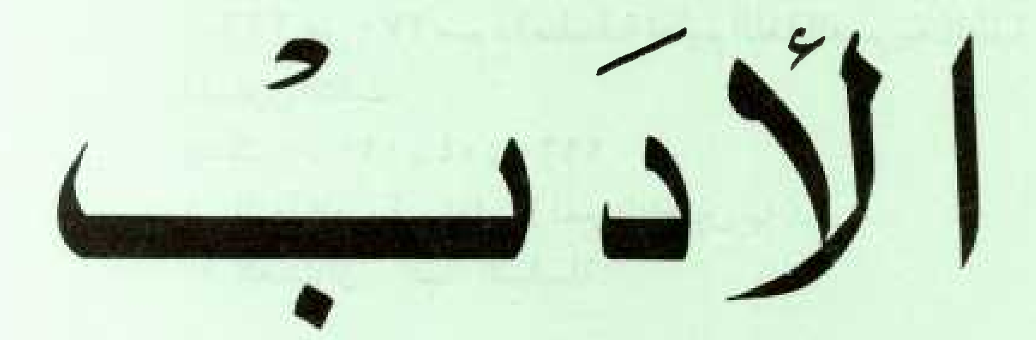
المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

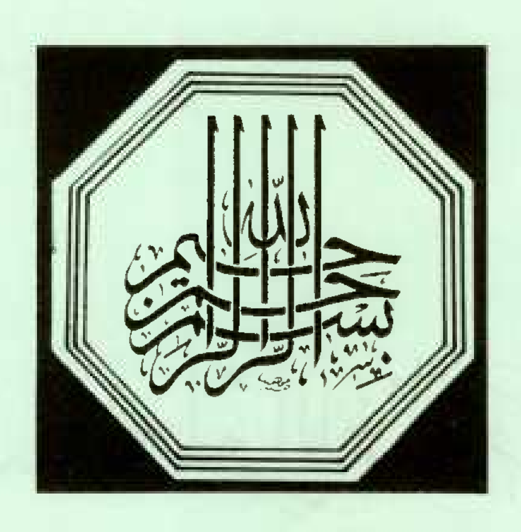



# سلسلة تعليم اللغة العربية

## المستوى الثالث




الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م




٤١٨,٢٤ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٧٣٥ج الأدب / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
ط ١ . ـ الرياض : الجامعة ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.
٢١٦ ص ؛ ٢٧ سم ـ (سلسلة تعليم اللغة العربية )لطلبة المستوى الثالث.
ردمك ٠ ـ ٠١٠ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠
١ . اللغة العربية ـ تعليم ( لغير الناطقين بها ).
أ. العنوان. ب. السلسلة.

رقم الإيداع : ١٢٩٩ / ١٤
ردمك : ٠ ـ ٠١٠ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠

## سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

**الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد**

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادىء العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعَلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

### المستوى الأول

| | | | |
|---|---|---|---|
| العلوم الدينية | ١ ـ دروس من القرآن الكريم | | |
| اللغة العربية | ٢ ـ كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع) | ٣ ـ القراءة والكتابة | ٤ ـ التعبير |
| الكتب المصاحبة | ٥ ـ كراسة الخط | ٦ ـ المعجم | ٧ ـ دليل المعلم |

### المستوى الثاني

| | | | |
|---|---|---|---|
| العلوم الدينية | ١ ـ دروس من القرآن الكريم | ٢ ـ الحديث الشريف | |
| اللغة | ٣ ـ القراءة | ٤ ـ التعبير | ٥ ـ الكتابة |
| العربية | ٦ ـ النحو | ٧ ـ الصرف | |
| الكتب المصاحبة | ٨ ـ كراسة الخط | ٩ ـ المعجم | ١٠ ـ دليل المعلم |

### المستوى الثالث

| | | | |
|---|---|---|---|
| العلوم | ١ ـ دروس من القرآن الكريم | ٢ ـ الحديث الشريف | |
| الدينية | ٣ ـ الفقه | ٤ ـ التوحيد | |
| اللغة | ٥ ـ القراءة | ٦ ـ التعبير | ٧ ـ الكتابة |
| العربية | ٨ ـ الأدب | ٩ ـ النحو | ١٠ ـ الصرف |
| الكتب المصاحبة | ١١ ـ كراسة الخط | ١٢ ـ المعجم | ١٣ ـ دليل المعلم |

### المستوى الرابع

| | | | |
|---|---|---|---|
| العلوم | ١ ـ دروس من القرآن الكريم | ٢ ـ الحديث الشريف | |
| الدينية | ٣ ـ الفقه | ٤ ـ التوحيد | ٥ ـ التاريخ الإسلامي |
| اللغة | ٦ ـ القراءة | ٧ ـ التعبير | ٨ ـ الكتابة |
| العربية | ٩ ـ الأدب ١٠ ـ البلاغة والنقد | ١١ ـ النحو | ١٢ ـ الصرف |
| الكتب المصاحبة | ١٣ ـ كراسة الخط | ١٤ ـ المعجم | ١٥ ـ دليل المعلم |

### المصاحبات العامة

| | |
|---|---|
| معجم اللغة العربية | معجم العلوم الدينية |
| معجم الألفاظ العام | معجم المعاني العام |
| دليل المعلم للعلوم الدينية | هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة) |

# هَذه السِّلْسِلَةُ

الحَمْدُ لله الّذي علَّم بالقَلَم ، علَّم الإنْسانَ ما لم يَعْلَمْ ، والصّلاةُ والسلامُ على خير الأنبياء والمُرسَلين، أفصح مَنْ نطقَ بالضاد، وعلى آله وأصْحابه الّذينَ نَشروا ميراثَ النُّبُوَّة والهدايَة والدَّعوة في مَشارق الأرض ومغاربها.

**إقبال على اللغة وقلة في الكتب** يَشْتَدُّ الإقبالُ على تَعلُّم اللُّغَةِ العربيَّة، خاصّةً في البُلْدان الإسْلامية لما للُّغَة العربية من مَكانَةٍ كبيرَةٍ، بصفتهَا لغةَ الدين والعبادَة والثقافَة والحياة، التي تَرْبطُ المسلمينَ والعربَ بأواصر الأخوَّة والمحبَّة.

ورَغْمَ الإقْبال الشَّديد، فإنَّ الكُتُبَ المُتَداولَةَ في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين، دونَ المُستَوى المَطْلوب، لِقدَم الطُّرُق والأساليب، وعدَم تَكامُل المنهج ، أو عَدَم شُموله، وضعف الجُهود، وتَبَعْثُرها وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهيَ محاولاتٌ جُزْئيَّةٌ لا تَنْطَلقُ من منهجٍ شاملٍ ، يَبْدأُ بالطالب من مُسْتَوى الصِّفْر حتى يُتيحَ له مَرْحلَةً من الكفايَة؛ ذلك أنَّ مَنهجَ تَعْليم اللُّغَة العربية إذا قُورنَ بمَناهجِ تعليم اللُّغات الأُخرَى، لا زالَ في طَوْر المُحاولَة والنُّشوء.

**تجربة الجامعة** وقد عَانَت الجامعةُ من عَدَم وُجود منهجٍ شاملٍ مُتكامل لتعليم اللغة العربيَة للناطقينَ بغيرها، في معاهدها المُخَصَّصَة لتعليم اللغة العربيَّة والعلوم الإسلاميَّة، في الرياض، وأنْدونيسيا، واليابان، وغيرها.

ومن ذَلكَ تَبْدُو أَهميَّةُ وضْع منهج شاملٍ مُتكامل لهذه الغاية، ولذَلكَ فقد عَكَفَ العاملونَ في مَعهد تعليم اللغة العربيّة بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنينَ عَديدةً.

واستَفادُوا من التَّجارب النَّظريَّة والعَمَليَّة في مَعاهد تعليم اللغة العربية، التي عُنيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية بجامعَة الملك سُعودٍ بالرياض ، ومعهد الخُرطُوم الدَّوْليّ للغة العربية، ومَعْهد اللغة العربية بجامعة أمِّ القُرى بمَكَّةَ المكرمَة، وغيرها من التَّجارب النافعَة.

**كتب السلسلة** انْبثقت هَذه السِّلسلةُ من تَصوُّرٍ شاملٍ لِمَا يَحتاجُ إلَيه دَارسُ اللُّغة العَربيةِ المُسلمُ، فَكانت أنْواعاً منَ الكُتُب

١ - الكُتُبُ المُخَصصةُ للطالب وَعددها ثلاثة وثلاثونَ (٣٣) كتاباً.

٢ - كُراساتُ تَدريب الخطِّ وَعَددُها أَربعُ (٤) كُرَّاساتٍ.

٣ - أدلةُ المُعلم وَعددها خَمسةُ (٥) أدلةٍ، دَليلٌ للْمَادة الدِّينية، وأَرْبعةُ (٤) للموادِّ اللُّغوية، لُكلِّ مُستوىً دَليلٌ.

٤ - اَلْمَعاجِمُ وَهي ثمانيةُ مَعاجم، أرْبعةٌ لِلْمُستويات الأربعةِ، لُكلِ مُستوىً مُعجمٌ. ومُعجمٌ لِلُغةِ العربيةِ ومُعجمٌ للعلومِ الدِّينيةِ ومُعجمٌ عامٌّ لِلْألفاظِ (مُرتبٌ ترتيباً هِجائياً) ومُعجمٌ عامٌّ لِلْمعاني (مرتب تَرْتيباً مَعْنويًّا) وَنأملُ أنْ يَسْتفيدَ اَلباحِثونَ والمَعْنيونَ فِى هَذا المَيدانِ منْهما فائدتينِ (على استفادةِ المُعلمين فِى مَعرفةِ رَصيدِ الدَّارسِ اللُّغوي):

الأولى: صُنعُ مَعاجمَ ثُنائيةٍ باللغةِ العربيَّةِ وواحدةٍ منَ اللُّغاتِ الشَّائعةِ فِى البُلدانِ الإسْلامية.

الثَّانيةُ: تَبْسيطُ كُتبٍ عَربيةٍ لِلْقراءةِ الحُرةِ، لِتكوينِ مَكْتبةٍ مُتخصصةٍ لِغيرِ النَّاطقينَ بالعَربيةِ، تَتناسبُ مَعَ رَصيدِ الدَّارسين في كُلِّ مُستوىً.

**ما تم وما بقي** بَدأ العَمَلُ فِى هَذه السَّلسلَةِ فِى ١/٤/١٤٠٢هـ، وظلَتْ بين التأليف والمُراجعَةِ والتَّجريب، وقد صَدرت كُتبُ الْمُستوىَ الأول بَحمد اللَّه، وها هي كُتبُ الْمُستوىَ الثاني تجهز لِلَّطبع بعد بضع سنوات، وكُتبُ المُسْتوى الثَّالث في المُراجعَةِ الأخيرة، وَتَمَّ تأْليفُ كُتبِ المُستوى الرَّابع، وَرُوجعتْ مِراراً، وَهيَ تُعدَّلُ الآن، وتَمَّ تأْليفُ مُعْجمَي المُستوىٰ الأول وَالثَّاني، وَهما يُراجعَانِ الآن، وَتُؤلفُ الآن بَاقِى المعاجم، أمّا أدلة المُعلِّم فَنرْجُو أنْ يَبدأ تأْليفُها بَعدَ إنْجازِ كُتبِ الطَّالب إنْ شاءَ اللَّه.

**سمات السلسلة** وتَتَّسِمُ هذه السِّلْسلَةُ بأنها عَملُ فريقٍ كبير مِنَ المُتخصِّصين، ما بينَ مُعلِّمٍ من المتمرِّسين في تعليم اللغةَ لغَيرِ الناطقين بهـا، وَأسْتاذٍ جامعيٍّ من المُتخصِّصين في فَنِّ تعليم اللغة نظريًّا وتطبيقيًّا، ومن المُتخصِّصين في جوانِب اللُّغة العربيةِ أُصولاً، ونَحْواً وصَرْفاً وأَصْواتاً، ومَعاجمَ وأدَباً وبَلاغَةً، ومن المُتخصِّصينَ في جوانب الشريعةِ الإسلاميَّةِ عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحَديثاً، ومن المُتخصِّصينَ في التربيةِ وعِلم النفس وطُرق التدريس، ومِنْ هُنا فإنَّ هذا العَمَلَ «ثَمرةُ تَمازُجِ اختصاصات».

وَتَتَّسِمُ بأنَّها شاملةٌ تُمْسِكُ بِيَدى الدارسِ المُبْتَدِئ الذي لا يعرفُ كَلمةً واحدَةً في اللغة العربية حتى توصِلَه إلى مُستوىً من الكِفايَة، يُتيحُ له فهم اللغة، واستعمالَها في الحياة اليومية وَالتَّحدُّث والكتابة بها بطلاقة، ويُمكِّنُه من مواصلةِ القِراءة في الكُتب العربيَّةِ المُؤلَّفَة للعرب، بحيثُ لا يحتاجُ الدارسُ بعدها إلى الكُتُبِ المُخصَّصَة لغيرِ الناطقين بالعربيةِ، ويُؤهِّلُهُ أيضا للالتحاق بالجامعاتِ العربيةِ لمواصلة الدراسةِ في الشريعةِ الإسلاميةِ واللغةِ العربيةِ والآداب.

**التقديم المتدرج للرصيد اللغوي** وسِمَةٌ ثالثةٌ، أهَمُ السماتِ، وأصعَبُ الأمورِ التي عُنِيَ العاملونَ في هذه السِّلسلَة بها؛ هِيَ مُحاوَلَةُ تَقْديمِ المُعْجَمِ اللغويِّ للدارسِ تَقْديماً، مَبْنيًّا على الشُّيوعِ والسُّهولَةِ والحاجَةِ والتَّدرُّجِ، حيثُ حُدِّدَتْ في كُلِّ دَرْسٍ الكلماتُ الجديدَةُ، ليدربَ الدارسُ على فَهْمِها، أو فَهْمها واستعمالها تدريباً كافيا، وهَذه مُحاولةٌ شاملةٌ لتقديمِ أكْثَرَ من عَشَرَةِ آلافٍ (١٠,٠٠٠) كَلِمَةٍ للدَّارسِ تَقْديماً مُتدَرِّجاً.

وسِمَةٌ رابعةٌ هي تَوافُرُ التجريب للسلسلة، حيثُ أُتيحَ لها حَقْلٌ تَجْريبيٌّ من خلالِ المعهد الذي يَضُمُّ دارسينَ من أكثرَ من خَمْسينَ جنسيةً، وأُخِذَتْ آراءُ المدرسينَ والدَّارسينَ، ودُرِسَتْ نَتائجُ الامْتحانات التى أظْهَرَ الطلبَةُ فيها تَفَوُّقا مَلْحُوظا، مَمَّا أثبتَ صَلاحَ هذهِ السلسلة مُقَرَّراً دراسيًّا، وطَمْأنَ على سَلامَتِها وإمكانِ نشرِها، للاسْتِفادَةِ منها.

**هل العربية صعبة ؟** وقد أثبت تجريبها مسألتين مهمتين يُعنى بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغةً أولى ولغةً ثانية.

الأولى أنَّ صُعوبةَ اللغةِ العربيَّةِ التي يَشْكُو منها الدارسونَ والمدرسونَ لَيْستْ ناتجةً عن طبيعتِهَا، وإنَّما هي نَاتِجةٌ عن ضَعْفِ المناهجِ.

الأُخْرَى أَنَّ الدَّارِسَ غيرَ العَرَبيّ يَسْتَطيعُ إجادَةَ اللغةِ، والوُصولَ إلى مُسْتَوى الكفايَةِ الذى يُتيحُ له الدُّخولَ في الجامعاتِ العربيّةِ؛ بَعدَ سنتين فَقَطْ من الدراسةِ المُكَثَّفةِ.

**دعوة لدراسة التجربة** ونَأمُلُ أن تَدْرُسَ الجهاتُ المَعْنيَّةُ بتعليم اللُّغَةِ العربيَّةِ هذهِ التَّجْرِبَةَ وأنْ تَجد فيها ما يُفيد في سبيلِ تَيْسير طُرُق تعليم اللغةِ العربيةِ لأبنائِها، فكثيراً ما كانت أبحاثُ تعليمِ اللغاتِ بصفتِها لغةً ثانيةً، ذاتَ ثَمراتٍ ناضِجَةٍ في مجالِ تيسير تعليمِها لأبنائِها (بصفتِها لُغَةً أولَى).

ونَأْمَلُ أن تُحقِّقَ هذه السلسلة قِصَرا في مُدَّةِ الدراسَةِ، وسُهولَةً في تعليمِ اللغةِ العربيةِ للمدارسِ العربيَّةِ والإسلاميّةِ في مشارقِ الأرضِ ومغاربِها.

ونَدْعو المَعْنيِّينَ في هَذا المَجالِ إلىَ تَقْويم هَذِهِ السلسلةِ، لمعرفَةِ جَوانبِ الجودَةِ والقُصورِ فيها، لِيَكُونَ في ذلكَ ما يَدْفَعُ بالجُهُودِ المَبْذُولَةِ في هَذا المَيْدانِ إلى نَحْوٍ أفْضَلَ.

**هدية سعودية** وَهَذه السلسلةُ الَّتي تُقَدِّمُها جامعَةُ الإمامِ مُحَمَّد بن سُعُودٍ الإسلاميَّةُ إلىَ المَدارسِ العَربيَّةِ والإسلاميَّةِ في العالَمِ الإسْلاميِّ، إنَّما هيَ هَديَّةٌ إلى هَذهِ المَدارسِ من حُكُومَةِ المملكةِ العربيّةِ السُّعُوديَّةِ، الَّتي تَتَشَرَّفُ بالنُّهُوضِ بواجبِ الدَّعوَةِ إلى اللهِ، ونَشْرِ العُلومِ الإسلاميةِ والعربيةِ، بقيادَةِ خادمِ الحرمينِ الشريفَينِ الملكِ فَهْد ابْن عَبْدالعزيز، أعزَّهُ اللهُ بالإسْلامِ، وأَعَزَّ الإسلامَ بهِ.

**شكر ودعاء** وأخيراً فإنِّي أُقدِّمُ الشُّكْرَ مُضاعَفاً لمَعْهَد تعليمِ اللُّغَةِ العربيَّةِ بالرياضِ والعاملينَ في هَذه السِّلسلةِ والمُهْتَمِّينَ بها، وفي مُقَدِّمَتِهم الأخُ الدُّكتورُ عَبْدُالله بنُ حامدٍ الحامدُ مُديرُ المعهدِ السابقُ، المشرفُ عَلى السِّلسلةِ، وأُثْني على جُهودهِم المُخْلصَةِ المُثْمِرةِ ثناءً جَميلا، وأدعو اللهَ تباركَ وتَعالىَ أنْ يَجْزيَهُمْ خيرَ الجزاءِ، ويَجْعَلَ في جُهودِهِم هَذهِ من الخيرِ والبركةِ والنَّفعِ ما يَشْمَلُ الدارسينَ في هذه السلسلةِ والعَاملينَ في مَجالها، وأن يَجْعلَها ذاتَ أثَرٍ حَسَنٍ في نَشْرِ لُغَةِ القرآنِ الكريمِ في أنحاءِ الأرْضِ. وأشكر العاملين في مطابعِ الجامعَةِ عَلى جُهودِهِم في إخراجِ هذه السِّلْسِلَةِ واهْتمامِهِمْ بها.

والحَمد للهِ ربِّ العالمين.

**مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

**د. محمد بن سعد السالم**

# مُقَدِّمَـــــة

للدكتور عبدالله بن حامـد الحامـد
الأستاذ بكلية اللغة العربيـة
ومدير المعهـد السـابق

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِه.

* **الأهداف والمحتوى :**

أ ـ إذا اجْتازَ الدارسُ المستوى الثانيَ، أنهى المرحلة الأساسيَّةَ من اللغةِ، وهي المستوى الأول والثاني، فَتكامل بناءُ المهارات اللغوية لديه (استماعاً وقراءةً وحديثاً وكتابة).

أمـا مرحلة التَّخصُّصِ في المستوَى الثـالثِ والرابعِ، فَهِيَ مَرْحَلَةٌ تُعِدُّ الدارسَ للالتحاق بالجامعَةِ في مَجالِ الشريعـةِ واللُّغَـةِ العـربيَّـةِ، وذلـك يَقْتَضِي تدريبـاً أوسع وأعمق، للمهارات اللغوية، وكَمًّا أكثرَ من الكلمات والمعلومات في مَوادِّ اللغة والدين، يُؤَهِّلُ الدارسَ للتعامُلِ مع أُمَّهاتِ الكُتُب.

ب ـ وهذه ملامحُ المَنْهجِ في هذا المستوَى في عناصر اللغة ومهاراتها، والمواد الدينية والثقافية العامة.

## ١ ـ عناصر اللغة :

### الأصــوات :

أَصْبَـحَ الـدارسُ منـذ نهاية المستوى الثاني قادراً على نطق الأصوات العربيةِ ولا سيَّما الأصواتُ المتقاربَةُ في مَخارجِها، وفي هذا المستوى يتغلب الدارس على كثير من المُشْكِلاتِ الصوتية، ولا سيَّما العادات التي اكتَسَبَها من لُغَتِه الأمّ، فَيَنْطِقُ الأصواتَ العربيَّة نطقاً جيداً.

### الكلمات الجديدة :

يضاف إلى رصيدِ الدارس اللغوي حوالي ألفينِ ومئتينِ (٢٢٠٠) من الكلمات الجديدة، منها حوالي ثمانِ مئةِ

(٨٠٠) كلمة في المجالِ الديني، والباقي في المجال اللغوي والثقافة العامة، وَقَدْ حاول المنهج أن يركز على المعاني المجردة، إضافة إلى المعاني المحسوسة، التي ركز عليها في المستويين السالفين .

التراكيب النحوية والصرفية :

زادَتْ مَهارةُ الدارس في استعمالِ الأفعال، (كالمبنيِّ للمعلومِ والمجهول . والأسماءِ المثنى والجمع، والضمير المستترِ والظاهر . وأَخَذَ الدارسُ ينتقِلُ من الجُمَلِ البَسيطةِ إلى الجُمَلِ المُركَّبة، واكتَسَبَ القُدرةَ على تصريفِ الأفعالِ الثُلاثيةِ، الصحيحةِ والمُعْتَلَّةِ والمهموزةِ والمُضَعَّفَة، واستخدامِها في تراكيبَ لُغويّة صحيحة، وإسنادِها إلى الضمائرِ، والتّمْييز بين المُجَرَّدِ والمزيد، وقُدِّمت المادَّةُ تقديماً وظيفياً، مع الإكْثارِ من التطبيق، والإقلالِ من القواعدِ والتعريفات، كما تَمَّ في المستوى الثاني .

## ٢ - المهـــارات :

الاســـتماع :

يستطيعُ الدارسُ أن يَفْهَمَ مُحاضرة عامَّةً، خارجَ المُحيطِ الدراسي، كخطبة الجُمعَةِ والأحاديثِ الدينية، وأن يَفْهَم برامجَ الإذاعةَ المَرْئيَّةِ والمسموعة، في مجال الأخبارِ والأحاديثِ الدينية والثقافَةِ العَامَّة بنسبة لا تقل عن ستين بالمئة (٦٠٪)، وأن يَفْهَم القصصَ والنصوصَ الأدبيَّة ذاتَ المعاني المحسوسة .

القـراءة :

جاءتْ موضوعاتُ القِراءَةِ في هذا المستوى أطول وأكثرَ، لأن الدارسَ صارَ أوسعَ مُعْجَماً، وأقدرَ على القِراءة، إذ يستطيع أن يَقْرَأَ نصًّا مشكولاً قِراءةً صحيحةً جيّدة، وأن يَفْهَمَهُ فَهْماً جيِّداً، وأن يَفْهَم المعانيَ الكُلِّيَّةَ في نصٍّ غير مَشْكُول، وأن يَقْرَأَ الصُحُفَ ويَفْهَمَها في حُدودِ سبعين بالمئة (٧٠٪)، وأن يَقْرَأَ من الكُتُبِ الأدبيَّة العامَّة، ولا سيما القصصِ والسيرةِ ، وأن يفهم منها ما لا يقل عن خمسين بالمئة (٥٠٪)، وأن يَفْهَمَ الكُتُبَ العربيَّة العامَّة، ويَفْهَمَ منها في حُدودِ سبعين بالمئة (٧٠٪) وأن يَقْرأَ الكُتُبَ الدينيَّةَ، ويَفْهَمَ منها في حُدودِ سبعين بالمئة (٧٠٪) .

الكتابةُ (الإملاءُ والخَطُّ) :

يَستَطِيعُ الدارسُ، إذا أَتَمَّ المُستوَى الثالث، أن يكتب (نَسْخاً) و (رقعة) بِصُورَةٍ واضِحَةٍ جيِّدَةٍ، وأن يَسْتَعْمِلَ

علاماتِ التَّرْقيم ، في كتابَةٍ صَحيحَةٍ ، وأن يكتب نَصًّا يُملَى عليه ، بأخطاءٍ طفيفةٍ . وأن يكتب قُرابَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ كلمةً في الدقيقةِ (إملاءً) ، وأن يكتُبَ عِشْرينَ كلمةً في الدقيقةِ (نقلاً) .

التعبيرُ المكتوبُ :

يستطيعُ الدارسُ في نهايةِ هذا المستوَى ، أن يكتُبَ الرسائلَ الشَّخْصيَّةَ والرسميةَ ، وعباراتِ التهاني والشُكْر ، وأن يكتُبَ عن مُشاهَداتِهِ ، وأن يُدَوِّنَ المُذَكَّراتِ وأن يُلَخِّصَ القِصَصَ والمحاضَرات ، وأن يَكْتُبَ في موضُوعاتٍ قُدِّمَتْ له عَناصِرُها ، وأن يكتب قِصَصاً مُبَسَّطَةً ، وأن يَقْرأَ بعضَ النُّصوصِ الدينيةِ ، وأن يكتبَ شرحاً لها ، أو استنباطاً لبعضِ أَحْكامِها ، في حُدودِ عَشْرَةِ أسطرٍ ، وأن يستثمر المعارفَ في مجالاتِ الخَطابَةِ والكِتابَةِ ، وقد قُدِّمَتْ موضوعاتُ (التعبيرِ) ، بشكلٍ يُمَكِّنُ من التعبيرِ في المَواقِفِ الصعْبَةِ ويُدَرِّبُ على الرَّبْطِ والاستِنْتاجِ .

التعبيرُ الشفويّ :

يستطيعُ الدارسُ في نهاية هذا المستوى ، أن يُنْشِئَ جُمَلاً سليمَةً ، (نحواً وصرفاً) ، وأن يُعَبِّرَ بها عن أَفْكارهِ بلغة سَهْلَة ، وأن يَتحَدَّثَ في موضوعاتٍ دينيَّةٍ وأخرى اجتماعية ، وأن يُلَخِّصَ الأفكارَ العامَّة ، لقصة أو موضوع ، مما سَمِعَه أو قَرَأَه .

٦ ـ الثقافة الدينيّة :

تَكاثَرَ الرصيدُ اللُّغَويُّ في هذا المستوى ، فساعَدَ على عَرْضٍ للمادَّةِ الدِّينيَّةِ أَعْمَقَ وأَوْسَعَ من قَبْل ، فصارت نِسْبَةُ المادَّةِ الدينيَّة ثمانياً وعشرينَ بالمئة (٢٨٪) ، وقد كانتْ في المُستوَى الثاني عِشْرينَ بالمِئة (٢٠٪) ، وكانت في المستوى الأول (اثْنَتيْ عَشْرَةَ بالمِئَة) فصار شَرْحُ النُّصوصِ الدينيَّةِ أَقْرَبَ إلى اللُّغَةِ الطَّبيعيَّةِ الدَّقيقَةِ .

التفسـيـر :

استَمَرَّ المَنْهَجُ في تَعْويدِ الدارسِ على التِّلاوَة ، وتقديمِ التَّجْويدِ (تطبيقياً) مع الاهتمامِ بالفهمِ قَبْلَ الحِفْظ ، والتقديمِ المُتدرِّجِ للآياتِ الكريمة .

وفي الحديثِ حاوَلَ المَنْهَجُ ، أن يَرْبط بين مادة (الحديث) و(الفقه) ، فركَّزَ على أحاديثِ الأحكام ، التي تتناسَبُ مع محتوى الفقه .

وفي الفقه عرض المَنْهَجُ موضوعاتٍ فِقْهِيَّةً بأسلوبٍ مُبَسَّطٍ، مع الأدلة من القُرآنِ الكريم، والحديثِ الشريف، دون التقيُّدِ بمذهَبٍ فقهيٍّ مُعَيَّن .

وجاءَ (التوحيدُ) مادَّةً جديدةً في هذا المستوى، تَهْدِفُ إلى تثبيتِ العَقِيدَةِ الصحيحةِ في نُفوس الدارسينَ، مع محاوَلَة تقديمها بِصُورَةٍ (وَظِيفية) تتناول المشكلاتِ المُعاصِرة .

## ٧ ـ الثقافة الأدبية :

ساعدَ تَكاثُرُ الرصيدِ اللُّغويّ أيضاً، على تعميقِ وتوسيعِ الجانبِ الأدَبي، من خلالِ تقديمِ مَادَّةٍ جديدةٍ أُخْرَى في هذا المستوى، هي (الأدب). فَجَاءَتْ نُصوصُها مُيَسَّرَةً، تصوِّرُ ألوانَ الأدَبِ العرَبيِّ، في عُصورِه القديمةِ والوسيطةِ، مع التعريفِ ببعضِ أعلامِه، وحاول المَنْهَجُ رَبْطَ أَدَبِ الدرسِ بأدَبِ النَّفْس ، وتَجنُّبَ ما يُخدشُ العَلاقَةَ الروحيةَ بين العَرَبِ والمُسلمين .

وحاوَلَ التعبيرَ عن وَحْدَةِ الثَّقافَةِ العربيَّةِ الإسْلاميّة، وتَنْمِيَةَ قُدرَةِ الدارِسِ على التعبيرِ الجيِّد، والتذَوُّقِ الأَدَبيّ .

وقد تَطَلَّبَ تقريبُ النُّصوص، ودَرْسُها جُهْداً مُكَثَّفاً، أُعيدَتْ فيه كِتَابَةُ بَعْضِها بِضْعَ مرَّاتٍ، حتَّى تتلاءَمَ مع الثَّرْوَةِ اللُّغويَّةِ المحدودَةِ للدارس، وذلك لأنَّ الأدَبَ أَرْقَى أَنْماطِ الكَلامِ ، لما فيه من دقَّة استعمال، وتَنَوُّعِ دَلالَةٍ ومجَازٍ .

## الثقافة العامة :

دَرَسَ الدَّارسُ في هذا المستَوَى موضوعاتٍ اجتماعيَّةً، في الحياةِ اليَوْميَّةِ والإنسانيةِ، وركَّزَ فيها المنهَج على الجانبِ المَعْنَويّ، ودَرَسَ موضوعاتٍ علميَّةً مُتنوِّعةً، واشتمل هذا المستوى على نُصوصٍ مَنْقُولَةٍ (بتَصرُّفٍ) من كُتب الأدب والتاريخِ والدين، وتناولت الموضوعاتُ أيضاً سِيَرَ العلماءِ والمصلحينَ، والمعارفَ العامَّة، كالاقتصاد والصحة والعلومِ والجُغْرافِيَّةِ وقد عُرِضَتْ هذه الثقافَةُ بأسلوبٍ يهدِفُ إلى تَقْوِيَةِ الحِسِّ الإسلاميِّ، والجَمْعِ بينَ العِلْمِ والعمل .

*** ***

هذه ملامحُ مُوجَزَةٌ عن المَنْهَجِ في هذا المُسْتَوى، ومن يُرِدْ تفصيلاً يَجِدْهُ في كتاب (مقدمة السلسلة) إن شاء الله .

# هــذا الكتاب

هذا الكتابُ أحدُ كتبِ المستوى الثالثِ في سلسلةِ تعليمِ اللّغةِ العربيَّةِ للناطقين بغيرها، وقد رُوعِيَ في إعدادِه ما يأتي :

١ ـ تقريبُ الأدبِ العربيِّ ـ تاريخِه ونصوصِه ـ للدَّارِس؛ لِيعرفَ شيئاً عن قضاياه، وليتذوَّقَه.

٢ ـ عُرِضَتْ مادَّةُ هذا الكتاب في خمْسَ عشرةَ وَحْدةً دراسيَّةً لِيمكنَ دراستُها في خمسةَ عشرَ أسبوعاً.

٣ ـ تناولت هذه الوحداتُ تعريفاً بالأدبِ وتاريخهِ، وعَرْضاً لبعضِ نصوصِه في عصورِه الثَّلاثةِ الأولى: العصرِ الجاهليِّ، وعصرِ صدرِ الإسلام، والعصر الأمويّ.

٤ ـ حَاولنا أن نجمعَ بين الوفاءِ بالأفكارِ والإيجازِ في التعبير، والتيسيرِ في استخدامِ الكلماتِ والتراكيب.

٥ ـ تشتمـلُ كلُّ وَحْدةٍ على ثمانٍ وعشرينَ كلمةً جديدةً في المتوسط وعُرِضت هذه الكلماتُ في مربع في صدرِ كلِّ وحدة. ثم أعقبَها عرضُ الدَّرس، ثم ختمت كُلَّ وحدةٍ بالتَّدريباتِ عليها.

٦ ـ لُوحِظَ في التَّدريباتِ: التنوّعُ والتدرُّجُ لِتكشفَ عن استيعابِ الدَّارِس، ولِترشدَه إلى المحاكاةِ والقدرةِ على التَّعبير، واستخدامِ الكلماتِ الجديدةِ والتراكيبِ في مجالاتِ الحياة.

٧ ـ خُتِمَ الكتابُ بمعجمٍ ضمَّ جميعَ الكلماتِ الجديدةِ التي استُخدمت فيه وعددها (٤٢٣) كلمةً ومُصْطَلحاً تقريباً شُرحت شَرحاً مُيَسَّرًا.

٨ - رُوعيَ في إيـرادِ الكلماتِ الجديدةِ في هذا الكتابِ ما رُوعيَ في كتبِ السلسلةِ جميعِها من إيرادِ الكلماتِ الشَّائعةِ ؛ إلى جانبِ إيرادِ المصطلحاتِ الضَّروريَّةِ في دراسةِ الأَدبِ والبلاغةِ .

وسوفَ يجدُ المُعَلِّمُ في دليلِ كُتبِ المستوى الثالثِ تفصيلاً للمحتوى وطريقةِ تنظيمِه .

والله نسألُ أنْ يُحقّقَ به النَّفعَ والفائدة .

المؤلفون

## المشتركون في هذا الكتاب

| | | |
|---|---|---|
| الإشـــراف | د. عبدالله بن حامد الحامد | الأستاذ في كلية اللغة العربية ومدير المعهد الأسبق |
| وضع الخطة | لجنـة من المختصين | |
| كتابـــــة المـــــادة | د. عبدالعزيز بن إبراهيم الفريح | الأستاذ المساعد بالمعهد |
| | د. محمد إبراهيم نصر | الأستاذ المساعد بالمعهد سابقاً |
| | د. حمد بن ناصر الدخيل | مدير المعهد سابقاً |
| | عبدالله حمد النيل | مدرس اللغة بالمعهد سابقاً |
| | عمر عبدالله الشريف | مدرس اللغة بالمعهد سابقاً |
| المراجعـــة | أ. د. محمد خير عرقسوسي | الأستاذ بجامعة أم القرى بمكة المكرَّمة |
| | د. محمد بن عبدالرحمن الربيع | الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية وعميد البحث العلمي بالجامعة سابقاً |
| | د. عبدالرحمن حسين | الأستاذ المشارك بالمعهد سابقاً |
| ضبط الرصيد اللغـــوي | د. أحمد مرغني عيسوي | الأستاذ المساعد بالمعهد |







# الأَدَبُ وعُصوره

## الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أبيات (في الشعـر)، أدب (علم) أُدبـاء، اِشْتَرطَ، اِشْتَرط / يَشْتَرِطُ، ألفاظ، بَاحِثـون، بليغ، تأثير، تحـديد، تعـريف، تَغَيُّر، تَمَتُّـع، حركـات إصـلاحية، دواوين (للشعـر)، رثـاء، سياسة، شعر، صدر (أول)، العصر الأموي، العصر الوسيط، عصور، غزو، قافية، قصائد، قِيام (للدولـة)، كريم (حسن)، مُؤثِّر، مُتعدد، مَثَل، محدَّد، مختارات، مدح، مُصْطَلحَ، المعاني، نَثْر، نصوص، هِجاء، واضح، وَزْن.

**أولاً ـ تَعرِيفُ الأَدَب:**

لِلأَدَبِ مَعنيانِ: عَامٌّ، وَخَاصٌّ:

فَالأَدَبُ بالمعنى العامِّ: التَّمتُّعُ بالأَخلاقِ الكَريمةِ كالصدِقِ والأمانة ومِن ذلِكَ القولُ السَّائِرُ: «أَدَّبَنِي رَبي فأَحْسَنَ تأْدِيبي»[١].

وبمعنـاهُ الخـاصِّ: الكـلامُ الجميلُ البليغُ المؤَثِّـرُ في النَّفْسِ، ويُشترطُ فيه:

(١) يَظُنُّ الكثيرون أن هذا القـول حديث معتبر، وقد ذكر العجلوني في كتاب «كشف الخفاء: ١/٧٢» أنه ضعيف جداً.







١ ـ أن تكونَ ألفاظُهُ سهلةً وجَميلة .

٢ ـ أن تكونَ مَعانيه جَيِّدةً .

٣ ـ أن يكونَ له تأثيرٌ في النَّفْس .

**ثانياً: أنواعُ الأدَب: الأدبُ نوعان:**

١ ـ نثرٌ: وهـو الكـلامُ الجميلُ الَّـذي لَيس له وزنٌ ولا قافية، ومنـه الخطبةُ، والرِّسالةُ، والوصيَّةُ، والحِكمةُ، والمثلُ، والقِصَّة .

٢ ـ شِعرٌ: وهو الكلامُ الَّذي له وزنٌ وقافيةٌ مثل:

تعلَّمْ فليسَ المـرءُ يُولَدُ عَالماً    وليسَ أخـو علمٍ كَمَنْ هُو جاهلُ

ويأتي للوصف والمدح والهجاءِ والرِّثاءِ والحكمةِ وغيرِ ذلك .

**ثالثاً: تاريخُ الأدب :**

هو العلمُ الَّذي نَعرفُ منه حَالَ الأَدبِ في مُختلِفِ عصوره من قُوَّةٍ أو ضعفٍ وكثرَةٍ أو قلة، كما نعرفُ منه حياةَ الأُدباءِ، والزَّمنَ الَّذي عاشُوا فيه، والمكانَ الذي نَشأوا به، وما لَهُم من كُتبٍ ورَسائِلَ وخُطَبٍ ودَوَاوِينَ .







**رابعاً: العُصورُ الأَدبيَّة:**

العُصـورُ: جَمعُ عَصْر، وهو الفترةُ من الزمن، وقد قَسَّمَ الباحِثونَ في الأَدَبِ العَرَبيِّ الفتراتِ الأَدبيَّةَ سِتَّةَ عُصور:

١ ـ العصرِ الجاهِليّ: وقد بدأَ قبلَ الإِسلامِ بقرنين أو قرنٍ ونِصف، وانتهى بظهورِ الإِسلام.

٢ ـ عصرِ صدرِ الإِسلام وقد بدأ بظهورِ الإِسلام، وانتهى بانتهاءِ عصرِ الخلفاءِ الرَّاشدين سنةَ ٤٠هـ (أربعين).

٣ ـ العَصْرِ الأُمَـوِيّ: بدأ بقيامِ دَوْلـةِ بني أُميَّة سنة ٤٠هـ (أربعين) وانْتَهى بنهايتِها سنة ١٣٢هـ (مئة واثنتين وثلاثين).

٤ ـ العصرِ العبَّاسيّ: بدأ بقيام الدَّولةِ العبَّاسِيَّة سنة ١٣٢هـ (مئة واثنتين وثـلاثين) وانتهى بالغـزوِ المغوليِّ لبغدادَ سنة ٦٥٦هـ (ست مئة وست وخمسين).

٥ ـ العصرِ الوسيط: ويشمل العَصْرين المملوكيَّ والعُثمانيَّ، وقد بدأ سنة ٦٥٦هـ (ست مئة وست وخمسين)، وانتهى بانتهاءِ الحُكمِ العثمـانيِّ للبـلادِ العربيَّةِ في بدايةِ القرنِ الثالثَ عشرَ الهجريّ، وظهورِ بعضِ الحركاتِ الإِصْلاحيَّةِ في عَددٍ من البلادِ العَربيَّة.







٦ ـ العَصْرِ الحديثِ: وهو العصرُ الحاضِر، وقد بدأَ بظهورِ بعضِ الحركاتِ الإِصْلاَحيَّةِ في عَددٍ من البلادِ العَرَبيَّةِ مع بدايةِ القرنِ الثالثَ عشرَ الهجريّ حتَّى هذا الوقتِ.

وبـدايةُ كُلِّ عصـرٍ ونهـايتُهُ ليست محدَّدَةً تحديداً دقيقاً، وإنمَا هو تحـديدٌ تقـريبيٌّ وُضِـع لمعـرفـةِ التَّغيُّر الَّذي يحدثُ في الأدبِ لِتَغيرِ السِّياسَةِ والمجتمع.

وستعرفُ في هذا المستوى شيئاً من أدبِ العصورِ الثَلاثةِ الأُولى، أمّا العصورُ الثّلاثةُ الباقيةُ فستعرفُ شيئاً من أَدَبِها في المستوى الرَّابعِ إنْ شاء الله.

خامساً: النَّصوص:

وهي مختـاراتٌ من النَثْـرِ والشِّعـرِ قالَها أدباءُ مختلفون من عصورٍ مختلفةٍ في مَوضوعاتٍ مُتعدِّدة.







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب بإيجازٍ عمَّا يأتي :

١ ـ ما الأدبُ بمعناهُ العامّ؟

٢ ـ ما الأدبُ بمعناهُ الخاصّ؟ وما شُروطُه؟

٣ ـ ما تعريفُ النَّثْر؟

٤ ـ ما الشعر؟ اذكر بعض موضوعاته .

٥ ـ من أيِّ أَنواعِ الأدبِ : الخطبةُ والوصيَّة؟

٦ ـ ما المقصودُ بتاريخِ الأدبِ؟

٧ ـ مَا المقصودُ بالنُّصوص؟

٨ ـ متى بدأ العصرُ العبَّاسِيّ؟

## التَّدريبُ الثَّانِي :

اِملأ الفراغَ في الجملِ الآتيةِ بما يناسبُه مِن الكلماتِ التَّالية :

(تمتُّع ـ شِعْر ـ المؤثّرة ـ الأَخْلاق ـ الأُدباء ـ العُصور ـ تأثير ـ غَزو ـ المعاني) .

١ ـ خَلَتْ هَذه القَصِيدَةُ مِن المعاني ..........

٢ ـ يَنْبغِي أَنْ يتَّصِفَ الأديبُ بـ.......... الكريمةِ.

٣ ـ بعضُ الخُطبِ ذاتُ .......... قَوِي.

٤ ـ للشِّعرِ مكانةٌ فِي كُلِّ عَصْرٍ مِنَ ..........

٥ ـ .......... الإِنسانِ بالأَخلاقِ الكريمةِ يَجْعلُه مَحْبُوباً.

٦ ـ يتَّصفُ .......... بعضِ الشُّعراءِ بالقوَّة.

٧ ـ انْتَهت الخلافةُ العبَّاسيَّةُ بـ.......... المغولِ لِبغْدادَ.

٨ ـ .......... الجيدةُ من شروطِ الأدبِ الجيِّد.

٩ ـ كرَّمت الدَّولةُ .......... المشهورين.

## التَّدريبُ الثَّالِث :

هاتِ مفردَ الجموعِ الَّتي تحتها خطٌّ في الجملِ التَّاليةِ:

١ ـ خلَت القَصيدةُ من المعاني المؤثرةِ والألفاظِ الواضحةِ.

٢ ـ قام الأُدباءُ بِشَرْحِ أفكارِهم.

٣ ـ يختلفُ الأُدباءُ باختلافِ العصورِ.

٤ ـ يَقْضِي الباحثونَ مُعظَمَ أوقاتِهم بينَ الكتبِ.







٥ ـ لا تقاسُ النَّصوصُ بطُولِها وإنَّما تُقاسُ بِتَأْثيرِها .

٦ ـ قامت في بدايةِ القرنِ الثَّالثَ عشرَ الهجريِّ حركاتٌ إصلاحيَّة .

٧ ـ اشتهرت القَصائدُ في الْعَصْرِ الجاهِليِّ بجمالِهَا وقُوَّتِها .

## التَّدريبُ الرَّابِع :

ضَعْ سُؤالاً لِكلِّ جَوابٍ ممّا يأتي :

١ ـ الّذِي يقولُ كلاماً جميلاً فصيحاً مُؤثِّراً يُسمَّى بليغاً .

٢ ـ مَعانِي الموضوع هي أفكارُه الَّتي يشتملُ عَلَيها .

٣ ـ كثرَ غزوُ بَعضِ القبائِلِ لبعضٍ في العصرِ الجاهِليِّ .

٤ ـ قامَ الإِسـلامُ بحـركةٍ إصْلاحيَّةٍ عظيمةٍ قضت على الفسادِ الَّذي انتشرَ في العَصْرِ الجاهِلِي .

٥ ـ انتهى عصرُ صَدْرِ الإِسلامِ بانتهاءِ عَصْرِ الخلفاءِ الرَّاشِدين .

٦ ـ تبدَأُ العصورُ الأدبيَّةُ بالعصرِ الجاهليِّ وتَنْتَهي بالعصرِ الحديث .

٧ ـ دواوينُ الشِّعرِ هيَ الَّتِي تجمعُ شِعرَ الشُّعرَاء .

٨ ـ يتأثَّرُ الأدبُ بالتَّغيُّراتِ السِّياسيَّةِ والاجتماعيَة .




الـدَّرسُ الأوَّلُ

## التَّدريبُ الخَّامِس :

رتِّبِ العصورَ الأدبيَّة إلتَّاليةَ ترتيباً زمنيًّا صحيحاً :

(عَصْرُ صدرِ الإسلام ـ العصْرُ الوسيط ـ العصرُ الجاهِليُّ ـ العصرُ الأمويُّ ـ العصرُ العبَّاسِيُّ ـ العصرُ الحديثُ) .

## التَّدريبُ السَّادس :

اِستعمْل كلَّ كلمةٍ ممَّا يأتِي في جُملةٍ مفيدةٍ :

(غزو ـ اشترطَ ـ ظُهور ـ تَحديد ـ مُتعدِّد ـ مَثَل ـ مُحدَّد) .

## التَّدريبُ السَّابِع :

ضَعْ أمامَ كُلِّ عبارةٍ في القائمةِ (ب) رَقْمَ الكلمةِ المناسبةِ لها في المعنى مِنَ القائمة (أ) :

| ـ أ ـ | ـ ب ـ |
| --- | --- |
| ١ ـ الشِّعرُ | ـ كلامٌ لا وزنَ له ولا قافِية . |
| ٢ ـ الرِّثاء | ـ كلامٌ له وزنٌ وقافيةٌ ويؤثِّرُ في النَّفْس . |
| ٣ ـ تاريخُ الأدب | ـ الفتراتُ الزَّمنيَّة المعيَّنةُ لبدايةِ عَصْرٍ أدبيٍّ . |
| ٤ ـ العصوُر الأدبيَّةُ | ـ ما نعرفُ به أسماءَ الأُدباءِ وحياتهم وأدبهم . |
| ٥ ـ النَّثر | ـ ذِكرُ مَحاسِنِ الإِنسانِ بَعْدَ موتِه . |







# الأَدَبُ في العَصرِ الجَاهِلِيّ

## أولاً : نماذجُ من النَّثْر :

### ١ ـ الخُطَـــب :

«خُطْبةُ هَانِيءُ بن قَبِيصَةَ الشَّيْبانِيّ في يومِ ذِي قَار»

**الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :**

اسْتِدْبار ـ أظفر / يُظْفِرُ ـ أَعْجاز ـ أَنْجى / يُنْجِي ـ تَقْدِيم ـ ثُغر ـ ثُغْرة ـ حِكَم ـ خَصائِص ـ خُطَب ـ دَنِيَّة ـ صِيغَةُ مُبالغة ـ ضَرْب ـ طَعْن ـ ظَفَرٌ ـ عَجُز ـ فُرُور ـ قاتَل / يُقاتِل ـ قَبِيلة ـ قَدَر ـ قِصَرُ العِبارات / مُؤَخِّرَة ـ مَعْذُور ـ مَعْشر ـ مُقَدَّر ـ مفَرّ ـ مَنايا ـ منيَّة ـ نَحْر (أعلى الصدر) نُحور ـ نَصائح .

**التقديـــــم :**

طَلَبَ كِسْرى (مَلِكُ الفرس ) مِن هانِيء بن قَبيصَةَ الشَّيْبانيِّ أن يُعْطِيَهُ الأمانات الَّتي تركها عنده النُّعمانُ بنُ المنذرِ[1] ـ أَحَدُ مُلوكِ المناذِرَةِ في

(١) النعمان (الثالث) بن المنذر (الرابع) بن المنذر بن امريء القيس اللخمي (٠٠٠ ـ ١٥ ق. هـ/ ٠٠٠ـ ٦٠٨م) من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية كان داهية مقداماً، وَلِيَ الحيرة من قبل كسرى فغضب عليه كسـرى أبـرويز فَسجنه ومات في سجنه وقيل إنه وضعه تحت أقدام الفيلة فوطئته (الأعلام ٨ : ٤٣).







الحِيرَةِ بالعِراق - فرَفَض هَانِئٌ ذلك، فَوقعَتِ الحــربُ بيـن الفُـرسِ وبَكْرٍ قبيلةِ هانىءٍ في مكانٍ قريبٍ من البَصْرة في العراقِ يُسَمَّى (ذا قار).

وانتصرَت في هَذِه الحربِ بَكرٌ قَبيلةُ هَانِئٍ على الفُرسِ.

وقد خطبَ هانيٌ في قومِه يحثُّهم على القِتالِ فقال:

## النَّـصّ:

«يامَعْشَرَ بَكْرٍ، هالِكٌ مَعْذورٌ خَيرٌ مِنْ ناجٍ فَرُور، إنَّ الحَذرَ لاَ يُنْجِي مِنَ الْقَـدَر، وإنَّ الصَّبْرَ مِنْ أسبابِ الظَّفَر، المنيَّةُ ولاَ الدَّنيَّة، اِسْتِقْبالُ المـوتِ خَيرٌ من اسْتِـدْبـارِه، والـطَّعنُ فِي ثُغَرِ النُّحُور، أَكْرَمُ مِنْه في الأَعْجَازِ والظُّهورِ ياآلَ بكرٍ: قَاتِلوا فما لِلْمنايَا مِنْ بُدّ»[1].

## قائلُ النَّص:

هانِئُ بنُ قَبيصةَ بنِ هانيءٍ بنِ مسعودٍ الشَّيْبَانيّ كان سيِّداً في قومِه بني شَيْبَانَ، وأَحدَ المشهورين بالشجاعةِ والفَصاحَةِ في أواخِرِ العَصْرِ الجاهِلي.[2]

---

(١) الأمالي: لأبي عَلي القَالي ١/١٦٩.

(٢) الأعلام: للزركلي ٨/٦٨.







## شَرحُ المفردات :

معشــر : جماعة ـ قالَ تعالى : ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ ﴾ [1].

هـالِكٌ : مَيِّتٌ. قَال تعالى : ﴿ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥ ﴾ [2].

فَـرُور : كَثيرُ الهرب، وهيَ صيغةُ مبالغةٍ من الفعل (فَرَّ) أي هربَ. قال تعالى : ﴿ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴾ [3]

الحـذَرُ : الخـوفُ.

القَـدَر : الأمرُ المقدَّرُ على الإنسانِ ـ أي المكتوبُ عليه.

الظَّفرُ : النَّصرُ. قال تعالى : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [4] أَيْ نَصركُمْ عليهم.

المنيَّةُ : الموتُ. والجمعُ المنايا.

الدَّنيَّة : العمل الدّنيءُ الّذِي يعابُ عليه فاعِلُه.

استقبالُ الموت : الإقبالُ عليه بالوَجْه.

---

(١) الأنعام : ١٣٠.

(٢) القصص : ٨٨.

(٣) عبس : ٣٤.

(٤) الفتح : ٢٤

| | |
|---|---|
| استِدْبارُه | : الفِرارُ مِنْه ، مع إعطائه ظهرَه . |
| الطَّعنُ | : الضَّرْبُ الذي ينفذُ إلى الجسمِ بآلةٍ حادةٍ كالرُّمح . |
| ثُغَـر | : جَمعُ : ثُغْرة - وهِيَ الحُفرَةُ الصَّغيرةُ الَّتي فِي أَعْلى الصَّدْرِ. |
| النُّحـور | : جمع النَّحر، والنَّحرُ: أعلى الصَّدر. |
| الأعْجـازُ | : جمع العَجُز. وهو مُؤخَّرةُ الرَّجلِ والمرأة والحيوان . |
| مِنْ بُدٍّ | : من مَفَرّ، لابُدَّ منه : لا مفَرَّ منه . |

## الشَّـــرح :

يخـاطِبُ هانيءُ قومَـه فيحثُّهم على القِتـال، وإظهـار الشَّجاعـةِ ويُخبـرُهم بأنَّ المـوتَ في ميدانِ القتـالِ أكْرَمُ من الفِرَار، وأنَّ خوفَ الإنسانِ من الموتِ لا يُنجيه منه، وأنَّ النَّصرَ لا يأتي إلَّابالصَّبـرِ ، لَأَنْ يلقى الإنسانُ عَدُوَّه بصدره فيطعنَ فيه خيرٌ من أنْ يُديرَ ظهرَه فيُطعنَ فيه ؛ لأنَّ الطَّعنَ في الصَّدْرِ يَدلُّ على الشَّجاعةِ، أمَّا الطَّعنُ في الظَّهرِ فيدُلُّ على الخوفِ.

ثُمَّ يكرِّرُ نداءَه لقومِه آمرًا لهم بالقِتالِ ، وترْكِ الخوفِ من الموتِ ؛







لأنَّ الموتَ أمرٌ لابدَّ منه، فمنْ لم يُقْتل اليومَ في سَاحَةِ المعركةِ فسيموت غداً بأيِّ سَبَبٍ آخَر.

**الأفكارُ والخصائِص :**

تشتملُ هذه الخطبةُ على فكرةٍ مُهِمّة : هِيَ الحثُّ على الصَّبْرِ في القِتالِ وعَدَمِ الخوفِ من الموتِ، وتشتملُ أيضاً على أفكارٍ أخرى تُؤَكِّدُ هذه الفكرةَ منها :

١ ـ أنَّ الموتَ في المعركةِ أكرمُ من حَياةِ الذُّلِّ الَّتي يعيشها الإِنسانُ هَرَباً من عَدُوِّه «هالِكٌ مَعْذُورٌ خيرٌ مِنْ ناجٍ فَرُور»، «المنيَّةُ ولا الدَّنيَّة».

٢ ـ حِرصُ الإِنْسانِ وخَوْفُه لا يُنجِيه مِمَّا قدَّره اللَّهُ عليه «إنَّ الحذَرَ لا يُنْجي من القَدر».

٣ ـ النَّصرُ لا يتحقَّقُ إلَّا بالصَّبرِ «إنَّ الصَّبْرَ مِنْ أسْبابِ الظَّفَر».

٤ ـ لقاءُ الْعَدُوِّ بالصَّدْرِ خيرٌ من الفِرارِ وإعطائِهِ الظَّهرَ «استقبالُ الموتِ خيرٌ من اسْتِدْبَارِه»، «الطَّعنُ في ثُغَرِ النَّحورِ أكرمُ منه في الأَعجازِ والظُّهور».

٥ ـ الموتُ حَقٌّ «قاتِلوا فما للمنايا مِنْ بُدّ».







ونجـدُ في هذه الخـطبـةِ بعْضَ الخصـائِصِ الّتي امتـازَ بهـا النثرُ الجاهِليّ. فمن خَصائِصها.

١ - قِصَرُ العِبارات.

٢ - اتّفاقُ كُلِّ جملتين أَوْ أكثر في الحرفِ الأخيرِ منها.

٣ - مناسَبةُ الأفكارِ الَّتي ذكرَها الخَطيبُ للموضُوع.

٤ - اشتمالُ الخُطبةِ على بعضِ النَّصائح والحِكَم.







# التدريبـــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب بإيجازٍ عمَّا يأتي :

١ ـ مَنْ قائِلُ هَذِه الخُطبة؟

٢ ـ ما مناســبتُها؟

٣ ـ أَيْنَ وقعت هَذه الحربُ بين الفُرسِ وقبيلةِ بكر؟

٤ ـ من انتصرَ في هَذِه الحرب؟

٥ ـ ما أثرُ هذه الخطبة؟

٦ ـ ماذا يَقْصِدُ الخطيبُ بقولِه : «هالِكٌ معذُورٌ خير من ناجٍ فَرور»؟

٧ ـ أيهما أكرمُ : الحياةُ مَعَ الفِرار أم الموتُ مع الثَّبات؟ ولماذا؟

٨ ـ قال الشَّاعر:

وإذا لم يكن من الموتِ بُـدٌّ فمن العارِ[1] أن تموتَ جَبَانَا[2]

ما الجملةُ الَّتي تُناسبُ مَعْنى هذا البيتِ من الخطبة؟

٩ ـ ما أهمُّ صِفَاتِ هذه الخطبة؟

---

(١) العار: العيب.

(٢) الجبان : ضد الشُّجاع .

الوَحْدةُ الثانيـةُ




## التَّدريبُ الثَّانِي :

اِملأِ الفراغَ فَيما يلي بالكلماتِ الآتيةِ :

(النحور ـ استدباره ـ الدَّنيّة ـ أكرم) .

١ ـ المنيَّةُ أكرمُ للإنسانِ من ............

٢ ـ يُصيبُ الذُّلُّ الإنسانَ عندَ ............ لِلعَدُو.

٣ ـ لقد كانَ لقصيدةِ الشَّاعرِ أثرٌ على الأعداءِ كالطَّعنِ في ............

٤ ـ ............ النَّاسِ مَنْ يموتُ شهيداً .

## التَّدريبُ الثَّالِث :

أكملِ الجملَ الآتيةَ بالمعنَى المناسبِ لهـا ممَّا أمامَها :

١ ـ النَّحرُ هو: أ ـ الظَّهرُ ب ـ البطنُ جـ ـ أعلى الصَّدر.

٢ ـ عَجُزُ الإنسانِ هو: أ ـ صَدْرُه ب ـ مؤخِّرته جـ ـ قلبُه .

٣ ـ الإنسانُ الدَّنيءُ هو: أ ـ الشُّجاع ب ـ المريضُ جـ ـ اللَّئيمُ .

٤ ـ الثُّغَر: جمعُ ثُغْرَةٍ وهي : أ ـ العين ب ـ الفم جـ ـ الحُفْرةُ في . أعلى الصَّدْر.







**التَّدريبُ الرَّابِع :**

ضَعْ علامةَ ( ✓ ) أمامَ الصّوابِ وعلامةَ ( × ) أمام الخطأ فيما يَلي :

١ ـ الحذَرُ يُنجي مِنَ القَدر.

٢ ـ يستطيعُ الإِنسانُ الفرارَ من المنيَّة .

٣ ـ يَحْتَرِمُ النَّاسُ الفَرُورَ من المعركة .

٤ ـ قد يَنْجُو الإِنسانُ مِن المقدُور.

٥ ـ نصائحُ الوالِدِ مفيدةٌ لِوَلَدِه .

٦ ـ كلُّ إنسانٍ لابدَّ هَالِك .

٧ ـ كلُّ امرأةٍ عاصيةٍ ذائقةٌ عذابَ اللّهِ لا محالةَ .

**التَّدريبُ الخَّامِس :**

آذكرْ مِن النَّصِّ الجملَ التي تَدلُّ على المعانِي الآتية :

١ ـ الموتُ في ميدانِ القتالِ خيرٌ من الفِرار.

٢ ـ خوف الموتِ لا يُنْجى الإِنسانَ منه .

٣ ـ الصَّبرُ سببٌ من أسبابِ النَّصر.

٤ ـ الموتُ أمرٌ لا بُدَّ مِنه .







**التَّدريبُ السَّادس :**

ضَعْ سُؤالاً لِكُلِّ جوابٍ مِمَّا يَأْتي :

١ - أفِرُّ طلباً للنَّجاةِ. ٢ - صَبَرَ المحاربُ في سبيلِ اللَّهِ ؛ لِيحقِّقَ النَّصر.

٣ - الضَّربُ في النُّحورِ أكرمُ منه في الظُّهور.

٤ - أظفر اللَّهُ المسلمينَ على أعدائِهم ؛ لِتمسُّكِهم بدينِهم.

**التَّدريبُ السَّابِع :**

اِستعملْ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتيةِ في جملةٍ مُفيدة :

(الأعجازُ - معشر - قبيلة - قاتِل).

**التَّدريبُ الثَّامِن :**

اكتبْ بإيجازٍ عمَّا يلي :

١ - أَهَمِّ الأفكارِ الَّتي فهمتَها من الخطبةِ. ٢ - خصائِصِ هذهِ الخُطبة.

٣ - عبارتين أُعْجبتَ بهما من هذِه الخُطبة.

**التَّدريبُ التَّاسِع :**

اكتبْ خطبةً تحثُّ فيها المسلمين على الجهادِ في سبيل اللَّهِ مستعيناً بهذِه الخُطبة.







## ٢ - الوَصَـايَا :

### «مِن وَصِيَّةِ ذِي الإِصْبَعِ العَدْوانيِّ لابنِهِ أُسَيْد»

**الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :**

أَثَرة - أساليب - اعْتَزَّ / يَعْتَزّ - أعَزَّ / يُعِزُّ - بَسْط - تَعْزيز - تَنْويعُ - تَواضَع / يتواضَعُ - حَكَمٌ - خُشُونَةٌ - خصَّ / يَخُصُّ - الرَّفيع (العالي) - زَعِيم - سُؤدَد - سَجْع - سوَّد / يسوِّد (جعله سيِّداً) - صانَ / يصون - فرسان - اللِّينُ - مُحْتَرمٌ - مَسْأَلَةٌ - مَدٌّ (مصدر) نُصْحُ - نَهَشَ / يَنْهَشُ - وصايا .

**التقديـــــم :**

عِنْـدما أَحَسَّ (ذو الإِصْبَــعِ العَدْوانِيِّ) بالموتِ دعا ابنَه (أُسَيْداً) ونَصحه ببعضِ النَّصائح الَّتي تُحقِّق له مكانةً عاليةً بين النَّاسِ ، وتجعلُه فَاضِلاً كريماً محبوباً من قَومِه سيِّدًا فيهم ، فقال :

**النَّــصّ :**

«أَلِنْ جانِبَـكَ لِقَـوْمِـكَ يُحِبُّوكَ، وَتَواضَعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، وابْسُطْ لَهُم وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ، وَلاَ تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِم بشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ، وأَكْرِمْ صِغارَهُمْ كما تُكـرِمُ كِبَارَهُم يُكْرِمْكَ كِبارُهُم ويَكْبُرْ على مَوَدَّتِكَ صِغارُهُم، واسْمَحْ







بمـالِـكَ، وأعْزِزْ جارَكَ وأَعِنْ مَن اسْتَعانَ بك، وأَكْرِمْ ضَيفَكَ، وَصُنْ وَجْهَكَ عَنْ مَسْأَلةِ أَحَدٍ شَيْئاً، فبِذلِكَ يَتِمُّ سُؤْدُدُكَ» .[1]

**قائلُ النَّص :**

ذُو الإِصْبَـع العَـدْوانِيّ هـو: حُرْثانُ بنُ الحارث، وقدْ عُرِفَ بِذِي الإِصْبَع لأَنَّ حيَّةً نَهشَتْ إصبع رجلِهِ فَقَطعتها، أو لأَن له أصبعاً زائدةً. مِنْ شُعـراءِ العَـرب وفـرسـانِهـا المشهُورين في الجاهِليَّة، ومِنْ ذَوِي الفَصـاحـةِ، والحِكْمـةِ والرّأي، كانَ حَكَما (قاضِيا) في زمانِه، عاش طويلاً، وتُوفِّيَ نحو سنةِ **٢٢** ق. هـ. (اثنتين وعشرين)، ٦٠٠م (ست مئة)[2].

**شرحُ المفـردات :**

- أَلِنْ : فِعلُ أمرٍ من اللِّين وهو ضِدُّ الخشونة، ومعنى (أَلِنْ جانبك) أيْ عامِلِ النَّاسَ برفق.
- تَواضَعْ : فعلُ أمرٍ من التَّواضُعِ وهو ضِدَّ الكِبْر - أيْ لا تَتَكبَّرْ على النَّاس.

---

(١) الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ٣/٩٨ - ٩٩ (طبعة دار الكتب المصرية).

(٢) الأعلام: (بتصرف) ٢/١٧٢.

الوَحْدَةُ الثَّالثـةُ




- ابسط وجهك : فِعلُ أمْرٍ من البَسْطِ وهو المَدُّ أيْ أَظْهر الرِّضَا والسُّرور.
- ولا تستأثر : نَهْيٌ عن الأَثَرَةِ. وهي تفضيلُ الإنسانِ نفسَه على غيره بعكسِ (الإيثارِ) وهو تفضيلُ غيره على نَفْسِه، والمقصود: لا تخصَّ نفسك بشيءٍ دونَهم.
- يُسَوِّدوك : فِعلٌ مضارعٌ من سَادَ بمعنى صَار سَيِّداً.
- مودَّتـك : محبَّتك.
- اسمح بمالِك : فعل أمر من سَمَح بالشَّيءِ: إذا أعطاهُ غيرَه بنفسٍ راضية.
- أعزِز جارك : فِعلُ أمرٍ من التَّعزيز بمعنى التقوية - قَوِّ جارك وانْصُرْه. ومن ذلك قولُ الله تعالى: ﴿فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ﴾[1]. أي فقوَّينا.
- أعِـنْ : فِعلُ أمرٍ من أعانَه بمعنى: سَاعَدَه.

صُنْ وجهك : اِحفظْ وَجهَك.

مَسْألة : المَسْألةُ: السُّؤالُ وطَلَبُ العطاء.

سُؤْدَدُك : مَجْدُك وعُلُوُّ شأنك.

---

(١) يس: ١٤.







## الشَّــرح :

يُوصِي ذو الإِصْبَـعِ ابنَـه أَنْ يُعـامِلَ قَوْمَه بِرِفْقٍ لِيُحبُّوهُ ويرغَبُوا في التَّعـامُـلِ معه، وألَّا يتكَبَّر عَليهم ليحترمُوه ويقدِّرُوه، ويجعلوا له في نُفوسِهم مكاناً رفيعاً. وأَنْ يُظْهِرَ لهم الرِّضَا والسُّرورَ حين يَلْقَاهم ليطيعُوهُ فيما يطلبُه منهم. وألَّا يَخُصَّ نَفسَه بشيْءٍ دونَهم حتَّى لا يَحْقِدُوا عليه، ويَنْفِـروا منـه. ويُشْعِـرَهم بأنَّـه مِثْلُهم وَواحِـدٌ مِنْهم لتعظُمَ مكانتُه في نُفُوسِهم، ويُصْبِحَ سَيِّداً فيهم.

وعليه أن يحتـرمَ صَغِيرَهُم كمـا يحترِمُ كبيرَهم فيَظلُّ كبيرُهم على احترامِه، ويكبُرُ صَغيرُهم على حبِّه ومودَّته.

ونَصحَه أن يكونَ كَرِيماً بمالِه، يُنفِقُ منه بنفْسٍ راضِيَةٍ على الفقيرِ والمحتَاج.

وأن ينصرَ جارَه، ويقوِّيَه إذا احتاجَ إليه، وأن يساعِدَ كُلَّ من يطلبُ منه المساعدَةَ، وألَّا يتأخَّرَ عن إكرامِ ضَيفِهِ، وأنْ يحفظَ وجهَهُ فلا يطلبُ من أحدٍ شيئاً.

فهذه هِيَ الأخلاقُ الكريمةُ، والصّفاتُ الفاضلةُ الَّتِي يعتزُّ بها العرب







وتُحقِّقُ لصاحِبِها مكانةً عظيمةً في قومِه، تَجْعَلُهُ جَديراً بالسِّيادَة عليهم.

**الأفكارُ والخصائِص:**

١ ـ جَوْدَةُ الأفكارِ: فقد اشْتَملت كلُّ جملةٍ على فكرةٍ تحقِّقُ لصاحِبها الخيرَ والمكانةَ الرَّفيعةَ في قَوْمِه؛ كالتَّواضُعِ، والكَرمِ، والمساعَدةِ.

٢ ـ التَّنويعُ في أساليبِ النُّصح بين الأمرِ تارةً والنَّهْيِ تارةً أُخرى «أَلِنْ جانِبَك» «ولا تَسْتأْثِر عليهم».

٣ ـ استعمالُ بَعضِ الصُّورِ والتَّشْبيهات كما في قوله: «ابسط لهم وجهك». فهو لا يُريدُ بَسْطَ الوَجْهِ بمعنى مَدِّه، وإنما يريدُ أنْ يُظهرَ عند لقائِهم الفَرَحَ والسُّرور.

٤ ـ قِصَرُ الجملِ وتساويها.

٥ ـ اتفاقُ جُمَلِ الوصيةِ في الحرفِ الأخيرِ منها، وهو ما يسمَّى بـ (السَّجْع).

٦ ـ الدَّعوةُ إلى التمسُّكِ بالأخلاقِ والعاداتِ الكريمة كإكرام الضَّيفِ، ونُصْرةِ الجار، وغيرِ ذلك.







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عن الأَسْئِلةِ التَّالية :

١ ـ مَنْ الَّذِي أَوْصَاه (ذو الإِصْبَـع) بهذه الوَصِيَّة؟

٢ ـ مَتى أوصَاهُ بها؟

٣ ـ عَلى أيِّ شَيءٍ تَدُلُّ وَصَايا الآباءِ لِلأَبناء؟

٤ ـ ماذا تعرفُ عَنْ ذِي الإِصْبع العَدْوانِي؟

٥ ـ أُذكر مِنَ الوَصيَّة ما يناسبُ قول الرَّسولِ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم) : «مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ فليُكرِمْ جارَه، ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللَّهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيفَه»[1].

٦ ـ تدعُو هذه الوصِيَّة إلى التَّمسُّكِ بالعاداتِ الَّتي يَعْتزُّ بها العَرَب ـ اذكر اثنتين منها.

٧ ـ وَرَدت في الوَصِيَّةِ أمُورٌ يحثُّ الإِسْلاَمُ على فِعْلها ـ اذكرها.

٨ ـ تنوَّعَت أساليبُ التَّعبيرِ في الوَصِيَّة. وَضِّحْ ذلك.

٩ ـ أذكرْ الخصائصَ الَّتي امتازت بها هَذِه الوَصِيَّة.

---

(١) صحيح البخاري (كتاب الأدب) باب /٣١.




## التَّدريبُ الثَّانِي :

ضَعْ أمـامَ كلِّ كلمـةٍ في قائمةِ (ب) رَقْمَ الكلمةِ المناسبةِ لها في المعنَى من القائمةِ (أ) :

| (أ) | (ب) |
|---|---|
| ١ ـ زَعيمٌ | ـ حَفِظَ |
| ٢ ـ صَانَ | ـ مَـدٌّ |
| ٣ ـ بَسْط | ـ العَالِي |
| ٤ ـ التَّعزيزُ | ـ رئيس |
| ٥ ـ الرَّفِيع | ـ التَّقوية |

## التَّدريبُ الثَّالث :

ضعْ أمـامَ كُلِّ كلمةٍ في القائمةِ (ب) رقمَ الكلمةِ المضادَّةِ لها في المعنى من قائمةِ (أ) :

| (أ) | (ب) |
|---|---|
| ١ ـ الأَثَرة | ـ التّواضع |
| ٢ ـ التَّكبر | ـ مُحْتَرَم |
| ٣ ـ الخشونة | ـ يَتِـمّ |
| ٤ ـ مُحتَقَر | ـ الإِيثار |
| ٥ ـ يَنْقُص | ـ اللِّين |







**التَّدريبُ الرَّابِع :**

اِملأَ الفراغَ بما يناسبُه من الكلماتِ الآتية :

محبّتهم ـ الكريمة ـ المسألة ـ نهشت ـ يعتزّ

١ ـ إكرامُ الضَّيفِ من العادات ..........

٢ ـ المسلمُ الحقُّ .......... بإسْلامِه .

٣ ـ الكريمُ يصُونُ وجهَه عن ..........

٤ ـ لِينُ الجانِبِ لِلنَّاسِ يُكسِبُ صاحبَه ..........

٥ ـ لُقِّبَ ذُو الإِصْبعِ العَدوانِيّ بهذا اللَّقبِ لأنَّ حيَّة .......... إصْبَعَه .

**التَّدريبُ الخَّامِس :**

ضَعْ علامَةَ ( ✓ ) أمامَ الصحيحِ وعلامةَ ( × ) أمامَ الخطأِ فيما يأتي :

١ ـ بَسْطُ وَجْهكِ لِلنَّاسِ يحبِّبهُم فيك .   ٢ ـ الصَّغيرُ يحترمُ الكبيرَ .

٣ ـ الأَثَرَةُ صفةٌ مَحمودَةُ والإِيثارُ صِفةٌ مذمومة .

٤ ـ التّمسُّكُ بالأَخْلاقِ الكريمةِ لا يحقِّقُ السُّؤدَدَ لِصاحِبه .

٥ ـ يجبُ على المسلمِ أن ينصَحَ أخاهُ المسلِمَ إذا رأى منه مكرُوهاً .







## التَّدريبُ السَّادس :

ضَعْ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتية في جملةٍ من عندِك :

(أَلِن - اُبْسُطْ - تستأثر - يسوِّدوك - اسمح - أَعْزِز - استعان - خَصَّ - مَسْألة - فرسان - حَكم).

## التَّدريبُ السَّابِع :

اِشرحْ بأسلوبِك العباراتِ الآتيةِ شرحاً أدبياً:

- تواضَعْ لهم يَرفعوك.
- لا تستأثِرْ عليهم بشيءٍ يُسوِّدُوك.
- أَعْزِز جارَك.

## التَّدريبُ الثَّامِن :

أُبْسُطْ - بإيجازٍ أهم أفكارِ النَّصِّ وخصائِصه.







## التَّدريبُ التَّاسع :

أكمل الجملَ الآتيةَ بالمعنى المناسب لها مِمّا أمامها :

١ ـ اتفاقُ الجملِ في الحرفِ الأخير منها يُسمَّى ..........
(سَجْعاً ـ نُصحا ـ حِكَماً) .

٢ ـ من عوَّدَ نفسَه على الإيثارِ .......... نفسَه في قوْمِه .
(سَوَّدَ ـ نَصح ـ حَكَم)

٣ ـ أَوْلى النَّاسِ بالنُّصْحِ من .......... منه .
(يستفيدُ ـ يصونُ ـ يعتزُّ)

٤ ـ استخدامُ .......... يفيدُ الكثرةَ في الفعْلِ وتأكيدَه .
(صيغة المبالغة ـ السَّجع ـ الحِكَم)




الوَحْدةُ الرابعـةُ

### ٣ ـ الحِكَم والأمْثَال :

**الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :**

آفةٌ ـ أَخْذٌ ـ أَمْثَالٌ ـ بَرْقٌ ـ بُروقٌ ـ حِرْصٌ ـ حَلٌّ ـ رَكْبٌ (جماعة المسافرين) ـ ساءَلَ / يُسائِلُ ـ صَرَعَ / يَصْرَعُ ـ ضَيَّعَ / يُضَيِّعُ ـ طَلاَقٌ ـ طَمَعٌ ـ عَذْلٌ (لوم) ـ كَوى / يَكْوِي ـ كَيٌّ ـ لجأ / يَلْجَأ ـ لَوْمٌ ـ مَصَارِعُ ـ مَضْرِبٌ (للمَثَل) ـ مَيْلٌ ـ هَوى.

### أ ـ الحِـــكَم :

**١ ـ «آفَةُ الرَّأْيِ الْهَوى» :**

الآفـــة : ما يُفْسِدُ الشَّيء.

والمعنى : يُفْسِدُ رأيَ الإنسانِ ميلُه إلى ما يُحِبُّ إذا كان ذلك ناتجاً عن العاطفةِ المجردةِ من العدلِ والحقِّ.

وتُقالُ هَذِه الحكمةُ ليخالِفَ الإنسانُ هَواهُ ويحكُمَ بالحقِّ والعَدْلِ.

**٢ ـ «مَصَارِعُ الرِّجالِ تَحْتَ بُرُوقِ الطَّمَعِ» :**

مَصَارِع : جمعُ مَصْرَعٍ وهو مَصْدَرٌ مِيميّ. والمرادُ: الموتُ.







بُـــروق : جمعُ بَرْقٍ وهو ضَوْءٌ يظْهرُ في السَّماء مَعَ الرَّعْدِ، والمراد بها هنا الأمورُ التي تجذِبُ الإنسانَ إلى الطمعِ في الأشياءِ.

الطَّـمع : حِرْصُ الإنسانِ الزائد على الشَّيءِ كالمال.

والمعنى : إنَّ بعضَ النـاسِ يَهْلِكُـونَ بِسَبَبِ حِرْصِهم على المـالِ والجاه ونحوهما.

وتُقالُ هذه الحِكْمَةُ للتَّحذيرِ من الطَّمعِ حتَّى لا يَهلِكَ الإنسانُ بِسَبَبِه.

٣ ـ «آخِرُ الدَّواءِ الكَيُّ»:

الـكَيُّ : مَصْدَر. والفِعْلُ الماضي مِنْه (كَوَى) والمضارعُ (يَكْوِي) وهو علاجُ بَعْضِ الأَمْراضِ بالنَّارِ.

والمعنى : الكَيُّ بالنَّارِ هو آخِرُ دَوَاءٍ تُعالَجُ به الأمْراضُ.

وتقالُ هَذِه الحِكْمـةُ . لِيُجـرِّبَ الإنسـانُ الحلَّ السَّهْلَ قبلَ الحلِّ الصَّعبِ؛ فلا يلجأُ إلى الحلِّ الصَّعْبِ إلّا في آخِرِ الأمرِ.







**ب ـ الأمثـــال :**

**١ ـ «سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ»**

العَذْلُ : اللَّـوم .

مَعْنَى المثـل : لقد سَبَق السَّيْفُ اللَّومَ فأصبحَ اللَّومُ غيرَ نافعٍ ولا مُفيد .

قصَّـةُ المَثَل : أرسلَ أحدُ العَربِ ابنَه ليبحثَ عن إبلٍ ضَاعتْ ، فذهبَ الابنُ إلى الصَّحراءِ حاملاً سيفَه ، فانتظرَه أبُوه مدَّةً طويلةً ، ولكنَّه لم يَعُد . وفي يومٍ من الأيّام سافرَ الأبُ مَع رجلٍ وفي الطَّريق مرَّا على مكانٍ فقالَ الرَّجلُ : لقدْ لقيتُ في هذا المكانِ ـ منذُ مدَّةٍ ـ فتًى صفتُه كذَا وكَـذا فقتلتُـه وأخذتُ منه هذا السّيفَ . ففكَّرَ الأبُ في كلامِ الرَّجلِ فعرفَ أنَّ المقتولَ ابنُهُ وأنَّ هذا الرَّجلَ هو القاتِل ، فقالَ للرَّجلِ : أَعْطِني السَّيفَ أنْظُرْ إليه ، فأعْطاه إيّاه ، فَعرَفَ الأبُ : أنَّه سيفُ ابنِه ، فضرَبَ الرَّجلَ به حتَّى قتله ، فقال النَّاسُ : لماذا قَتَلْتَهُ في الشَّهرِ الحرامِ ؟ فقال : «سَبَق السَّيْفُ العَذْلَ» فصارت هَذِه العِبارَةُ مثلاً .[١]

مَضْرِبُه : يُضرَبُ هذا المثلُ لِمن يلومُ أحداً على أمرٍ قد انتهى .

---

(١) الأمثال لأبي عُبيدالقاسم بن سلاَّم ص ٦٢ (بتصرف) .







٢ - « الصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ » .

الصَّيفَ : فصلٌ مِنْ فُصولِ السَّنةِ يَشْتَد فيه الحرُّ وهو ظرفُ زمانٍ منصوبٌ على الظَّرفيَّة .

ضَيَّعْتِ : فعلٌ ماضٍ . والتَّاءُ للمخاطبةِ ، واللَّبنَ : مفعولٌ به منصوبٌ .

معنى المثل : يخاطِبُ امرأةً قائلاً لها : لقد ذهَبَ وقتُ الصَّيفِ الَّذي كنت تَجدينَ فيه عِندي اللَّبنَ ، واليومَ لا لَبَن عِنْدي لَك .

قصّة المثل : تزوّجَ رجلٌ كبيرُ السِّنِّ امرأةً شابَّةً جميلةً في فَصْل الصَّيْف ، وكان عنده كثيرٌ من الإبلِ والغَنمِ ذات اللَّبن الكثير ، وكان يشربُ منه هو وزوجتُه ، ولكنَّ هذه المرأة كَرِهت الشَّيخَ وطلبْت أن يطلِّقها ، فَطلَّقها وتزوَّجَت شَابًّا فقيراً ، لا إبلَ له ولا غَنم . وفي يومٍ من أيَّام الصَّيْف مرَّت عليها إبلُ الشَّيخِ - زوجِها الأوَّل - فَطَلبت منه لبناً ، فرفَض أن يُعْطِيَها وقالَ لها : «الصَّيفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَن» . فصار قولُه هذا مثلاً .[1]

مضربُه : يُضربُ هذا المثلُ لمن يحصلُ على شَيءٍ جيِّدٍ فيتركُهُ ثُمَّ يطلبُه بعدَ ذَلك فلا يُعْطاه .

---

(١) الأمثال لأبي عُبيدالقاسم بن سلاَّم ص ٢٤٧ (بتصرف) .







**٣ - «وعِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبرُ اليقين»**.

جُهَيْنة: اسمُ قبيلَةٍ مِنَ العَرَبِ.

اليقين: الْعِلْمُ الحَق.

معنى المَثلِ: إنَّ الْعِلْمَ الحقَّ عندَ جُهَينة.

قِصَّـة هذا المثل: سافرَ رَجُلان أحدُهما يسمَّى (حُصَيْناً) وهو مِنْ قَبيلةِ (كِلاب)، والآخرُ يسمَّى (الأخْنَس) وهو من قبيلةِ (جُهينة)، وفي أثناءِ سفرهما نزلا بأحدِ الأماكن ليستريحا من تَعبِ السَّفَر. فقامَ الأخْنَسُ وقتـلَ رَفيقَـه في السَّفَر (حُصَيْناً) وأخذَ ما معهَ من مال، وبَعْدَ رُجوعِ الأخْنَسِ سَمِعَ أخْتَ حُصَيْنٍ تسألُ النَّاسَ عَنه. فقال:

تُسائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ وعِـنْـدَ جُهَـيْنَـةَ الخبـرُ اليقينُ

فذهبَ قولُه هذا مثلاً.[1]

مَضْرِبه: يُضْرَبُ لمن يعرفُ حقيقةَ أَمْرٍ يَجْهَلُه غَيرُه.

---

(١) الأمثال لأبي عُبيدالقاسم بن سلَّام ص ٢٠١ (بتصرف).







# التدريبـــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عن الأَسْئِلةِ التَّالِية :

١ ـ ما مَعْنى هذِه الحكمة : «آفةُ الرَّأيِ الهَوى»؟

٢ ـ لماذا يطلبُ الحكيمُ منَّا أَنْ نجعلَ آخرَ الدَّواءِ الكَي؟

٣ ـ لمن نقولُ هذه الحكمةَ «مصارعُ الرِّجالِ تحتَ بُروقِ الطَّمعِ»؟

٤ ـ ما قصَّةُ هذا المثل : «سبقَ السَّيْفُ العَذْل»؟

٥ ـ متى قال الأخنسُ : «وعندَ جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقين»؟

٦ ـ ماذا قال الشَّيخُ عند ما طلبت منه المرأةُ اللَّبن؟

٧ ـ ما الَّذي يترتَّبُ على حُكْمِ المرءِ بهَواه؟

٨ ـ متى يكونُ اللَّومُ غيرَ مُفيد؟

٩ ـ ما نتيجةُ الطَّمعِ ؟

١٠ ـ ماذا تقول لمن رفضَ شَيئاً ثم عادَ يَطْلُبه؟

١١ ـ لمن يُضربُ هذا المثل : «وعندَ جُهَيْنَةَ الخبرُ اليَقين» .







## التَّدريبُ الثَّانِي :

اِملأ الفراغَ فيما يأتِي بما يناسبُه مِن الكلمات :

(الكَيّ - مَصارع - ضَيَّع - عذل - البروق - الطَّمع - الهَوى - صرع - لجأ - التَحذير) .

١ - الَّذي يُكْثِرُ من .......... أصدقائِه يفقدُهم .

٢ - هِجَاءُ الشَّعراءِ أشَدُّ من .......... بالنَّار .

٣ - .......... كثيرٍ من النَّاسِ بسببِ طمعِهم .

٤ - ما .......... مالَه من أَنْفقه في سبيلِ اللَّهِ .

٥ - تظهر .......... في السَّماءِ مَعَ الرَّعْدِ .

٦ - .......... يُهْلِكُ صاحبَه .

٧ - لا يُفيد .......... بعدَ فواتِ الوقت .

٨ - .......... الخائفُ إلى مَكانٍ مُظلمٍ عندما شَعَرَ بالخطرِ .

٩ - على المرءِ ألَّا يتَّبع ..........

١٠ - .......... الرَّجلُ عدوَّه بضربةٍ قويَّة .







### التَّدريبُ الثَّالِث :

استعملْ كلَّ كلمتين ممَّا بينَ القوسينِ في جملةٍ مفيدة مُضيفاً ما تراهُ مناسباً :

١ - (الهوى - قاد).
٢ - (التَّهلكة - الطَّمع).
٣ - (اللَّوم - أفاد).
٤ - (يميل - الوِحدة).
٥ - (عدوَّه - يصرع).
٦ - (حَرَص - العِلْم).
٧ - (الطّلاق - الأسرة).
٨ - (ركوب - الإبل).
٩ - (ضَربْ - الأمثال).

### التَّدريبُ الرَّابِع :

هاتِ الفعلَ الماضِي من الكلماتِ التَّاليةِ واستعملْه في جملةٍ مفيدة :
(الميْل - التّحذير - رَكْب - أخْذ - لَومٌ).







**التَّدريبُ الخَّامِس :**

ضَعْ علامَة ( ✓ ) أمامَ الكلمةِ المرادفةِ للكلمةِ الَّتي تحتها خطٌّ فيما يأتي ـ كما في النَّموذَج :

النَّمــوذَج :

أكثر الشعراءُ الجاهليونَ في قصائِدهم من وصفِ الإبل .

أ ـ الغنـم .
ب ـ الخيْـل .
جـ ـ الجمـال . ✓

١ ـ مررتُ في طريقي بركبٍ مِن المسافرين .

أ ـ بيـوت .
ب ـ جماعة .
جـ ـ أفْراد .

٢ ـ لا تلجأ لغيرِ اللَّهِ .

أ ـ تعمـل .
ب ـ تهتـم .
جـ ـ تَعُـذ .

٣ ـ الحياةُ أخذٌ وعطاء .

أ ـ تَرْك .
ب ـ قَطْع .
جـ ـ نَيْلٌ .







٤ ـ زرتُ الأماكنَ المقدَّسة .
أ ـ الأزمنة .
ب ـ المواضِع .
جـ ـ الأنوار.

**التَّدريبُ السَّادس :**

اِستعملْ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ التَّاليةِ في جملةٍ مفيدة :
(يَكْوِي ـ سَاءَل ـ المَيْل ـ اللَّوم ـ الإبل ـ حَلٌّ ـ بَرْقٌ) .

**التَّدريبُ السَّابِع :**

اِملأ الفراغاتِ فيما يأتي بالكلماتِ المناسبةِ ممَّا بينَ القوسين :
(الإِبل ـ البرق ـ أمثال ـ تكوى ـ مضرب ـ آفة ـ حِكَم) .

١ ـ الكذبُ .......... قبيحةٌ تُفقِدُ صَاحبَها ثقةَ الناسِ واحترامهم .
٢ ـ .......... سُفُن الصَّحراء .
٣ ـ .......... العربِ تمتاز بإيجازِ العبارةِ وقوَّتِها .
٤ ـ يكادُ .......... يخطَفُ البَصَر.
٥ ـ في يومِ القيامةِ .......... ظُهورُ الكافرينَ بالنَّار.
٦ ـ لكلِّ مَثلٍ .......... يُقالُ فيه .







## ثانياً: نموذجٌ مِنَ الشِّعر:

## مِنْ حِكَمِ زُهَيْرِ بنِ أَبِي سُلْمَى في مُعَلَّقَتِه

### الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ:

أَبْدَى / يُبدِي ـ أَسَفٌ ـ أَشْرافٌ ـ اعتنى / يَعْتني ـ أَعْمى ـ تكاليف ـ جُملةٌ اعتراضيَّة ـ جُملَةٌ دُعائيَّة ـ حُروبٌ ـ حَوْلٌ (عامٌ) ـ الحَوْلِيَّات ـ خال / يَخَالُ ـ خَتم / يَخْتِم (أنهى) ـ خَفِيَ / يَخْفَى ـ خُلُقٌ ـ خَلِيقَةٌ (خُلُقٌ) ـ دِيَةٌ ـ راوٍ ـ سَئِمَ / يَسْأمُ ـ سِباقٌ ـ سَديدٌ ـ صَلاحٌ ـ صَوَّرَ / يُصوِّرَ ـ طَارَدَ / يُطارِدُ ـ عَبَّرَ / يُعَبِّرُ ـ عَمٍ (أَعْمَى) ـ فُؤادٌ (قلب) قَبائِل ـ مُجِيدٌ ـ مَصَائِبُ ـ مُعَلَّقَةٌ (من الشِّعر) ـ نَدَمٌ ـ هَابَ / يَهَابُ.

### التّقديـــم:

قامَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ بين قَبيلتين من قبـائِـلِ العَـرَب هُما (عَبْسٌ) و (ذُبْيانَ)، بِسَـبَبِ سِباقٍ بين الخيْل، واسْتَمرَّت هذه الحربُ نحـــوَ أَرْبـعين سَنَـةً، ثُمَّ سَعَى بعضُ أَشـرافِ القوم للصُّلْح بين القَبيلَتين المتحاربتين، وتحمَّلُوا دِياتِ القَتْلَى من القبيلتين، وقدْ أُعْجِبَ الشَّاعِرُ زهيرُ بنُ أبي سُلْمَى بهذا العملِ النَّبيل، فَقَالَ قَصِيدةً مَدَحَ فيها «هرمَ بنَ







سِنانٍ»(١) و «الحارثَ بنَ عَوْفٍ»(٢) الَّذين قَاما بهذا الصُّلح ، وحَذَّرَ النَّاسَ من الحروبِ لما يَنْتجُ عنها من مَصائِبَ، وَدَعا إلى السَّلامِ ، ثُمَّ ختم القصيدةَ بِحِكَمٍ ونصائحَ سَدِيدةٍ ومن حِكَمِه فيها قولُه :

## النَّـــص :

١ - سَئِمْتُ تكـاليفَ الحياةِ ومَنْ يَعِشْ ... ثَمـانـين حَوْلاً - لا أبـالَـكَ - يَسْـأمِ

٢ - وأعْـلَمُ ما في الْيومِ والأَمْسِ قَبْلَه ... ولـكـنَّـني عَنْ عِلْمِ مَا في غَدٍ عَمِ

٣ - ومَنْ هابَ أسْبابَ المنايا يَنَلْنَه ... ولَـوْ نالَ أسْبَـابَ السَّمـاءِ بِسُلَّمِ

٤ - ومَنْ يَجْعَـلِ الْمَعْـرُوفَ في غَيْرِ أَهْلِه ... يَعُـدْ حَمْـدُه ذَمًّـا عَلَيْه وَيَنْـدَمِ

٥ - ومَهْمَـا تكُنْ عِنْدَ امْرِيءٍ مِنْ خَليقَةٍ ... ولَـوْ خَالَـهـا تَخْفَى على النَّـاسِ تُعْلَمِ

٦ - لأنَّ لِسَـانَ المـرْءِ مِفْتـاحُ قَلْبِـه ... إذَا هُوَ أبْـدَى ما يقُـولُ مِنَ الـفَـمِ

٧ - لِسَـانُ الـفَتَـى نِصْـفٌ وَنِصْفٌ فؤادُه ... ولَمْ يَبْقَ إلاَّ صُورَةُ اللَّحْمِ والـدَّمِ (*)

---

(١) هرم بن سنان بن أبي حارثة المري الذبياني من أجواد العرب الذين يضرب بهم المثل تحمل مع ابن عمه الحارث بن عوف ديات القتلى في حرب عبس وذبيان عندما أصلحا بينهما، مات قبل أن يدرك الإسلام نحو سنة ١٥ ق. هـ الأعلام : ٨/٨٢).

(٢) الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري الذبياني من فرسان العرب في الجاهلية سعى مع ابن عمه هرم بن سنان في الصلح بين قبيلتي عبس وذبيان وتحملا ديات القتلى أدرك الإسلام وأسلم (الأعلام : ٢/١٥٧).

(*) جمهرة أشعار العرب : ١/٢٩٦ - ٣٠٠.







## قَائِلُ النَّص :

زهيرُ بنُ أَبِي سُلْمَى مِنْ قبيلةِ مُزَيْنَـة من مُضَرَ، نَشَأ عند خالِه (بَشَامَةَ بن الغَــدير[1] ) الَّذي كان شاعراً حكيماً، وبعدَ موتِ خالِه تولَّى تربيتَه زوجُ أُمِّه (أوْسُ بنُ حَجَر)[2] وكان شاعراً مُجيداً أيضاً فصارَ زُهيرٌ راويةً له .

وزهيرٌ من الشُّعـراءِ المجيدين، كان يَعْتني بشعـرِه ويُهذِّبُه ويُراجِعُه، فلا يُخرجُه للنَّاس إلَّا بعدَ حَوْلٍ (سنةٍ)، ولذا سُمِّيَت قصائِدُه بالحَوْلِيَّات .

عاشَ زهيرٌ زمناً طويلاً، وماتَ قبلَ بَعثةِ الرَّسولِ (صَلَّى اللَّه عليه وسلَّم) .

## شَرْحُ المفرداتِ :

سَئِمْت : سَئِمَ : فعلٌ ماضٍ بمعنى : مَلَّ وكَرِهَ. قالَ تعالى : ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾ .[3]

تكاليف الحياة : مُشكلاتُها ومتاعِبُها .

حَوْلاً : سنةً أو عاماً. قالَ تعالى : ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ﴾ .[4]

---

(١) بشامة بن عمرو بن هلال المري كثير المال، جيد الشعر، من شعراء المفضليات (الأعلام : ٢ / ٥٣).

(٢) أوس بن حَجَر بن مالـك التميمي ولـد نحو سنة ثمان وتسعين (٩٨) قبلَ الهجرة، كان شاعر تميم في الجاهلية، في شعره حكمة بالغة، وله ديوان شعر مطبوع توفي قبل الهجرة: بنحو سنتين (الأعلام : ٢ / ٣١).

(٣) فُصِّلَت : ٤٩ .

(٤) البقرة : ٢٣٣ .

الوحدةُ الخامسةُ

الدَّرْسُ السادِسُ

| | |
|---|---|
| لا أبالكَ | : جملةٌ دُعائيَّةٌ مُعترِضَةٌ بمعنَى : فقدْتَ أَباكَ . |
| عَمِ | : أعْمَى لا أُبْصِر. |
| هابَ | : خافَ . |
| أَسْبابَ المنايا | : أَسباب : جَمعُ سَبَب، وهو الوسيلةُ الَّتِي تُوَصِّلُ إلى الشَّيءِ أيْ وَسائِلِ الموت . |
| يَنَلْنَه | : يُصِبْنه أو يُدْرِكْنه - والفعل الماضي منه (نال) . |
| بِسُلَّم | : السُّلَّم : هُو ما يُصْعَدُ عليه لِلوصول إلى شَيءٍ مرتفع . |
| المعروفُ | : ضِدُّ المُنكَر. والمرادُ به هنا : القَوْلُ والفِعلُ الطَّيِّبان . |
| يَعُود | : يَرْجعُ، والماضِي منه (عادَ). ويَعُدْ: مَجْزوم في جواب الشَّرْط . |
| حَمْدُه | : مَدْحُه . |
| يَنْدم | : من النَّدمِ وهو الأسَفُ على ما فات . |
| خَلِيقَة | : خُلُق . |
| خالَها | : ظَنَّها . |
| أَبْدى | : أظْهر. |
| فُؤاد | : قَلْبٌ. قالَ تعالى : ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ .[1] |

(١) القصص : ١٠.







## الشَّــرح :

١ ـ لقد كَرِهْتُ الحياةَ وما فيها من مُشكلاتٍ كثيرةٍ، ومَللتُ العَيْشَ فيها والَّذِي يَعِيش ثمانين عاماً يكرَهُ الحياةَ ويَملُّهَا .

٢ ـ والإنســانُ لا يعلَمُ إلَّا ما حَدَثَ له في الأَمْس، ومـا مرَّ عليه في اليوم ، أمَّا الغَدُ فإنه لا يَعْلَمُ ما سَيَحْصُل له فيه، فذاك شيءٌ عِلمُه عندَ الله وَحْدَه كما قالَ اللَّهُ تعالى : ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾(١) .

٣ ـ والَّـذِي يخافُ من الموتِ سوفَ يُدْرِكُه الموتُ في يومٍ ما، ولن يستطيع ردَّه مَهْما عَمِلَ من الوسائِل كما قالَ تعالى : ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾ .(٢)

٤ ـ ومن أحْسَنَ إلى من لا يَسْتَحِقُّ الإحســانَ فإنَّـه لن يَجـدَ منه إلَّا الإساءَةَ والذَّمَّ، فعندَ ذلِك يندمُ على إحسانِه إليه .

٥ ـ وإنَّ أخلاقَ الإنسانِ الحسنةَ والسَّيِئةَ لابدَّ أنْ تَظْهرَ ويَعْلَمَ بها النَّاسُ مَهْما حَاوَلَ أن يُخْفِيهَا .

---

(١) لقمان : ٣٤.

(٢) النساء : ٧٨.







٦ - ذلك لأن اللِّسَان يكْشِفُ ما في القَلْب، فحينَ يتكلَّمُ الإنسانُ يعرفُ النَّاسُ كُلَّ شَيءٍ عنه.

٧ - والإنسانُ لا يُقَدَّرُ إلَّا بقلبه الَّذِي يَعي، وعقلِه الَّذِي يفكّر، ولِسانِه الَّذِي يَنطقُ ويُعَبِّر، وما عَدا ذلك فلحمٌ ودمٌ لا أهَمِّيةَ له.

**الأفكارُ والخصائِص :**

١ - يمتازُ هذا النَّصُّ بالأفكارِ الجيِّدةِ الَّتي تَدُلُّ على حكمةِ زُهيرٍ وحِرْصِه على صَلاح مجتمعِه؛ فهو يَذْكُرُ أنَّ الإنسان لا يعلمُ الغيبَ، وأنَّ الموتَ أمرٌ لا مفرَّ منه، وأنَّ المعروفَ لا يَنْبَغي أن يُبْذَلَ إلَّا لمن يَسْتَحِق.

٢ - ألفاظُه سَهْلَة.

٣ - معانيه واضحةٌ قريبة.

٤ - تتضَمَّنُ أبياتُه بعضَ الصُّورِ الجيِّدةِ كقولِه: «ومن هابَ أسبابَ المنايا يَنَلْنَه» فقد صوَّر أسبابَ الموتِ بعدوٍّ يُطارِدُ الإنسانَ حتَّى ينالَه، وكقولِه: «لأنَّ لسانَ المرءِ مِفْتاحُ قلبِه» حيث شبَّه اللِّسانَ بالمفتاحِ، وصوَّر القلبَ ببَابٍ مُغْلَق.







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عمّا يأتي :

١ ـ لماذا قال زهيرٌ هذه القَصيدة؟

٢ ـ ماذَا تَعرفُ عن قائلِ هَذهِ القصيدة؟

٣ ـ لِم سمِّيت قصائدُ زهيرٍ بالحوْليّات؟

٤ ـ لماذا كَره زهيرٌ تكاليفَ الحياة؟

٥ ـ اذكُرْ من أبياتِ القصيدةِ ما يَدُلّ على الأفكارِ التَّالية :

أ ـ الموتُ أمرٌ لا مَفرَّ منه .

ب ـ لا يَعرفُ الإنسانُ ما يأتِي به الغدُ مَهْما نالَ من الْعِلْم .

جـ ـ لِسَانُ المرءِ يكْشِفُ عن أخْلاقِه .

٦ ـ اشرح البيتَ الرَّابعَ شرحاً أدبيًّا .

٧ ـ اذكر من أبياتِ زُهير ما يدلُّ على معنى قولِ الشَّاعِرِ الآخَر:

كُلُّ ابـنِ أُنْـثى وإنْ طالت سلامتُـه يومـاً على آلةٍ حَدْبَاءَ[1] مَحمولُ

---

(١) الآلة الحدباء: الخشبة التي يُحمل عليها الميت إلى قبره (النَّعش).







٨ ـ قال زُهَيْرٌ :

ومن يَجْعـل المعـروفَ في غيرِ أهلِه     يَعُـدْ حَمـدُه ذمًّـا عليه ويَنْدَم

ويقولُ شاعرٌ آخر:

ازرَعْ جَميلًا ولـو في غيرِ موضِعِـه     فَلَنْ يَضـيع جمـيلٌ أينـمـا زُرِعـا

وَضِّح رأيَ كلٍّ من الشاعرين ـ وإلى أيهما تميلُ؟

## التَّدريبُ الثَّانِي :

ضعْ أمـامَ كلِّ كلمةٍ في القائمةِ (ب) رقْمَ الكلمةِ المناسبةِ لها في المعنىَ من القائمةِ (أ) :

| (أ) | (ب) |
|---|---|
| ١ ـ حَوْلٌ | ـ أَظْهَر |
| ٢ ـ هـاب | ـ سَنَةٌ |
| ٣ ـ النَّدَم | ـ أَنْهَى |
| ٤ ـ أبْـدى | ـ الأسف |
| ٥ ـ فُؤادٌ | ـ خاف |
| ٦ ـ خَتَمَ | ـ قَلْب |
| ٧ ـ خالَ | ـ ظَنَّ |







## التَّدريبُ الثَّالِث :

ضعْ عَلامة (✓) أمامَ الصَّوابِ وعلامةَ (×) أمامَ الخطأ فيما يلي :

١ ـ حُبُّ زُهَير لِلشِّعر هو الَّذي دَفَعه إلى قولِ هذه القصيدة .
٢ ـ اتَّصَفَ شعرُ زُهيرٍ بالحكمة .
٣ ـ يستطيعُ الإنسانُ أن يعلَمَ المستقبل .
٤ ـ يُلقِي اللِّسَانُ بِصاحِبهِ في الهلاكِ (أحياناً) .
٥ ـ الأبياتُ الَّتي درستَها من مُعلَّقةِ امْرىءِ القيس .[1]

## التَّدريبُ الرَّابِع :

هاتِ مفردَ كلِّ جمعٍ من الجموعِ الآتية وضَعْه في جملةٍ مُفيدة :
(أشراف ـ قبائل ـ الحروب ـ مصائب ـ معلقات ـ أسباب) .

## التَّدريبُ الخَّامِس :

اذْكرْ أضْدَادَ الكلماتِ التَّالية :
(أَعْلَم ـ الأَمْن ـ سَئِم ـ تُخْفِي ـ صَلاَح ـ خَتَم) .

---

(١) امرؤ القيس بن حجر الكندي (١٣٠ ـ ٨٠ ق. هـ / ٤٩٧ ـ ٥٤٥م) شاعر جاهلي من أشهر شعراء العرب ومن أوائل شعراء المعلقات، وله ديوان شعر مطبوع (الأعلام: ٢/١١ ـ ١٢).







## التَّدريبُ السَّادس :

ضَعْ سؤالاً لكلِّ جَوابٍ مما يأتي :

١ - سَئِمَ زهيرٌ تكاليفَ الحياةِ لأنَّه عاشَ زمناً طويلاً .
٢ - نعم ، لسانُ المرءِ مِفتاحُ قَلْبِه .
٣ - لا ، لا أعلم ما في الغَدِ .
٤ - قامت الحربُ بين (عَبْسٍ ) و (ذبيانَ) بِسَببِ سِبَاقٍ بين الخيل .
٥ - استمرَّت الْحربُ نحوَ أَربعينَ سَنَة .
٦ - بَلَى ، لسانُ الإنسانِ يكشِفُ عن خُلُقِه .
٧ - قرأتُ مختارَاتٍ من معلَّقةِ الأَعْشى .(١)
٨ - نَعم كان زهيرٌ راويةً لزوجِ أُمِّه .
٩ - تُسَمَّى (الحولياتُ) .
١٠ - لا ، ليسَ على الأَعْمى حَرَج .
١١ - نعم ، خُلُقُ الإنسانِ لابُدَّ أنْ يظهرَ مهما حاوَلَ أن يُخْفِيه .

---

(١) ميمون بن قيس بن جندل لقب بالأعشى لضعف بصره من شعراء الطبقة الأولى وأحد شعراء المعلقات، أدرك الإسلام ولم يسلم، عمي في آخر عمره، وعاش عمراً طويلاً (الأعلام ٧/ ٣٤١).







## التَّدريبُ السَّابِع :

١ ـ عَبِّرْ بإيجاز عمَّا يلي :

أ ـ أهمِّ خصائِص الأبيات .

ب ـ ما أعجبَك مِنْ هَذِه الأبيات . وسبَب إعجابك به .

٢ ـ اُذكرْ بيتاً يشيرُ إلى الآيةِ الكريمةِ: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ .[1]

## التَّدريبُ الثَّامِن :

أكمل الجملَ الآتية بما يُناسِبُها مِمّا يأتي :

(اعْتَنى ـ جُملة اعْتِراضِيَّة ـ جُملة دُعائِيَّة ـ حذَّر ـ الحَوْلِيَّات ـ الخُلُق ـ خليقةُ ـ الدِيَة ـ الرَّاوي ـ سِباقَ ـ السَّديد ـ صوَّر ـ طارد ـ فُؤادُ ـ مُجيدٌ) .

١ ـ .......... اللَّهُ عبادَه مِن المعاصِي .

٢ ـ سُمِّيت قصائدُ زهير بـ .......... لأنَّه كان يُعدُّ كُلَّ قصيدةٍ في حَولٍ كَامل .

٣ ـ مِنْ عَلاَمَةِ الإيمانِ حُسْنُ ..........

---

(١) النساء: ٧٨.







٤ - .......... المرءِ تَظْهرُ في مُعَامَلَتِهِ للنَّاسِ .

٥ - القتلُ الخطأُ يوجبُ .......... على القاتلِ .

٦ - .......... هو الَّذي يَنْشُرُ بين الناسِ الأخبَار والأشعار.

٧ - .......... الطالبُ بنظافَةِ ثيابه .

٨ - .......... اللّهُ من يعرفُ العِلْمَ ولم يَعْملْ به بصُورَةِ الحمارِ الَّذِي يحملُ الكتبَ ولا يستَفيدُ منها .

٩ - القولُ .......... سببٌ من أسبابِ التقديرِ والاحترام .

١٠ - .......... الشرطيُّ اللُّصوص .

١١ - كان .......... أُمِّ مُوسى فارِغاً .

١٢ - الجملةُ الَّتِي تَفْصِلُ بين الكلامِ المتَّصلِ في المعنى تُسمَّى ..........

١٣ - الجملةُ الَّتِي نَدْعُو بها للآخرين أو عليهم تُسمَّى ..........

١٤ - .......... الخيْلِ يُجيزُه الإسلامُ بِشروط .

١٥ - زُهيرُ بنُ أَبِي سُلْمَى شَاعرٌ ..........







# خُلاصة عن حَالِ الأَدبِ في العَصْرِ الجَاهِلِي

**الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :**

ارْتَبط / يَرْتَبِطُ ـ أرْجَح (للتفضيل) ـ احْتِفالٌ ـ اعْتِذارٌ ـ أغْرَاضٌ (للشعر) ـ افْتَخر / يفتَخِرُ ـ أُمِّيَّةٌ ـ أَنْسَابٌ ـ أَوْزانٌ ـ إيجازٌ ـ بيئةٌ ـ تَجْربَةٌ ـ تَرَابُط ـ تَساوٍ ـ تَعْزِيَةٌ ـ الجَواد (الحِصان)، جيلٌ ـ حادِثَةٌ (تاريخيَّةٌ) ـ حُلِيٌّ ـ حَمَاسَةٌ ـ حَنينٌ ـ خَطَابَةٌ ـ خُلاصَةٌ ـ دَوافع ـ دِيارٌ ـ رُوَاةٌ ـ سَاد / يَسُودُ (انتشر) ـ سَبٌّ ـ سُلُوكٌ ـ صَدَر / يَصْدُر (عن تَجْربَة) ـ عَلَّقَ / يُعَلِّقُ ـ غزَل ـ فَخْرٌ ـ فِراق ـ فَوْضَى ـ قَوَافٍ ـ مَأْلوفٌ ـ مُعَبِّرٌ ـ مَمْدُوحٌ ـ مُناسَبات ـ نَماذج .

## أولاً : النَّـثْر :

لقـد ظهرَ لكَ مِن النُّصوصِ السَّابِقةِ أنَّ النَّثْرَ في الْعَصْرِ الجاهِلِيِّ أنْواعٌ منها :

١ ـ الخُطب . ٢ ـ الوصايا . ٣ ـ الحِكَم . ٤ ـ الأمثالُ .

**١ ـ الخُطب : أ ـ تعريفها :**

جمعُ خُطبةٍ وهِيَ كلامٌ بَليغٌ يُلْقَى عَلى جماعةٍ من النَّاسِ ؛ لبيان بَعْضِ الأمورِ المهمة .







**ب - أسبابُ ظُهورِها وكثرتها :**

١ ـ كثْرةُ الحروبِ بين القبائِل.

٢ ـ الأحداثُ الاجتماعيَّة بين القبائل كالتَّهنِئةِ، والتَّعزِيةِ، وطلبِ النُّصْرة.

٣ ـ الحرِّيّةُ والفوضَى السِّياسيَّةُ الَّتي سادتْ المجتمعَ الجاهِليّ.

٤ ـ انتشارُ الأُميَّة، فقامتِ الخطابةُ في المجتمعِ مكانَ الكتابَةِ.

٥ ـ التفاخُرُ بالأنسابِ والأخلاقِ الكريمة.

**جـ ـ خَصائِصُها :**

١ ـ قِصَرُ جُمَلِها.

٢ ـ فَصاحةُ ألْفاظِها.

٣ ـ عمقُ مَعانيها.

٤ ـ انتهاءُ كُلِّ جملتين أو أكثرَ بحرفٍ من نوعٍ واحدٍ أحياناً (السجع).

٥ ـ الإيجازُ.

٦ ـ ذكرُ شَيءٍ من الحِكَمِ والأمثالِ وأبياتِ الشِّعرِ فيها.







٢ ـ **الوصايـا**: أ ـ تعريفها :

جمعُ وصيَّةٍ، وهِيَ النَّصيحةُ الَّتِي يُوجِّهها الإنسانُ إلى آخرَ عزيزٍ عليه كولَدِه أو أخيه، لاِتِّباع أمرٍ حَسنٍ أو اجتنابِ أمرٍ سَيِّءٍ.

ب ـ أسبابُها ومَواضِعُها :

١ ـ الشُّعورُ بالموتِ؛ فيُوصِي المريضُ أقاربَه الأقربين بما ينفعُهم.

٢ ـ الفِرَاقُ أو السَّفر؛ فيوصِي الأبُ أولادَه عندَ سفرِه، وتوصِي الأمُّ بنتها عندَ انتقالِها إلى بيتِ زَوْجِها.

جـ ـ خصائِصها :

١ ـ قصر جملها.

٢ ـ انتهاءُ كلِّ جملتين أو أكثر بحرفٍ من نوعٍ واحدٍ (السَّجع) في أكثرها.

٣ ـ ذكرُ شَيءٍ من الحِكم والأمثالِ فيها.

٤ ـ عدم الترابُطِ بين جُملِها في الغَالب.

٥ ـ صِدقُ أفكارِها.

وهِيَ بهذا تتفق مع الخطب في كثير من خصائِصها، غير أنَّها أكثرُ إيجازاً مِن الخُطبِ في الغَالِب.







**٣ ـ الحِكم : أ ـ تعريفها :**

الحِكَمُ : جمعُ حِكْمَةٍ، وهِيَ قولٌ بليغٌ قصيرٌ يصدُرُ عن تَجْرِبةٍ عَميقةٍ فيها فِكْرٌ سَدِيدٌ، ورَأْيٌ نافعٌ .

ب ـ خصائِصها :

١ ـ تَصويرُ عاداتِ الشُّعُوب .

٢ ـ يَغْلِبُ عليها الإيجاز.

٣ ـ ألفاظُها فصيحةٌ .

٤ ـ معانيها واضحةٌ .

٥ ـ أفكارُها جيِّدةٌ عميقة .

**٤ ـ الأمثـال : أ ـ تعريفها :**

الأمثـال : جمـعُ مَثَـلٍ وهـو قولٌ قصيرٌ يقـالُ في حادثةٍ مَّا، ويستعملُ عندَ تشبيهِ حالٍ أو شَيءٍ أو شخصٍ بالَّذِي قِيلَ فيه أصلاً .

ب ـ خصائصها :

لا تختلِفُ الأمثالُ عن الحِكَمِ في خصائِصها الَّتي ذكرناها سابقاً إلَّا في أمورٍ يسيرةٍ تتضحُ في الفروق بينهما .

جـ ـ الفرقُ بين الحِكَم والأمثال :







١ ـ الحكمـةُ إرشـادٌ إلى سُلُوكٍ حَميدٍ، أو النَّهْيُ عن سلوكٍ سيءٍ، والمثلُ ليسَ كذلك.

٢ ـ الحكمةُ: لا ترتبطُ بقصَّةٍ أوحادثَةٍ، أمّا المثلُ فله قِصَّة أو مُنَاسَبة.

٣ ـ الحكمـةُ: لا يلزمُ أن تكونَ مشهورةً بين النَّاسِ، أمَّا المَثلُ فلا يُسمَّى مثلاً حتَّى ينتشِرَ بينَ النَّاس.







**ثانياً: الشِّعر:**

أ ـ مكانته : كان للشِّعرِ في العصرِ الجاهِليِّ مَكانةٌ كبيرةٌ وتأثيرٌ قَويٌّ ، حتَّى كانت القبائِلُ تفتخرُ بظهورِ شاعرٍ فيها وتقيمُ الاحتفالاتِ فَرحاً به ، وكَثُر الشُّعراءُ فصارَ لِكلِّ قبيلةٍ شاعِرٌ أوْ أكثرُ يتحدَّثُ عنها وعن أيَّامِها وأنسابِها ومكارِمِها .

ب ـ **أغْراضُـه :**

قال الشعراءُ الجاهِليون في أغراضٍ متعدِّدةٍ منها :

١ ـ المدحُ : وهو أَنْ يذكُرَ الشَّاعِرُ الصفاتِ الحسنةَ للممدوحِ .

٢ ـ الهِجاءُ : وهو ضِدُّ المدحِ ، أيْ سَبُّ المهجوّ، وذكْرُ صفاتِهِ السَّيئةِ .

٣ ـ الفخر: وهو أنْ يذكرَ الشَّاعرُ الصفاتِ الحسنةَ له أو لقبيلتِه .

٤ ـ الحمـاسـة : وهِيَ أن يَذْكُرَ الشَّاعِرُ بطولاتِه وشجاعتِه ، وبطولاتِ قومِه وشجاعتِهم .

٥ ـ الغَـزَل : وهـو أن يذكرُ الشاعِرُ جَمالَ الْمرأةِ ، ولقاءَه بها ، وحنينَهُ إليها ، وبكاءَه على دِيارِها وفِراقِها .

٦ ـ الاعتذار: وهو أن يطلبَ الشاعِرُ العفوَ من شخصٍ أساءَ إليه بقولٍ أو فِعل .







٧ ـ الرِّثاء: وهو ذكرُ مَحاسِنِ الميّتِ، والتحسُّرُ عليه، والدُّعاءُ له.

٨ ـ الوصف: وهو وصْفُ الأشياءِ التي رآها الشَّاعِرُ في بيئتِه كالصَّحراءِ وما فيها من نباتٍ وحيوانٍ كالإبلِ والخيلِ ونحو ذلك.

وقد وجَّهَ الإسلامُ بعدَ ظهورِه هذه الأغراضَ توجيهاً يتفِقُ مع مبادئِه في إصْلاحِ الأخلاقِ والمجتمعاتِ. كما سَنَتَحدَّثُ عن ذلك فيما بعد إن شَاءَ اللَّهُ.

**جـ - أسلوبُ الشعِّر ومَعَانيه:**

١ ـ تمتاز ألفاظُ الشِّعرِ في العصرِ الجاهِليّ بالفصاحَةِ والجزالَةِ والغرابة.

٢ ـ قد لا نعرفُ معاني بعضِ هذِهِ الألفاظِ لأنَّها قيلت منذ زمنٍ بعيد، وتتحدَّث عن الصَّحراءِ وما فيها من نباتٍ وحيوانٍ وعادات صَارتْ بعيدةً عن حياتنا، وكانت هذه الألفاظُ مألوفةً لديهم.

٣ ـ تأثَّرَ الشُّعراءُ في معانِيهم ببساطةِ الحياةِ، وأحوالِ المجتمع الذي عاشوا فيه فجاءت مُعبِّرةً عن مشاعرِهم، ومشاعرِ قَبائِلِهم، وكانت قريبةً مألوفة.







٤ - لم يكن هنـاك مراعـاةٌ للتـرابُط بين المعاني، ولم يَنَلْ هذا الأمر اهتمامَ الشعراءِ، فأحياناً يَعرِضُ الشَّاعِرُ المعنىَ ثم يتركُه ليعودَ إليه بَعْـدَ حين؛ لأن الشّـاعرَ يستجيبُ لِفطْرتِه من غيرِ حرصٍ على ترتيبٍ أو تنظيم.

٥ - تعـدُّدُ الأغـراضِ في القصيدةِ الـواحـدةِ: فقصـائدُهُمْ لا تتناولُ موضوعاً واحداً، ولكنها تتناولُ عدداً من الموضوعاتِ والأغراضِ فأحياناً تبدأُ بالغزلِ أو بالوقوفِ على الأطلالِ ثم ينتقلُ الشَّاعِرُ إلى الـوصْفِ فيصفُ النـاقَـةَ أو الجـوادَ أو الصَّحـراءَ، ثم ينتقلُ إلى الغرضِ الأساسِيِّ من القصيدةِ مَدْحاً أو فخْراً أو نحوِ ذلك، وربَّما يختِمُها بشيءٍ مِن الحكمة.

**٥ - المعلَّقات:**

المعلَّقاتُ: قصائِدُ طويلةٌ جيدةٌ من الشِّعرِ الجاهِلِي، قالَها أصحابُها في أغـراضٍ متعـدِّدةٍ وفي منـاسبـاتٍ مختلفةٍ. الواحِدةُ منها مُعَلَّقَةٌ. وسُمِّيت بهذا الاسم لأنَّها تُشبهُ في جمالِها الحُلِيَّ الجميلةَ الَّتي تُعلِّقها النِّسـاءُ على صُـدُورِهِنَّ للزِّينـةِ أو غيرِ ذلك وأرجَحُ الآراءِ أنَّ عدَدَها سَبْعٌ، وأصحابُها هم:







١ - امرُؤُ القَيْسِ بنُ حُجْرٍ الكِندِي .[١]

٢ - زهيرُ بنُ أبي سُلْمَى .[٢]    ٣ - طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ .[٣]

٤ - عنترةُ بنُ شدَّادٍ العَبْسِيّ .[٤] ٥ - عمرو بنُ كُلْثوم .[٥]

٦ - الحارثُ بنُ حِلِّزة .[٦]    ٧ - لَبِيدُ بن ربيعة .[٧]

وقد اهتمَّ الباحثون والدارسون بهذِه القصائِد؛ لأَنها تحدثت عن أحوالِ العربِ، وعاداتِهم، وأنسابِهم، وعن طريقةِ عيشِهم، وأسلوبِ حياتِهم، ولِما فيها من ألفاظٍ فصيحةٍ ومعانٍ جَيِّدة، وأغراضٍ متعددة .

---

(١) سبق التعريف به.    (٢) سبق التعريف به.

(٣) طرفة بن العبد البكري الوائلي (٨٦ - ٦٠ق. هـ / ٥٣٨ - ٥٦٤م) شاعر جاهلي من شعراء الطبقة الأولى وأحد شعراء المعلقات، بلغ عمرو بن هند أن طرفة هجاه، فأرسل إلى عامله على الأحساء يأمره بقتل «طرفة»؛ فقتله، له ديوان شعر مطبوع (الأعلام: ٣/٢٢٥).

(٤) عنترة بن شداد العبسي (٠٠٠ - ٢٢ق. هـ/ ٠٠٠ - ٦٠٠م) عربي الأب حبشي الأم شاعر جاهلي من شعراء المعلقات، فارس شجاع، مات بعد أن عمر طويلاً (الأعلام: ٥/٩١).

(٥) عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبي (٠٠٠ - ٤٠ق. هـ / ٥٨٤م) شاعر جاهلي من شعراء الطبقة الأولى وأحد شعراء المعلقات من الشجعان المعروفين، من أعز الناس نفساً، وأكثرهم فخرا (الأعلام: ٥/٨٤).

(٦) الحارث بن حلِّزة اليشكري (٠٠٠ - ٥٠ ق. هـ / ٠٠٠ - ٥٧٠م) شاعر جاهلي من شعراء المعلقات من أهل بادية العراق، له ديوان شعر مطبوع (الأعلام: ٢/١٥٤).

(٧) لَبِيد بن ربيعة العامري (٠٠٠ - ٤١ق. هـ / ٠٠٠ - ٦٦١م) أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية، أدرك الإسلام فأسلم وترك قول الشعر، وكان كريماً نذر ألاّ تهب ريح الصَّبَا إلا نحر وأطعم، سكن الكوفة، ومات بَعْدَ أن عُمِّر طويلاً (الأعلام: ٥/٢٤٠).







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عمّا يأتي :

١ ـ اذكُرْ بعضَ أنواعِ النَّثْرِ الجاهِلِي .

٢ ـ ما الخُطبةُ؟ وما خَصائِصُها؟

٣ ـ ما الوصيَّة؟ ومَتَى تُقال؟ وما خصائصُها؟

٤ ـ ما الحكمةُ؟ وما خصائِصُ الحِكَمِ ؟

٥ ـ ما الفرقُ بين المَثَلِ والحكمةِ؟

٦ ـ ما مكانةُ الشِّعرِ في العصرِ الجاهِلي؟

٧ ـ ما أَغراضُ الشعرِ الجاهلي؟

٨ ـ لماذا يَصْعبُ علينا فهمُ بعضِ مَعَانِي ألفاظِ الشعرِ الجاهلي؟

٩ ـ بماذا تأَثَّر الشَّاعِرُ الجاهِليُّ في معانيه؟

١٠ ـ ما الطَّريقةُ التي اتَّبعها الشُّعراءُ الجاهليون في قصائِدهم ؟

١١ ـ ما المقصودُ بالمعلَّقاتِ؟ ولم سُمّيت بهذا الاسم؟ ومَن أصحابُها؟ وكم عددُها؟

١٢ ـ تحدَّث عن غرضٍ من أغراضِ الشِّعر الجاهلي .







## التَّدريبُ الثَّانِي :

إملأْ الفراغاتِ في الجملِ الآتيةِ بالكلماتِ المناسبةِ مما يأتي :

(يسود - الفراق - ارتبط - بيئة - يفتخر - الدَّوافع - تَجْرِبَة - الاحتفال - السلوك - التراabط).

١ - يَنْبغي على المسلمِ أنْ .......... بإسلامِه، وأن يكونَ حَسَنَ .......

٢ - يسعدُ الإنسانُ إذا عاشَ في .......... صالحةٍ مُحافظة.

٣ - لقد .......... اسمُ خالدِ بنِ الوليدِ[1] بالشَّجاعةِ.

٤ - لا يزالُ الجهلُ .......... بعضَ مناطقِ العالَم.

٥ - ما أشدَّ ألَمَ ..........

٦ - ألقيْتُ في .......... قصيدةً جديدةً.

٧ - علينا أن نُربِّيَ .......... الحسَنَةَ عِندَ الأطفالِ.

٨ - الإسلامُ يدعو إلى .......... بينَ المسلمين.

٩ - العاقِلُ هو من يستفيدُ مِنْ كُلِّ .......... مرَّت به.

(١) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي (٠٠٠ - ٢١هـ / ٠٠٠ - ٦٤٢م) من أشراف قريش في الجاهلية أسلم قبل فتح مكة؛ فسر الرسول (صلى الله عليه وسلم) بإسلامه ولقبه بسيف الله المسلول، وجهه أبوبكر - رضي الله عنه - لقتال المرتدين، فتح عدداً من البلاد، وخاض كثيراً من المعارك (الأعلام: ٢/ ٣٠٠).

## التَّدريبُ الثَّالِث :

ضعْ عَلامة ( ✓ ) أمامَ الكلمة المرادِفةِ لِلكلمةِ التي تحتها خطٌّ فيما يأتي :

١ - يُحرِّم الإسلامُ سبَّ الآخرين .

أ - مدح
ب - ذم
جـ - ذكر

٢ - ينبغي أنْ نعملَ بأرجحِ الآراءِ .

أ - أقوى
ب - أضعف
جـ - أسهل

٣ - الجوادُ حيوانٌ جميلُ الشَّكلِ .

أ - الحمار
ب - الجمل
جـ - الحصان

٤ - كان شُربُ الخمرِ مألوفاً قبلَ الإسلام .

أ - معروفاً
ب - مذموما
جـ - مكروها

٥ ـ التَّساوي بين النَّاسِ مظهرٌ من مظاهرِ الإسلام .

أ ـ التعاون
ب ـ التماثل
جـ ـ التشابه

**التَّدريبُ الرَّابِع :**

عبِّرْ بكلمةٍ واحدةٍ عن كلِّ تركيبٍ مِمَّا يأتِي :

١ ـ تَرْكُ الأَهلِ والأولادِ والوطن .
٢ ـ الشَّيءُ الَّذي يحيطُ بك من أرضٍ وشجرٍ وإنسان .
٣ ـ نقلُ الأخبارِ والقَصصِ من شخصٍ إلى آخر .
٤ ـ ما تلبسُه النِّساءُ مِن الجواهِرِ بقصدِ الزِّينة .
٥ ـ عَدمُ معرفةِ القراءةِ والكتابةِ .
٦ ـ عدمُ النِّظام .

**التَّدريبُ الخَّامِس :**

ضعْ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتية في جملةٍ مفيدة :

(ممدوح ـ ديار ـ معبِّر ـ مناسبات ـ علّق ـ جيل ـ الأنساب ـ يُقَلِّد ـ حادثة ـ يصدُر ـ الرُّواة ـ خُلاصة ـ حَنين) .




الدَّرسُ الثَّامِنُ

## التَّدريبُ السَّادس :

اكتب بإيجاز عمَّا يأتي :

١ - أسبابِ ظهورِ الخَطابةِ في العصرِ الجاهِليِّ .

٢ - خصائِص الحِكَم والأمثالِ ، والْفرقِ بَيْنهما .

## التَّدريبُ السَّابِع :

املأِ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ مما يأتي :

(الاعتـذار - الأغـراض - الأوزان - الإيجـاز - تعزية - الحماسة - الخطابة - الغزل - الفخر - القوافِي - نماذج) .

١ - .......... الشِّعريةُ في العصرِ الجاهليِّ محدودةٌ إذا قيستْ بما في العصرِ الحديث .

٢ - أجادَ النَّابغةُ الذُّبيانيُّ[1] في غَرَض ..........

٣ - كان الشعراءُ الجاهليُّونَ يلتزمُونَ في أَشعارِهم .......... والْقوافِي .

---

(١) زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني (٠٠٠ - نحو ١٨ق. هـ / ٠٠٠ - نحو ٦٠٤م) شاعر جاهلي من شعراء الطبقة الأولى وأحد أشراف الجاهلية، كان حكم الشعراء في سوق عكاظ، له مكانة كبيرة عند النعمان بن المنذر ومدحه ولكنه غضب عليه فاعتذر له بقصائد كثيرة، مات بعد أن عاش عمراً طويلاً (الأعلام: ٣/ ٥٤ - ٥٥).






٤ ـ لأبي تمام[١] مختاراتٌ مِنْ شعرِ ..........

٥ ـ أرسلتُ إلى صَدِيقي برقيَّةَ .......... لوفاةِ والدِه.

٦ ـ الشِّعـرُ الّـذِي يذكـرُ فيه الشَّـاعـرُ محاسِنَه ومحاسِنَ قومِه يُسَمَّى شعرَ..........

٧ ـ الشِّعرُ الّذِي يذكرُ فيه الشَّاعِرُ جمالَ المرأةِ ومحاسِنَها يُسمَّى شِعرَ ..........

٨ ـ تمتازُ الحِكمةُ بـ ..........

٩ ـ تعـدَّدَت أسْبـابُ .......... في العصـرِ الجاهِلي، وكانت تَحُلُّ محلَّ الكتابة.

١٠ ـ على الآباءِ أن يكونوا .......... حسنةً لِأَبنائِهم.

١١ ـ .......... أن يكونَ الحرفُ الأخيرُ في جميعِ الأبياتِ واحداً.

(١) حبيب بن أوس الطائي (١٨٨-٢٣١ / ٨٠٤-٨٤٦م) شاعر كبير في شعره قوة وجزالة، له عدد من المؤلفات وديوان شعر مطبوع (الأعلام ١/١٦٥).







# الأَدَبُ في عَصْرِ صَدرِ الإِسلام

## أولًا : القرآنُ والحَدِيثُ وأثرُهما في اللَّغةِ والأَدَب :

### الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

اسْتَنْصَحَ / يَسْتَنْصِحُ ـ أَطوارٌ ـ إِهْمالٌ ـ بالِغٌ (قويٌّ) تنوُّعٌ ـ تَهْذِيبٌ ـ توافُقٌ ـ الجِدُّ ـ جنازَةٌ ـ الدَّاعِيَةُ ـ ذُنُوبٌ ـ الذِّهْنُ ـ رَقَّق / يُرَقِّقُ ـ سَماعٌ ـ شَمَّتُ / يُشَمِّتُ ـ الضَّياعُ ـ ضَيْفٌ ـ ظِلٌّ ـ عَطَسَ / يَعْطِسُ ـ عُنْفٌ ـ عِيادَةٌ (للمكان) ـ فُصَحَاء ـ لَهْجَةٌ ـ ماثَل / يُماثِل ـ مُتَّفِقٌ ـ مَزِيدٌ ـ مُحْسِنٌ ـ مُعْجِزٌ ـ مَفاهِيم ـ مَكَر / يَمْكُرُ ـ مَنْهَجٌ ـ مَوَدَّةٌ ـ ناقَشَ / يُناقِشُ.

### أ ـ نصٌّ مِنَ القرآنِ الكَرِيم :

### (مَنْهَجُ الدَّعْوةِ إلى اللَّهِ)

**التَّقديـم :**

الدَّعوةُ إلى اللَّهِ واجبةٌ على جميعِ المسلمينَ كُلٍّ بِحَسَبِ استطاعَتِه، وهِيَ من أفضلِ الأعمالِ الَّتِي يتقرَّبُ بها المسلِمُ إلى رَبِّه.

ولِلدَّعْوةِ إلى اللَّهِ مَنْهجٌ بيَّنَهُ اللَّهُ ـ سبحانَه وتعالَى ـ في قولِه :

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

**النَّـــص :** ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ .[١]

**شَرْحُ المفردات :**

سبيلُ : طريق . وسبيلُ اللَّهِ هو الإسلام .

الحِكْمَـة : القولُ اللَّيِّن الطَّيِّب في الوقْتِ المناسِب .

جادِلْهم : ناقِشْهم وحاوِرْهم .

ضَـلَّ : ضاعَ . والمقصودُ بقوله : ضَلَّ عن سبيلِه : ابتعدَ عن طريقِ اللَّه .

عاقَبتم : جازَيتم غيرَكُم على أخْطائِهم .

ولا تَكُ : أصلها : ولا تكُنْ فحُذِفت النُّونُ تخفيفاً .

(١) سورة النحل : ١٢٥ ـ ١٢٨ .




الدَّرْسُ التَّاسِعُ

ضَيْقٍ : أَلَمٍ .

يمكرون : فعلٌ مُضارعُ الماضِي منه «مَكَرَ» بمعنَى : احتالَ .

اتَّقَوْا : فعل ماضٍ مُسْنَدٌ إلى وَاوِ الجماعة. اتَّقَى الشَّيءَ : جَعَلَ بينَه وبينه وِقَايةً. واتَّقى اللَّهَ : خافَه وخَشِيَه .

مُحْسِنُون : اسمُ فاعلٍ من «أَحْسَن» بمعنى : أجادَ العَمَلَ وأتقنَه .

**الشـــرح:**

يُوجِّـهُ اللَّه (سبحـانَـه وتعـالى) رَسولَه والدُّعاةَ إلى دينِه للْمنهجِ الصَّحيحِ في الـدَّعْـوة، فيأمُـرُهم بدَعْوَة النَّاسِ بالقولِ اللَّيِّن الطَّيِّبِ المستمدِّ من القرآن الكريم، وبالموعِظةِ الحسنةِ الَّتِي تُرَقِّقُ القلوبَ، وتُلَيِّن المشـاعِـرَ، وأن ينـاقِشُوا أعداءَ الإسلامِ بأُسْلوبٍ لَيِّنٍ بَعيدٍ عن العُنْفِ؛ لِيصِلُوا إلى قُلوبِهم فيهدوهُم إلى الحَقّ.

ثُمَّ ينقُلُ سُبْحانَه الخطابَ إلى جانبٍ آخر يتعلَّقُ بأصْحاب الدَّعْوةِ حينَ يُؤْذَوْنَ؛ فيبيِّنُ لهم الطَّريقةَ الَّتِي يَرُدُّونَ بها عَلَى مَنْ آذاهُم، وهِيَ الرَّدُّ بالمِثْلِ أو الصَّبْرُ على الأَذَى وهُو الأَفْضَل، ثُمَّ يَحثُّ رسولَه على الصَّبْر، ويَرْبِطُ الصَّبْرَ به سُبْحانَه لأَنَّ النَّفْسَ تهْدَأ حين ترتَبطُ باللَّهِ وتلْجأُ







إِلَيْه. كما يُوصِيه اللَّهُ بألَّا يَهْتَمَّ بما يقولُه ويَعْمَلُه أعداءُ الإسلامِ مِنْ حِيَلٍ، لأَنَّ الله سَيَنْصُره ويُعينُه، فَهو مَع من اتَّقاهُ وأَحْسَنَ في قولِه وفِعْلِه.

**الخصائص :**

تمتازُ هذه الآياتُ بخصَائِصَ منها :

١ ـ مخاطبَةُ الواحِدِ مع إرادَةِ الجمع، فقد خاطبَ اللَّهُ رَسولَه (صلّى اللَّهُ عليه وسلَّم) في قولِه «ادْعُ» مع أنَّ الأمرَ يَعُمُّ كُلَّ الدُّعاةِ إلى اللَّهِ.

٢ ـ تنوُّعُ أساليبَ الخِطابِ حيثُ وجَّهَ الخطابَ للمفردِ أَوَّلاً «أُدع»، و«جادِلْ» ثم إلى الجمْعِ ثانياً «وإِنْ عاقبتم . . » ثم إلى المفرد مرة أخرى «واصبِرْ . . » وهذا التّنوُّع يُحرِّك المشاعِرَ ويَدْعُو إلى إثارةِ الاهتمام.

٣ ـ استخدامُ فعلِ الأمرِ في طلبِ الدَّعْوَةِ بالحِكْمَةِ والجِدَالِ بالَّتي هي أَحْسَنُ «أُدْعِ» و«جادِل».

٤ ـ تهديدُ المُخَالِفين بِطريقٍ غيرِ مباشِرِ «إنَّ ربَّك هو أعلمُ بمن ضَلَّ عن سبيلِه».







٥ ـ التـأكيدُ على الصَّبـرِ بأسـاليبَ مختلفـةٍ: أسلوبِ الشَّـرط «ولئِن صَبـرتُم» وأسلوب الأمـر: «واصْبِـرْ» وأسلوب النَّهي عَن الضِّيقِ بالمخالِفين «ولا تَكُ في ضَيْقٍ».







## ب ـ نصٌّ من الحديث الشّريف:

## (حقُّ المُسْلِم على المُسْلِم)

**التقديم:**

حَرَصَ الرَّسولُ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم) على تكوين مُجتمعٍ مُترابطٍ يُحِبُّ كلُّ فردٍ فيه أخَاه الآخَرَ، فأوْجَبَ على كُلِّ مُسْلمٍ حُقوقاً لأخِيه المسلِمِ وضَّحَها في قولِه (صلّى اللّه عليه وسَلَّم):

**النّص:**

عن أبي هُرَيرةَ (رَضِيَ اللَّهُ عنه) أنَّ رَسُوْلَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم) قال: حقُّ المُسْلِم على المسْلِم ستٌّ. قيلَ: ما هُنَّ يارسولَ اللَّه؟ قال: إذا لقيتَه فسَلِّم عَلَيْه، وإذا دَعَاكَ فأَجِبْه، وإذا اسْتَنْصَحكَ فانْصَحْ له، وإذَا عَطَسَ فَحمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْه، وإذا مَرِضَ فعُدْه، وإذا ماتَ فاتْبَعْه». [1]

---

(١) صحيح مسلم: ١٧٠٥/٤.







## شَرْح المُفْردات :

استنْصَحَك : فعلٌ ماضٍ ثُلاثِيٌّ مزيدٌ بثلاثَةِ حروف هي : الألف والسِّينُ والتَّاء. وأصله (نَصَح)، ومعناهُ: طلبَ منك النَّصيحة .

فَشَمِّتْه : فعلُ أمرٍ بمعنى : ادْعُ له بالرَّحْمةِ، أيْ قُلْ له: يَرْحَمُك اللَّه .

فَعُـدْه : فعل أمرٍ بمعنَى فزره مرةً بعدَ مرَّةٍ، ومنه سُمِّيَ مكانُ الطَّبيب الَّذي يُعالَجُ فيه المرْضَى (عِيادَة). وفضَّل (فَعُدْه) على (فزُره) ليفيد تَكرَارَ الزّيارة .

فاتْبَعْه : فعلُ أمرٍ بمعنَى : فَسِرْ وراءَ جِنازتِه .

## الشَـرْحُ :

حثَّ الرَّسُولُ (صلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم) المسلمين في هَذا الحديثِ على أنْ يتَّصِفُوا بالأَخلاقِ الكَريمةِ وأَنْ يُعَامِلَ بعضُهُمْ بَعْضاً مُعاملةً طيِّبةً







لِتَنْتَشِرَ المودَّةُ بينَهم، فأوْجبَ على كُلِّ مُسْلمٍ حُقوقاً لِأخيه المسلِمِ في أَحوالِ صِحَّته، ومَرَضِه، ومَوْته، وهذِه الحقوقُ هِيَ :

١ ـ أنْ يُسلِّمَ عليه حين يَلْتَقِي به ليُدْخِلَ السُّرورَ إلى نَفْسه.

٢ ـ أن يُجيبَ دعْوَتَه إذا دَعَاهُ ليُشْعِرَه بمُشارَكَتِهِ إيّاه.

٣ ـ أَنْ يُقدِّمَ له النَّصِيحَةَ الصَّادِقَةَ إذا طَلَبها مِنْه.

٤ ـ أنْ يَدْعُوَ له بالرَّحْمةِ إذا عَطَسَ بحَضْرَته وحَمِدَ اللَّه.

٥ ـ أنْ يَعُودَه إذا مَرِضَ ويَدْعُو له بالشِّفاء.

٦ ـ أنْ يسيرَ في جنَازَتِه إذا مات ويدْعُو له بالمغْفِرةِ والرَّحْمة.

فما أجْملَ أن نَلْتزِمَ بهذِه الحقوقِ، وأَنْ تكُونَ سَبيلَ المُعَامَلَةِ فيما بيننا!.

**الخصائــص:**

يمتازُ هَذا الحديثُ بخصائِصَ منها :

١ ـ دِقَّةُ التَّعْبير: فقد عبَّرَ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم بكلمةِ «حَقّ» ليدلَّ على أهمِّية هَذه الأمور.

٢ ـ تهيئةُ أذْهانِ المستَمِعين لِسَماعِ هذِه الحُقُوقِ، فقدْ سكتَ صلَّى






اللَّهُ عليه وسلَّم حتَّى اسْتَفْهمَ مَنْ حَوْلَه، فعرَفَ أنَّهُم قد استعدُّوا لِسَماعِهَا فذكَرها.

٣ ـ عبـرَّ بكلمةِ (فَعُدْه) بدلاً من (فَزُرْه)، ليدُلَّ على أنَّه ينبغي تَكْرَارُ الزِّيارة لِلْمريض.

٤ ـ ترتيبُ الأَفْكارِ حيثُ أتَت الحقوقُ متَّفِقَةً في تَرتِيبها مع الأطْوارِ الَّتِي يمرُّ بها الإنسانُ، فثلاثَةُ حُقوقٍ في حَالَةِ الصِّحَّةِ، وَحَقَّانِ في حالَةِ المرض، وحقٌّ واحدٌ في حالَةِ الموتِ.

٥ ـ سُهولَةُ الألفاظِ وفَصاحتُها.

٦ ـ عُمقُ المعانِي وقُربُها إلى الذِّهْن.　　٧ ـ الإيجـاز.

## جـ ـ أثَرُ القُرْآنِ والْحَدِيثِ في اللُّغَةِ والأَدب:

القــرآنُ كلامُ اللَّهِ الَّــذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ﴾[1] المعجــزُ بألْفــاظِــه ومعــانِيْــهِ وأســاليبـه وأحكــامه، فقــدْ أَعجــزَ فُصحـاءَ العَـرَب عن الإتْيانِ بمِثْله مع فَصاحَتِهِمْ وقُوَّةِ بيانِهم، ونُزولِه بلُغَتِهم: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾[2](*).

(١) سورة فُصِّلَت: ٤٢.　　(٢) سورة يوسف: ٢.

(*) يمكن أن يتحدث المدرس بشكل مبسط عن خصائص الأسلوب القرآني بعامة والمكي والمدني بخاصة.







أَمَّا الحديثُ فكلامُ رَسُولِ اللَّهِ محمدٍ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم) أَلْفاظُهُ مِنْ عِنْدِه ومَعْناه من عِنْدِ اللَّهِ، قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾ .[1]

وقد شَاءَ اللَّهُ أن يكونَ محمدٌ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم) أَفْصَحَ النَّاسِ وأَحْسَنَهم بياناً، إذْ بَعَثَه في أُمَّةِ العَرَبِ الَّتي تَفْتَخِرُ بفصاحتِها وقُوَّةِ بيانِها، وأَجْرَى القرآنَ على لِسَانِه.

وقد ساعَدَه على الفَصاحَةِ أمورٌ منها: أنَّه وُلِدَ في بَنِي هاشِم ورَضَعَ في بَنِي سَعْدٍ، ونشأ في قُرَيْش، وكُلُّها قبائِلُ لها مكانتُها الكَبيرَةُ في البلاغةِ والفَصاحَةِ.

وقد أَثَّر القرآنُ والحديثُ في اللُّغَةِ العَربيَّةِ تأثيراً قويًّا ومن ذلك:

١ ـ تَهْذيبُ أَلْفاظِ اللُّغَةِ العربيَّة.
٢ ـ استخدامُ بَعْضِ الألفاظِ في معانٍ جديدةٍ لِتُوافِقَ المفاهِيمَ الَّتي جاءَ بها الإِسلامُ كأَلْفاظِ الصَّلاةِ والزَّكاةِ والمؤمِنِ والكافِرِ والمنافِق.
٣ ـ حفظُ اللُّغـةِ من الضَّياعِ والإهمالِ لكونِها لغةَ القرآنِ والحديثِ

---

(١) سورة النجم: ٣، ٤.






﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [1].

٤ ـ انتشارُ اللُّغةِ العَرَبيَّةِ في العالَم فأيْنَما وُجِدَ القرآنُ والحديثُ وُجِدت اللُّغةُ الْعَرَبيَّة.

٥ ـ إكسابُ اللُّغةِ العَرَبيَّةِ مزيداً من القُوَّةِ والانتشارِ لتوحيدِها اللَّهجاتِ العَرَبيَّةَ في لَهْجةٍ واحِدةٍ هِيَ لَهْجَةُ قُرَيْش.

٦ ـ نشأتْ في ظِلِّهما علومٌ دينيَّةٌ كالتَّفسيرِ وعلومِ الحديثِ والفِقهِ، وأُصولِ الفِقْه.

٧ ـ نشأتْ في ظلِّهما علومٌ عربيَّةٌ كالنَّحوِ، والصَّرْفِ، والبلاغةِ وعلومِ اللّغة.

**أمَّا آثارهُما في الأَدب العَرَبيِّ فمنْها :**

١ ـ استفادَ الأُدَباءُ من أَلْفاظِ القرآنِ الكريم والحديثِ النَّبويِّ الشَّريفِ ومعانيهما وأساليبهما وأفْكارِهما.

٢ ـ اهْتمَّ الباحِثون بجمْعِ الأَدَبِ الْعَرَبيّ شِعرِه ونثْرِه؛ ليُعينَهم على فَهم ما وردَ في القرآنِ والحديث، وصَارَ هذا العملُ ـ فيما بَعْدُ ـ أساساً لظهورِ مؤلفاتٍ أدبيَّةٍ ولُغويَّةٍ كثيرة.

---

(١) سورة الحجر: ٩.







٣ ـ ظهـرَت فنـونٌ أَدبيَّةٌ جَدَيدةٌ مُسْتفيدةً من توْجِيهِ القـرآنِ الكـريمِ والحديثِ النبوِيِّ الشريف كالقِصَّةِ، وأَدبِ الزُّهْد والحكمةِ وغيرها.

٤ ـ ارتفعا بالأدبِ إلى منزلةٍ شَرِيفةٍ في أغْراضِه ومَوْضُوعاتِه حيثُ سَلَكا به طريقَ الصِّدْقِ والخيرِ والجِدّ، وابتعَدا به عن الموضوعاتِ السَّيِّئة الَّتي كان يقـولُ فيهـا الجـاهليون، كالهجـاءِ والغَزَلِ الفاحِش، والمبالغةِ في المَدْح والفخر.




الدَّرْسُ العَاشِرُ

# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عمّا يأتي :

١ ـ عَلَى مَنْ تَجبُ الدَّعْوةُ إلى اللَّه؟

٢ ـ ما مَنْهجُ الدَّعْوةِ الّذي وجَّه اللَّهُ رَسولَه إليه؟

٣ ـ ما أثرُ الموعِظةِ الحسنةِ في قُلوبِ النَّاس ؟

٤ ـ كيف يُواجِهُ المسلِمُ ما ينالُه مِنْ إيذاءِ النَّاس؟

٥ ـ بماذا أوْصَى اللَّهُ رسولَه في آخرِ الآيات؟

٦ ـ علامَ يَدُلُّ فِعلُ الأمْرِ في قولِه تعالى : (ٱدْعُ ـ وَجَٰدِلْهُم؟

٧ ـ لمـاذا ربَط اللَّهُ ـ سبحانَه وتعالى ـ الصَّبْرَ به في قولِه تعالَى : ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾؟

٨ ـ ما حقُّ المُسْلِمِ على أخِيهِ المسلِم في حالـةِ الصِّحَّـة وفي حالةِ المرض وفي حَالَةِ الموتِ؟

٩ ـ علامَ يدُلُّ ترتيبُ الحُقوقِ في الحديثِ الشَّريف؟

١٠ ـ لماذا عجَز فُصَحَاءُ العَرَبِ عن الإتيانِ بمثلِ القُرآنِ الكريم؟







١١ ـ اذكُر من القرآنِ الكريمِ ما يدلُّ على أنّ القرآنَ نزلَ باللُّغةِ العربيَّة .

١٢ ـ ما أثر القرآنِ الكَريم والحديثِ النَّبويِّ الشَّريفِ في اللُّغَةِ والأدب؟

١٣ ـ اذكر بعضَ العُلومِ الدِّينيَّةِ الَّتِي نشأت في ظلِّ القرآنِ والحديثِ .

١٤ ـ اذكر بَعْضَ الفنونِ الأدبيَّةِ الجديدةِ الَّتي ساعَدَ القرآنُ والحديثُ على ظهورها .

**التَّدريبُ الثَّانِي :**

اِملأ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ ممَّا يأتِي :

(الدَّاعيةُ ـ ذُنُوبَ ـ العُنْفُ ـ شَمَّت ـ عِيادة ـ جِنازَة ـ أَطْوار ـ مُعْجِزٌ ـ لَهْجةٍ ـ الذِّهن ـ ظِلّ ـ سَمَاعِ ـ مزيداً) .

١ ـ إنَّ اللَّهَ يَغْفِر .......... عِبادِه إذا حَسُنَت تَوْبَتُهم .

٢ ـ أَحْسَسْتُ بألمٍ في صَدْرِي فَذَهبتُ إلى .......... طبيبِ الصَّدْر.

٣ ـ القرآنُ .......... بألفاظِه ومعانِيه وبما فيه من تَشْرِيع .

٤ ـ لهجةُ قريْشٍ أَفْصَح .......... عَرَبيَّة .

٥ ـ يجب أن يكونَ .......... قدوَةً حَسنةً .

٦ ـ .......... المسْلِمُ أخاه عندما عَطِسَ وحَمِدَ اللَّه .






٧ ـ على المُسْلِمِ عِنْد ما يَسيرُ في .......... الميِّتِ أنْ يكون خاشعاً .

٨ ـ يجبُ على المسلِم أنْ يَنْهضَ للصَّلاةِ عِنْدَ .......... الإقامَة .

٩ ـ لا يَصْلُح .......... في الدَّعْوةِ إلى اللَّه .

١٠ ـ جَلس الفلَّاحُ في .......... الشَّجَرةِ ليَستَريح .

١١ ـ يحتاجُ التفكيرُ إلى صفاءِ ..........

١٢ ـ يمرُّ الإنسانُ مُنذُ وِلادتِه إلى وفَاتِهِ بـ .......... مُتَعدِّدَة .

١٣ ـ يحتاجُ المريضُ .......... من العِناية .

## التَّدريبُ الثَّالث :

هاتِ مُرادِفَ الكلماتِ الآتية :

(ضَيْق ـ مَكَر ـ ناقَش ـ مَودَّة ـ الجِدّ ـ تَوافُق ـ مُتَّفِق ـ بَالِغ ـ يُرَقِّق) .

## التَّدريبُ الرَّابِع :

اكتبْ جُملاً تُوافِقُ الجملَ الآتيةَ في المعنَى :

١ ـ «وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ» .

٢ ـ «إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ» .

٣ ـ «وإذا عَطَس فَشَمِّته» .







٤ ـ «وإذا استنْصَحك فانْصَح له».

٥ ـ القرآنُ كلامٌ لا يُماثِلُه نَثْرٌ ولا شِعْر.

٦ ـ حَفِظ القرآنُ اللُّغةَ مِنَ الضَّياع.

**التَّدريبُ الخَّامِس :**

ما واجِبُكَ في الأحْوالِ الآتية ؟

١ ـ عِنْدَ الدَّعْوةِ إلى اللَّه.

٢ ـ عِنْدَ المجادَلَةِ مَعَ الآخَرين.

٣ ـ إذا دَعاكَ أَخُوكَ المُسْلِمُ لحفلِ زواج.

٤ ـ إذا طُلِبَ رأيُك في أمرٍ من الأمور.

٥ ـ إذا مَرِضَ صَدِيقٌ لك.

**التَّدريبُ السَّادس :**

أُذكرِ المناسِبَ لما يأتي ممَّا قرأته في هذِه الوَحْدة:

١ ـ قالَ تعالى:

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ ﴾ [1]

---

(١) فاطر: ٨.







٢ ـ قالَ رسـولُ اللّهِ (صَلّى اللّهُ عليه وسلم): «يُسَلِّمُ الـرَّاكِبُ على الماشِي، والماشِي على القاعِد»[1].

٣ ـ قال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾[2].

## التَّدريبُ السَّابِع:

اذكُر ما تعرفُه عمَّا يأتي:

١ ـ أَهَمِّ الخصائِص الَّتي ظهرَتْ في الآياتِ الكريمة.

٢ ـ أهمِّ الخصائِصِ الَّتِي ظَهْرَتْ في الحديثِ الشَّريف.

٣ ـ حقِّ المسلِمِ على أخيه المسلمِ.

## التَّدريبُ الثَّامن:

اكتبْ ـ بإيجازٍ ـ عَن:

أثرِ القرآنِ الكريمِ والحديثِ الشَّريفِ في مَوْضوعاتِ الأَدَبِ العربي وأغراضِه.

---

(١) الأدب المفرد للبخاري ص ٢١٤.

(٢) الشعراء: ١٩٣ ـ ١٩٥.







## ثانياً : النَّثْر :

### أ- الخُطَــب :

### (خُطْبَةُ أَبي بَكْرٍ عِنْدمَا وَلِيَ الخِلاَفَة)

**الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :**

أَضْعَفُ (للتفضيل ) - إيذاء - بَيَانٌ (توضيح) - تَشَاوُرٌ - تكَلُّف - حُقوقٌ - سدَّدَ / يُسَدِّد - سُهولَةٌ - صَوابٌ (صحيح) - كلَّف / يُكَلِّفُ - لَقَّبَ / يُلَقِّبُ - مُرْتَدٌّ - المِعْرَاج - مُقْنِعٌ - مُقْنِعَةٌ - مِقْيَاسٌ - مَولِدٌ - (مِيلاَدٌ) - وَحَّدَ / يُوَحِّد - وُضُوح .

**التَّقديــم :**

بَعْدَ مَوْتِ الرَّسولِ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلّم) اختارَ المسلمونَ أبابكرٍ الصِّـدِّيق (رضي الله عنـه)؛ ليكونَ خليفةً عليهم؛ لفَضْلِه ومنزلَتهِ في الإسـلام؛ فَهُـو أوَّلُ من آمَن بالـرَّسـولِ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم) مِن الـرِّجـال، وكـانَ صَاحِبَـه في الغار، ورَفيقَه في الهِجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ إلى المدينةِ. وقد أَمَره الرَّسولُ (صلَّى اللَّه عليه وسلَّم) أن يُصَلِّيَ بالنَّاسِ حين مَرِض .







وعِنْدَمَا وَلِيَ أبوبكرٍ الخِلاَفَةَ خَطبَ النَّاسَ فحمِدَ اللَّهَ وأثْنَى عليه ثمَّ قال:

**النَّـص:**

«أيُّهَا النَّاسُ، إنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَليْكُمْ وَلَسْتُ بخَيْرِكُمْ، فإنْ رأَيْتُمُوني عَلَى حَقٍّ فأَعِينُونِي، وإنْ رَأَيْتُمونِي عَلَى بَاطِلٍ فَسَدِّدُونِي، أَطِيعُوني ما أَطَعْتُ اللَّهَ فيكُم، فإذا عَصَيْتُـه فَلاَ طاعَـةَ لِي عَلَيْكُم، ألاَ إنَّ أَقْواكُمْ عِنْدي الضَّعِيفُ حَتَّى آخُذَ الحَقَّ له، وأَضْعَفَكُم عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى آخُذَ الحَقَّ مِنْه.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي ولَكُم». [1]

**قائل النَّص:**

هو أبوبَكْر عبدُ اللَّهِ بنُ أبي قُحَافَةَ مِنْ قبيلةِ بني تَيْم بـن مُرَّةَ بن كَعْب من قُرَيش، وُلِدَ في السَّنةِ الثَّالثَةِ من مَوْلِد النبيِّ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم) لقَّبه الرَّسولُ بالصِّدِّيق، لأَنَّه أوَّلُ من صَدَّقه من الرِّجالِ، وصَدَّقَ بحَادثَةِ الإسْراءِ والمِعْراج، وهو أوَّلُ الخلفاءِ الرَّاشِدين، فقد وَلِيَ الخِلافَةَ بَعْدَ

(١) العقد الفريد: ٤/٥٩.







مَوْتِ الرَّسولِ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم) وتُوُفِّيَ في السَّنةِ الثالِثَةَ عَشْرةَ من الْهجـرةِ وعمـرُه ثلاثٌ وسِتُّـون سَنةً، ودُفِنَ في المدينةِ المنَوَّرَة بجوارِ الرَّسولِ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلّم) وبَقِيَ في الخلافَةِ سَنَتين وثلاثة أَشْهرٍ، استطاعَ خِلالَها أنْ يُوَحِّدَ الأُمَّةَ، وأن يُعِيدَ المرْتَدِّين إلى الإِسلامِ وكان (رَضِيَ اللَّهُ عنه) فَصِيحاً، ولِذا كانت خُطبةُ جيِّدَةً مُؤَثِّرةً مُقْنِعَة.

**شَرْحُ المفردات:**

١ ـ وُلِّيتُ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهولِ بمعنى : جُعِلْتُ حاكِماً.

٢ ـ لستُ بخيرِكُم : لستُ بأفضلِكم وأَحْسَنِكُم.

٣ ـ أَعِينُوني : ساعِدُوني.

٤ ـ سَدِّدُوني : أَرْشِدُونِي للصَّواب.

**الشَّــــرحُ:**

يخـاطِبُ أبوبكرٍ النَّاسَ قائلاً لهم: لقد جعلتموني خَلِيفةً عليكُم، وكلَّفتُمــوني بهـذا الأمْـر مَعَ أنَّني لستُ بأفْضَلِكم، ويطلُبُ مِنْهم أنْ يُسَاعِدُوه إذا رَأَوْهُ يحْكُمُ بالحقِّ، وأنْ يُرْشِدُوه إلى الصَّوابِ إذا رأوْه يسيرُ في طريقِ البـاطِـلِ، وأنْ يُطيعوهُ مادَامَ يطيعُ اللَّهَ، ولا يأمُرُهمْ إلَّا بما







أمَـرَهُمْ به الإِسْلام، أمَّا إذا عَصَى اللَّهَ وأمَرَهُمْ بما يخالِفُ شَرْعَ اللَّهِ فلَيْسَ عَلَيهم أنْ يُطِيعُوه. ثم يُبَيِّن - رَضِيَ اللَّهُ عَنْه - أنَّ مِقْياسَ القُوَّةِ والضَّعْفِ عِنـدَه هُو الحقُّ، فصَـاحِبُ الحقِّ عِنْـده هو القَوِيُّ ولو كانَ ضَعِيفاً حَتَّى يأخُذَ له حَقَّه. وصَاحِبُ البَاطِلِ عندَه هو الضَّعِيفُ ولو كانَ قوِيًّا حتَّى يأخذَ الحقَّ منه.

ثُمَّ يَخْتِمُ خُطْبتَهَ بطَلَبِ المغفِرَة من اللَّهِ له وللحاضِرين معه.

**الأفكارُ والخصائِص:**

١ - بيانُ الأُسسِ الَّتِي سَيُقِيمُ عليهـا الخليفـةُ الرَّاشِدُ أبوبكرٍ خِلافَتَه للأمَّةِ، وهِيَ:

أ - تَواضُعُ الحاكِم.
ب - التَّشَاوُر بينَ الحاكِم والمحكوم، وإبداءُ النُّصْحِ للحاكم.
جـ - لا طاعَةَ لمخلوقٍ في مَعْصِيةِ الخالِق ولو كان حاكِماً.
د - المساواةُ بين النَّاسِ في الحُقوقِ والواجباتِ، فالضَّعِيفُ قويُّ مادامَ على حَقٍّ، والقوِيُّ ضَعِيفُ مادامَ عَلَى باطِل.







ومن خَصائِصِهَا:

٢ ـ سُهولَةُ ألفاظِها.

٣ ـ وضُوحُ مَعَانِيها وعُمقُها.

٤ ـ الفصاحةُ والبُعدُ عن التكلُّف.

٥ ـ الإيجـازُ.

٦ ـ قِصَرُ الجُملِ.







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عن الأسئِلَةِ الآتية :

١ ـ ما المناسَبَةُ الَّتِي قالَ فيها أبوبكرٍ هَذِه الخُطْبَة؟

٢ ـ ماذا تعرفُ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق؟

٣ ـ لماذا لُقِّبَ أبوبكرٍ بالصِّدِّيق؟

٤ ـ لماذا اختارَ المسلمونَ أَبَا بكرٍ أَوَّلَ خليفة؟

٥ ـ ماذا طلبَ أبوبكرٍ من المسلمين عِنْدَما وَلِيَ الخِلاَفَة؟

٦ ـ مَنْ الْقَوِيُّ في نَظَرِ الحاكِم المسلِم؟ ومَنْ الضَّعِيفُ؟

٧ ـ ما الأُسُسُ الَّتِي أقامَ عَلَيْها أبوبكرٍ خِلاَفَته؟

٨ ـ اذكرْ من خُطبةِ أَبِي بَكْرٍ مَا يَدُلُّ عَلَى تواضُعِه .

## التَّدريبُ الثَّانِي :

اِملأ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ ممَّا يأتِي :

(سَدَّد ـ يُلَقَّبُ ـ المرْتَدُّ ـ مُقْنِع ـ التَّشاوُرِ ـ يُكَلِّفُ ـ الحقوق ـ إبْداءُ ـ السُّهولَةُ ـ مَوْلِدُ ـ الوُضُوح ـ بيان) .







١ ـ ينبغي على المسلِم .......... النَّصيحةِ لِأَخيه المُسْلِم .

٢ ـ كانَ .......... النَّبيِّ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم) عامَ الْفِيل .

٣ ـ ........ عن الإِسْلامِ كافِرٌ.

٤ ـ على الحاكِم المسلِم ألّا يحكمَ برأيهِ بل بـ .......... مع المحكومين .

٥ ـ لا .......... اللَّهُ النَّاسَ إلَّا بما يستطيعون .

٦ ـ يَجبُ إِعْطاءُ .......... لِأَصْحابِها .

٧ ـ كَلامُ أَبي بكرٍ .......... وفيه .......... لِطريقةِ الحُكْمِ في الإِسلام .

٨ ـ كانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّاب ـ رَضِيَ اللَّهُ عنه ـ .......... بالفاروقِ .

٩ ـ يمتازُ أسلوبُ أبي بكرٍ في خُطبتهِ بـ .......... و ..........

١٠ ـ .......... اللَّهُ خُطَانَا إلى ما فِيهِ الخير.

**التَّدريبُ الثَّالِث :**

إِشْرَحْ ما يأتي بأسلوبك :

١ ـ إنّيَ قدْ وُلّيتُ عليكُم ولستُ بخيركم .

٢ ـ فإذا عَصَيْتُ اللَّهَ فَلا طاعَةَ لِي عليكُم .







٣ ـ كانت خطبةُ أبي بكرٍ مؤثِّرةً مُقْنِعَة .

**التَّدريبُ الرَّابِع :**

هات أضدَادَ الكلماتِ التَّالية :

(أَضْعَفَ ـ الصَّواب ـ وحَّد) .

**التَّدريبُ الخَّامِس :**

أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمةٍ من الكلماتِ التَّاليةِ فِي جُمْلَةٍ مُفيدة :

(المِعْراج ـ مِقْياس ـ تكَلُّف) .

**التَّدريبُ السَّادس :**

أَجِبْ عمَّا يأتِي :

١ ـ لماذا كانَتْ خُطبةُ أبي بكرٍ مقنعةً مُؤَثِّرة؟

٢ ـ مَا خَصائِصُ خُطبةِ أَبي بكر؟







## ب ـ الكتابَةُ (الرَّسائل)

### (رسالةُ النبيِّ ـ صلَّى اللَّه عليه وسَلَّم ـ إلى خالدِ بنِ الوليد)

**الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :**

إِخْبار ـ اسْتِفْتاح ـ اشْتمال ـ إِنْذار ـ تَبَرُّك ـ تبشير ـ أَفْرَحَهُ / يُفْرِحُه ـ إِنْذارُ ـ تَبَرُّكُ ـ تَبْشيرٌ (إدخال الفَرَحِ والسُّرور) ـ تبليغ ـ تخْويف ـ تَمَثَّل / يتمَثَّلُ ـ جَلالة (لفظ الجلالة) ـ خَطَر ـ خَتْمٌ (إنْهاء) ـ شَهد / يَشْهَدُ (أقَرَّ) ـ عُصَاة ـ غَرَضٌ ـ فَصْلٌ (بين الشيئين) ـ مُتَضادٌّ ـ مُعَانِدٌ ـ مُقَدِّمَة (للكلام).

**التَّقديـــم :**

حَرَصَ الرَّسولُ ـ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ـ منذُ أَنْ كُلِّف بتَبْليغِ الرِّسَالةِ ـ على نشـرِ الإِسْـلام ودَعْـوةِ النَّـاسِ إِلَيه طاعـةً لأمرِ رَبِّه، فَدَعاهم بالحكمةِ والموْعِظَةِ الحَسَنةِ، ولكنَّ المشركين قاوَمُوه فَلَمْ يَجِدْ مَفرًّا من قِتالِهم حتَّى يَسْتَجيبوا للدَّعْوة.

وكـانَ من بَيْن قبـائِـل العَـرَب الَّتِي دَعاها إلى الإِسلامِ قبيلةُ بَنِي الحارِثِ بن كَعْب، فقد أرسَلَ إليهم خالدَ بنَ الْوليدِ ـ رَضِيَ اللَّهُ عنه ـ







وأمَرَه أنْ يَدْعُوَهُم إلى الإسلام ثَلاثَة أيَّامٍ فإن استجابُوا كتبَ إلَيْه، وإن لم يَسْتَجِيبوا قاتَلَهم، وقدْ دَعَاهُمْ خالِدُ إلى الإسلام فاستجابُوا له من غير قتـالٍ. فكتبَ إلى النَّبيِّ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - يبشِّرَهُ بذَلك، فرَدَّ عليه النبيُّ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم - برسالةٍ دعاهُ فيها إلى العَوْدَةِ ومعه وفْدٌ مِنهم.

**النَّـص :**

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمن الرَّحيم: مِنْ محمدٍ النَّبيِّ رَسُولِ اللَّهِ إلى خالدِ ابنِ الوليد، سلامٌ عَلَيْك، فإنِّي أحْمَدُ إليْكَ اللَّه الَّذي لا إلهَ إلاَّ هُو.

أمَّا بَعْدُ: فإنَّ كِتابَكَ جاءَنِي مَعَ رَسُولِكَ تُخْبرُ أنَّ بَنِي الحارِثِ بـن كَعْبٍ قدْ أسْلَمُـوا قَبْـلَ أنْ تُقَـاتِلَهم، وأجـابُوا إلى ما دَعَوْتَهُم إلَيْهِ من الإِسْلاَمِ، وشَهدوا أنْ لَا إلهَ إلاَّ اللَّه، وأنَّ محمداً عبدُ اللَّهِ ورسولُه، وأنْ قَدْ هَدَاهُم اللَّهُ بهُداه، فبشِّرْهُم وأنْذِرْهُم، وأقْبِلْ ولْيُقْبِلْ مَعَك وَفْدُهُمْ، والسَّلامُ عليكَ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُه» [١].

---

(١) السِّيرة النَّبويَّة لابن هِشام ٢/٥٩٣.







## شرح المفردات :

فَبشِّرْهُم : فِعلُ أمرٍ من التَّبْشِير وهوَ الإخبارُ بما يَسّرُّ ويُفرِح ،قالَ تعالى :

﴿ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ [1]

أَنْذِرْهم : فعلُ أمرٍ من الإنذارِ وهُوَ التَّخويفُ من الشَّر، قال تعالى :

﴿ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾ . [2]

## الشَّــــرحُ :

اسْتَفْتَحَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّم) رسالتَه إلى خالدِ بن الوليدِ بذكْرِ اللَّهِ تعالَى (باسْمِ اللَّهِ) تبرُّكاً به ، ثُمَّ ذكَرَ المُرْسَلَ منه (محمداً) والمرسَلَ إليه (خالداً) ، وحيَّاهُ بعدَ ذلِك بتحيَّةِ الإسلام ، وهِيَ السَّلاَم . فَحمِدَ له اللَّهَ ، ثُمَّ انتقلَ إلى الغَرَضِ من الرِّسالَة حيثُ أخْبَره بوصُولِ رسالَته الَّتِي عَرَفَ منها دُخولَ قبيلَةِ بَني الحارثِ بن كَعْبٍ في الإسلامِ من غيرِ قتالٍ ، وأمرَه أن يُخْبرَهُمْ بما أعدَّه اللَّهُ لِمَنْ أطاعَ مِنْ نَعيمٍ ، ولِمَن عَصَى من عَذابٍ أليم ، وطلَب مِنْه أن يَعوُدَ ومَعَهُ وفدٌ مِنْهم ، ثم خَتم الرِّسَالَةَ بما بَدَأها به ـ وهُوَ تحيَّةُ الإِسْلاَم .

---

(١) فصِّلت : ٣٠ .

(٢) اللَّيل : ١٤ ـ وتَلَظَّى : تتلَهَّب وتَتوقَّد .







**الأفكارُ والخصائِص:**

تتضَمَّنُ هذِه الرِّسالَةُ ما يأتِي :

١ ـ بيانُ طَريقةِ الإسلامِ في الدَّعْوَةِ إلى اللَّهِ وهِيَ البَدْءُ باللِّين والقولِ الطَّيِّب.

٢ ـ بيانَ مَوْقِف الإسْلامِ من المعانِدين العُصَاةِ وهو قِتالُهم إذا لم يستجيبُوا للموْعِظَةِ الحَسَنة.

٣ ـ اشتمالَها على ثَلاثَةِ أقسام :

أ ـ المقدِّمة: وتَتَضمَّن ذِكْرَ اسمِ المرسَلِ منه والمرسَل إليه فالتَّحيَّة.

ب ـ الغَرَض : ويتضمَّنَ موضوعَ الرِّسالَةِ.

جـ ـ الخاتمة: وتتضمَّنُ السّلَام.

٤ ـ الفَصْلَ بين المقدِّمَةِ والغَرَضِ بـ (أمَّا بعد).

٥ ـ البلاغَةَ النَّبَويَّة الَّتي تمثَّلَت في:

أ ـ استخدامِ بعضِ الأساليبِ البليغةِ كالجمعِ بين المتضادَّيْنِ «فبشِّرْهم وأنذِرهم».

ب ـ الإِيجازِ مع الوفاءِ بالغَرض.

جـ ـ سُهولَةِ الأَلفاظِ ووضُوحِ المعاني.







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عن الأسئِلَةِ التَّالية :

١ ـ على أيِّ شَيْءٍ حَرَصَ الرَّسولُ ـ صلّى اللَّه عليه وسلَّم ـ عندما كُلِّفَ بتبليغِ الدَّعْوة؟

٢ ـ ما مَوْقِفُ الإِسْلامِ من المعانِدين؟

٣ ـ ما اسمُ القبيلَةِ الَّتي وَرَدَ ذِكرُها في رِسالةِ النَّبيِّ ـ صَلّى اللَّه عليه وسلم ـ إلى خالِدِ بن الوليد؟

٤ ـ ما مَوْقِفُها مِنْ دَعْوَةِ خالدٍ إليها؟

٥ ـ ما الطَّريقةُ الَّتي يسلكُها الإسلامُ في دَعْوةِ النَّاسِ إليه؟

٦ ـ اذكرْ من رسالة النبيِّ ـ عَليه السلام ـ العبارةَ الّتي تدُلُّ على مَوْقِفِ الإِسْلام من المعانِدين .

٧ ـ ما أقسامُ هذه الرِّسالةِ؟ وما مَضْمونُ كلِّ قِسْمٍ منها؟

٨ ـ بماذا فَصَلَ ـ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ـ في رسالتِه بين المقدِّمةِ والغَرَض؟

٩ ـ وضِّح ما في قولِه ـ صلّى اللَّهُ عليه وسلم ـ «فبشِّرهم وأنذرهُم» . من البلاغة النبويّة .







## التَّدريبُ الثَّانِي :

اِملأْ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ مِمَّا يأتِي :

(التبليغ ـ شَهِدَ ـ التبشير ـ التّخويف ـ الخطر ـ استفتاح ـ التبرُّك ـ خَتَم ـ المعاند ـ العُصَاة) .

١ ـ لا قِتالَ لِمَن .......... أن لا إلهَ إلاّ اللّه وأنَّ محمداً رسولُ الله .

٢ ـ في القرآنِ الكَريم آياتٌ كثيرَةٌ تشتمِلُ على .......... من النَّارِ.

٣ ـ .......... الرسولُ رسالتَه بالسَّلام .

٤ ـ أحَسَّ اللِّصُّ بـ .......... فهَربَ .

٥ ـ حذَّرَ الدَّاعيةُ .......... مِنْ عذابِ اللَّه .

٦ ـ لا يَرْجِعُ .......... إلى الحقِّ بِسُهولةٍ ويُسْر.

٧ ـ قامَ الرَّسولُ الكريمُ ـ صلّى اللّه عليه وسلم ـ بِـ .......... إطاعةً لأمرِ اللَّه .

٨ ـ جاءت الكتبُ السَّماويّةُ با .......... بدينِ الإسلام .

٩ ـ خيرُ ما تُبدأ به الرِّسَالَةُ .......... بِذِكْرِ اسمِ اللَّهِ تعالى .

١٠ ـ يجبُ أن يكونَ .......... الْيَوْمِ بأداءِ صَلاَةِ الفَجْرِ جماعَةً في المسجدِ .







**التَّدريبُ الثَّالِث :**

أكملِ الجملَ التَّاليةَ بما يناسبُها مِمَّا أمامها :

١ ـ الخيرُ والشَّــرُّ :
أ ـ مُتماثلان
ب ـ متقاربان .
جـ ـ متضـادان .

٢ ـ الإنذارُ من الشِّركِ هو:
أ ـ الترغيبُ فيه .
ب ـ التخويفُ منه .
جـ ـ الدعوةُ إليه .

٣ ـ التبشيرُ بالنجاحِ هو:
أ ـ الإخبارُ به .
ب ـ الأمرُ به .
جـ ـ التحذيرُ منه .

**التَّدريبُ الرَّابِع :**

غَيِّرِ الكلماتِ الَّتي تحتها خَطٌّ في الجملِ الآتيةِ بكلماتٍ تَدلُّ على معناها :

١ ـ تُمثِّلُ رسالةُ الكاتِب إلى صَديقِه طَرِيقةً جَدِيدَةً في فنِّ الرَّسائِل .







٢ ـ مَنْ شَهِدَ باللَّهِ ربًّا وبالإسلام ديناً حَرُمَ قِتالُه .

٣ ـ أَقْبَلَ على قراءَةِ الكتُبِ النَّافِعَة . ٤ ـ أَنْهى المصَلِّي صَلاَتَه بالسَّلام.

٥ ـ قامَت الإذاعَةُ بإخبارِ النَّاسِ عَنْ دُخولِ شهرِ رمضانَ المبارك .

## التَّدريبُ الخَّامِس :

اِشرح العباراتِ التَّالية بأسلوبك :

١ ـ أجابَت القبيلةُ إلى ما دعوتَهم إليه من الإسلام .

٢ ـ هَدَاهُم اللَّهُ بهُداه . ٣ ـ بشِّرهُم وأَنْذِرْهم .

٤ ـ لِيُقبِلْ مَعَك وفْدُهم . ٥ ـ استفتاحٌ وتبُّركٌ بلفظ الجَلالة .

## التَّدريبُ السَّادس :

اِستعمل الكلماتِ التّالية في جُملٍ مفيدة :

(غرض ـ الفصل (بين شيئين) ـ الاشتمال ـ جلالة ـ مُتضاد ـ مقدِّمة ـ خَتْمُ ـ أَفْرَحَهُ) .

## التَّدريبُ السَّابِع :

اكتبْ باختصارٍ عن مَضمونِ رسالةِ النبي (صَلَّى الله عليه وسلمَ) إلى خالِد بنِ الوليد .







## ثالثاً : الشِّعْر :

### (حَسَّانُ يُهَدِّدُ المُشرِكين قَبْلَ فتحِ مَكَّة)

**الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :**

أَفْقَد / يُفْقِد ـ انكَشَفَ / يَنْكَشِف ـ بَلَا / يَبْلُو ـ بَلاء ـ تأثرٌ ـ تَسَابَقَ / يَتَسابَقُ ـ تَصْوِير ـ تَقَاتُلُ ـ الْجاهِلِيَّة ـ جِلَادُ (قِتَال) ـ سَيَّر / يُسَيِّر ـ عاطِفَة ـ عاهَدَ / يُعَاهِدُ ـ عَدِمَ / يَعْدَمُ ـ عُرْضَةٌ ـ عَهْدُ ـ عَوْنُ ـ غِطَاء ـ كِفَاء (مِثْل) لاءَمَ / يُلائِم ـ مُتَأَثِّرٌ ـ مَثِيلُ ـ مُخضْرَمُ ـ هَدَّدَ / يُهَدِّدُ .

**التَّقديـــم :**

عاهَدَتْ قُرَيْشُ النبيَّ ـ صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّمَ ـ في السَّنةِ السَّادسةِ من الهِجْرَةِ على الصُّلحِ مُدَّةَ عشرِ سنواتٍ، ولكنَّها نقضتْ العَهْدَ، فأعَدَّ النبيُّ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم) جيشاً لقتالِهم وفتحِ مكَّة .

وفي النَّصِّ التَّـالِي يتحدَّثُ (حسَّانُ بنُ ثابت) عن اسْتِعدادِ جيشِ المُسْلمين لهـذا الفتـحِ العَـظيم، ويمـدَحُ الرَّسُولَ ـ صلّى اللَّهُ عليه وسلَّم ـ وصَحَابته، ويُهَدِّدُ المشركين فيقول :







## النَّـص :

| | |
|---|---|
| ١ ـ عَدِمْنـــا خيْلَنـا إنْ لم تَرَوْهـا | تُثِـيرُ الـنَّـقْـعَ مَوْعِـدُهــا كَدَاءُ |
| ٢ ـ فإمَّـا تُعـرِضُـوا عنَّـا اعْتَمْـرنَا | وكــانَ الْفَتْـحُ وانْكَشَفَ الغِـطاءُ |
| ٣ ـ وإلاَّ فاصْبِــروا لِجِــلَادِ يَوْمٍ | يُعِــينُ اللَّهُ فــيه مَنْ يشــــاءُ |
| ٤ ـ وجِبــريلٌ رســولُ اللَّهِ فينـــا | ورُوحُ الـقُـدْس ليسَ له كِفــاءُ |
| ٥ ـ وقـالَ اللَّهُ: قَدْ أرسلْتُ عبداً | يقــولُ الْـحَـقَّ إنْ نَفَـعَ البَــلاءُ |
| ٦ ـ شَهِـدْتُ به فَقُـومُـوا صَدِّقُـوه | فقــلتُــم: لا نَقُــومُ ولا نشــاءُ |
| ٧ ـ وقـــال اللَّهُ: قد سَيَّرتُ جُنــداً | هُمُ الأنْصــارُ عُرْضَتُهـا اللِّقـاءُ[1] |

## قائل النَّص :

هو: أبوالوليدِ حسَّــانُ بنُ ثابتٍ الأَنْصاريُّ ، شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ قَضى ما يقربُ من نِصْفِ حياتِه في الجاهليَّةِ ، أَسْلَمَ وحَسُن إسْلامُه فجعَلَ شِعْرَه لخِـدْمَـةِ الإِسْلام ، والدِّفاع عن الدَّعْوةِ ، حتَّى صارَ شَاعِرَ الرَّسولِ ـ صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم ـ ، وشَاعِرَ الإسلام الأوَّل ، تُوفِّيَ في المدينةِ سنة ٥٤هـ . (أربع وخمسين) على الأرْجَح بَعْدَ أن عاشَ زمناً طويلاً .

---

(١) ديوان حسَّان ـ شرح وتحقيق : عبدالرَّحمن البرقوقي .




## شَــرْحُ المفردات :

عَدِمْنا خَيْلَنَا : جملةٌ دُعائِيَّة بمعنَى فقدْنا خَيْلَنا .

تُثِيرُ النَّقْعَ : تَجْعَلُ الْغُبارَ يطيرُ في الْهَواء قال تعالى : « فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا » . (١)

كَدَاءُ : موضِعٌ في مكَّةَ المكرَّمة يطلقُ عليه الثنية العليا، وقد دخلَ منها الرسول (صلى الله عليه وسلم) مكة عامَ الفتحِ .

تُعْرِضُوا عنَّا : فعلٌ مُضارع مُسندٌ إلى واوِ الجماعَةِ من الفعلِ أَعْرَضَ عَنْه أيْ تركه .

اعْتَمَرْنا : أَدَّينا العُمْرَة .

الفتح : فتحُ مَكَّةَ المكرَّمة .

انكشَفَ الغِطاءُ : زالَ الَّذي كان يُغَطِّي مكة وأرادَ به الشِّرْك .

جِــلَاد : تقاتُلٌ بالسُّيوف، وفِعْله : جَالَدَ / يُجالِدُ .

رُوحُ الْقُدْسِ : القُدْس بسكون الدَّال وضمها : الطُّهر،

---

(١) العاديات : ٤ .

الوَحدَةُ العاشرةُ




وروحُ القُدُس : هُوَ جبريلُ - عليه السَّلام - قال تعالى :
« وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ » .[1]

كِفَـاء : مَثيل .

عَبْداً : المقصودُ به : محمَّدُ (صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم) فهو أحَدُ عِبادِ اللَّهِ .

البَلاءُ : الاختبارُ، مَصدَرُ بَلا / يَبْلُو.

شَهِدْتُ به : آمنتُ بمحمدٍ - صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم - وَصَدَّقْتُ به .

لا نَشاءُ : لا نُريد .

عُرْضَتُها اللِّقاءُ : تُعَرِّضُ نَفْسَها لِلْحَرْب ولا تخاف .

## الشَّـــــرح :

١ - أفْقَدَنا اللَّهُ خَيْلَنا إذا لم تَتَسابَقْ مسرعةً تُثيرُ الغُبارَ مُتَّجِهة إلى مَكْةَ لِفَتْحِها .

٢ - فإن تركْتُمونَا وَلم تَقِفُوا في طَرِيقِنا - أدَّيْنا العُمْرَةَ، وفتحنَا مكَّةَ وأزلْنا عَنْها الشِّرْكَ بِدُونِ قتال .

---

(١) البقرة: ٨٧.







٣ ـ وإنْ لَم تَترُكونَا فسوفَ نقاتِلكم، وسَيُعينُنا اللَّهُ ويَنْصُرُنا عليكُم.

٤ ـ وسيكونُ مَعنَا جبريلُ ـ عليه السَّلام ـ الَّذي أَرْسَلَه اللَّهُ إلَيْنَا ليمُدَّنا بالنَّصْر ـ والّذِي لَيْسَ له مَثِيل في القوةِ والشَّدة.

٥ ـ واعْلَمُوا أنَّ اللَّهَ قد أرْسَل عَبْدَه ونبيَّه محمداً (صلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم) ليدْعُوَ النَّاسَ إلى الحقِّ والخيْرِ فيختبرَهُم بذلك ليعرفَ المطيعَ من العاصِي.

٦ ـ وقَدْ صَدَّقْتُ بهذا الرَّسولِ وآمَنْتُ به، فعلَيْكُمْ أنْ تُصَدِّقوه وتُؤمنوا به.. ولكِنَّكُمْ تُصِرُّونَ على كُفركُم، وترفُضُون الإيمانَ به.

٧ ـ وسـوفَ تنـالُونَ جزاءَكُم، فاللَّهُ قَدْ وجَّه إليكُمْ جُنوداً من الأنصارِ الشُّجعانِ الذين تعوَّدُوا عَلَى الحُروبِ ولقاءِ الأعْداء.

**الأفكارُ والخصائص:**

١ ـ إظهارُ قُوَّةِ المسلمين وما أعدُّوه لِلمشركين إنْ تعرَّضُوا لهم عندَ أداءِ العُمْرة.

٢ ـ تأييدُ اللَّهِ لِلمسلمين، بإرسالِ جبريلَ (عليه السّلام) لِنُصْرتِهم.

٣ ـ دَعْوَةُ المشركِينَ إلى الإيمانِ بالرَّسولِ (صلَّى اللَّه عليه وسلَّم). والتَّصْديقِ بما جاءَ به.







٤ ـ تأثُّر حَسَّانَ الواضحُ بالقرآنِ والحديثِ في :

أ ـ جزالةِ الألْفاظِ .

ب ـ وضُوحِ المعانِي .

جـ ـ دِقَّةِ التَّصوير، وَمْن ذلكَ تَصويرُه لِسُرْعةِ الخيلِ بقولهِ : «تُثيرُ النَّقعَ» الذي استمدَّهُ مِن قولِه تَعالى : «فَأثَرْنَ به نقعاً» .[1]

٥ ـ ظهورُ العاطِفةِ الدِّينيَّةِ القويَّة في الدِّفاعِ عن الدَّعْوةِ .

٦ ـ استخـدامُ العبـاراتِ التي تُصـوِّرُ مواقفَ القوةِ «فإمّا تعرضوا عنّا اعتمرْنا»، «وإلاَّ فاصبروا لجلاد يومٍ» .

٧ ـ اختيارُ الوزنِ الجميلِ الخفيفِ والقافيةِ السَّهلةِ .

---

(١) العاديات : ٤ .







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عن الأسئِلَةِ التَّالية :

١ ـ في أَيِّ سنةٍ عاهَدَتْ قُرَيْشٌ النبيَّ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ـ على الصُّلْح؟

٢ ـ كمْ مُدَّةُ الصُّلْح؟

٣ ـ لماذا أعدَّ النَّبيُّ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم ـ جيشاً لِقتالِ المشْرِكين؟

٤ ـ ما المناسَبَةُ الَّتي قالَ فيها حَسَّانُ هَذِه القَصِيدَة؟

٥ ـ ماذا تَعرِفُ عَنْ حَسَّانِ بن ثابت؟

٦ ـ كانَ حسَّانُ شاعِراً مُخضْرَماً ـ ما مَعْنى (مُخَضْرَم)؟

٧ ـ لماذا صَار حسَّانُ شاعِرَ الرَّسُول؟

٨ ـ ما الغَرَضُ من القَصِيدَة؟

٩ ـ اذكر بَيْتاً صَوَّرَ فيه الشَّاعِرُ سُرْعَةَ الخيلِ تصويراً جيِّداً .

١٠ ـ استَخْدمَ الشَّاعِرُ عِبَاراتٍ صَوَّرتْ مواقِفَ القُوَّة ـ اذكُرْ شيئاً منها .

١١ ـ مَدَحَ الشَّاعِرُ قومَه الأنصارَ في أَحَدِ أبْياته ، اذكُرْ هذا البيت .

١٢ ـ تأَثَّرَ حسَّانُ بالقُرآنِ الكَريم ـ فما مَظاهِرُ هذا التَّأَثُر؟







## التَّدريبُ الثَّانِي :

اِملأ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ مِمَّا يأتِي :

(عاهَدَ ـ البَلاء ـ عُرْضَة ـ الجاهِليَّة ـ العاطِفة ـ هدَّد ـ كِفاء ـ التقاتُل ـ نبَّه ـ التأثُّر ـ يتسابقون) .

١ ـ المؤمِنُ الحقُّ يَصْبرُ عند .........

٢ ـ مَنَعَ الإسلامُ كثيراً من عاداتِ .........

٣ ـ ......... الدِّينيَّةُ في أبياتِ حسَّان قويَّةٌ .

٤ ـ ......... حسَّانُ المشركين بالقتال .

٥ ـ لا يجوزُ ......... بين المُسْلمِين .

٦ ـ الشَّاعِرُ سَرِيعُ ......... بما يَجْرِي حولَه .

٧ ـ عُمَرُ بنُ عبدِ العزيز ......... في عَدْلهِ لِعُمَر بن الخطَّاب .

٨ ـ المؤمنون المخلصون ......... في فِعْل الخيراتِ .

٩ ـ ......... الوالدُ ابنَه إلى أداءِ الصَّلاةِ في وَقتِها .

١٠ ـ الْتَفتْ جيِّداً إلى الطَّريقِ حتَّى لا تكونَ ......... لِلْهَلاكِ .

١١ ـ ......... الصحابةُ النَّبيَّ (صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم) على مساعدته في تبليغِ الرِسالةِ إلى النَّاسِ .







### التَّدريبُ الثَّالِث :

اكتبْ جملاً من عِنْدِك بمَعنى الجُملِ الآتية :

١ ـ عَدِمْنا خيْلَنا إن لم تروْها تثيرُ النَّقْعَ . ٢ ـ اِصْبِرُوا لِجلادِ يوم .

٣ ـ يقــولُ الحقَّ إن نفعَ البلاءُ. ٤ ـ قُلتُم : لا نَقُومُ ولا نشاءُ .

٥ ـ عُرْضَتُها اللِّقاءُ .

### التَّدريبُ الرَّابِع :

ضَعْ أمَـام كُلِّ كلمةٍ في القائمةِ (ب) رقْمَ الكلمةِ المناسبةِ لها في المعنَى مِن القائمةِ (أ) :

| ـ أ ـ | ـ ب ـ |
|---|---|
| ١ ـ عـون | ـ أرسَل |
| ٢ ـ عَدِمْنا | ـ الاختبار |
| ٣ ـ النَّقع | ـ فَقدْنا |
| ٤ ـ كِفاء | ـ مُساعَدةٌ |
| ٥ ـ البَلاء | ـ مَثيل |
| ٦ ـ انكشف | ـ الغبار |
| ٧ ـ سَيَّر | ـ زال |







## التَّدريبُ الخَّامِس :

ضعْ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ التَّاليةِ في جملةٍ مُفيدة :

(غطاء - أفْقدَ - يُعرِض - بلاء - لاءَم - سيَّر - عهد) .

## التَّدريبُ السَّادس :

ضعْ مكانَ كلِّ كلمةٍ تَحتها خطٌّ كلمةً أُخرى تُؤدِّي معناها :

١ - لا شَبيهَ لمحمدٍ في أخلاقِه وسلوكه .

٢ - أصرَّ أبو لهبٍ على عداوَةِ الرسُولِ (صلَّى اللَّهُ عليه وسلم) .

٣ - يختبرِ اللَّهُ - سبحانَه وتعالَى - عِبادَه بالمرضِ والمصائِب .

٤ - الشاعِرُ المجيدُ يُحْسنُ تصويرَ المعنَى في عِبارَةٍ جميلة .

٥ - زهيرُ بنُ أبي سُلْمى متأثِّرٌ في شِعْرِه بشعرِ خَالِه .







## خُلاصَةٌ عن حالِ الأَدَبِ في عَصْرِ صَدْرِ الإِسْلام

### الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

اتِّساع - اشْتَفى / يَشْتَفِي - اقتباسٌ - اقتصَر / يقتصِرُ - بَدْءٌ - بَعْثٌ (للموتى) - تَعْبِيرٌ - تعدَّى / يتَعَدَّى - تفخيمٌ - ثَنَاء - جَادٌّ - جادَّةٌ - جَوْفٌ - حُكْمٌ - خِتَامٌ - خُلُقٌ - رَثى / يَرْثِي - رَذيلَةٌ - رُقِيٌّ - سُمُوٌّ (رِفْعَةٌ) - شؤون - طَرِبَ / يَطْرَبَ - عفيفٌ - فاحِشٌ (قبيح) كُتَّاب - كافأ / يُكافِىءُ - مُتَمَيِّزٌ - مُعارَضَةٌ - معارِك - مَقْصد - مُناظرات - مَيْسِرٌ - نُبْلٌ - هاجَمَ / يُهاجِمُ - وُلَاةٌ (جَمْع والٍ).

### أَوَّلاً : النَّثر :

ظهـرَ لك من النُّصوصِ الَّتِي درسْتَها في عصر صَدْرِ الإسلام أثرُ الإسلامِ الواضِحُ في حَياةِ الناس ، وسُلُوكِهم ، وأَخْلاقِهم ، فقد عاشُوا حياةً خاليةً من الفَـوْضَى ، مُطْمئِنَّـةً بالإيمـانِ ، وفي ظِلِّ هَذه الحياةِ الجديدةِ صارَ للنَّثرِ مكانةٌ كَبيرةٌ لموافقتِه الحياةَ الجادَّةَ الَّتي أوجدَها الإسلامُ.







وأهمُّ الأنواع التي تطورت في هذا العَصْرِ:

١ ـ الخَطَابة. ٢ ـ الكِتابة (الرَّسائل).

**الخطابـــة :**

لقد تطوَّرت الخَطابةُ في هذا العصْرِ، واحتلَّت المكانةَ الرفيعةَ الَّتِي كان يحتلُّها الشِّعْرُ في العَصْرِ الجاهِليِّ، وكان من أهم أَسْبابِ تطوُّرها ما يأتي :

١ ـ أهميتُها في تبليغِ الدَّعْوَةِ الإسلاميَّةِ والحثِّ على الجهاد.

٢ ـ تأثُّرُ النَّاسِ بأساليبِ القرآنِ الكريم، والحديثِ النَّبويِّ الشَّريفِ، مع ما اشْتهرُوا به مِنْ فَصَاحةٍ وبلاغَة.

٣ ـ الحرِّيَّةُ الَّتِي أتاحَها الإسلامُ للنَّاسِ للتَّعبيرِ عَنْ رغَباتِهم المشْروعَة.

٤ ـ كَثْرةُ المناظراتِ الَّتِي جرَت بينَ النَّاسِ في بعضِ الأمورِ الدِّينيَّةِ والسِّياسِيَّة، ولا سيما بعدَ مقتلِ عثمانَ بنِ عفانَ (رَضِيَ اللَّهُ عنه).

٥ ـ شَرْحُ سياسةِ الخِلافةِ، وطَريقةِ الحُكْم.







**خصائِصها :**

امتازت الخطابَةُ في هذا العصرِ بخصائِصَ أَهَمُّها :

١ - البُعدُ عن الكلماتِ الْغَرِيبةِ، والجملِ الطَّويلَةِ، والسَّجعِ المتكلف .

٢ - اختيارُ المعانِي والأفكارِ الجيِّدَة .

٣ - بَدْؤُهـا بحمدِ اللَّهِ وشُكْرِه، والصّلاَةِ على رسولِه، وخَتْمُها بطلبِ المغْفِرَةِ من اللَّهِ .

٤ - استفادَت من ألفاظِ القرآن والحديثِ وأسلوبهما، وتَضَمَّنت بعضَ الآياتِ والأحاديثِ والحِكَمِ والأمثالِ .

٥ - تَنوَّعَتْ أغراضُها، إلى سِياسِيَّةٍ، ودينيَّةٍ، واجتماعيَّة .

**الكِتابة (الرسائل) :**

لقد كانَ شَأنُ الكتابةِ في الجاهليَّةِ ضعيفاً، وكانَ الكتَّابُ نادرين ولمّا جاءَ الإسلامُ رَفَعَ مَنْزِلَتَها وجَعلَها وسيلةً مُهِمّةً من وسائِله، وازدادَ عَدَدُ الكُتَّابِ .







وكانَ من أغراضها :

١ ـ الدَّعْوةُ إلى الإسْلام .

٢ ـ تنظيمُ شُؤونِ الحكمِ والسِّياسةِ ، وكتابةُ مُعاهداتِ الصُّلْح .

٣ ـ تبليغُ الوُلاةِ في الأقاليمِ بما يلزَمُ من أُمُور .

ومن أسبابِ رُقِيِّها :

١ ـ اتّساعُ البِلادِ الإسْلاميَّة .

٢ ـ كثْرَةُ أعمالِ الدَّوْلةِ الإسْلاميَّة .

٣ ـ إنشاءُ الدَّواوين .

٤ ـ انتشارُها في بعضِ البلادِ الإسْلاميَّة ، ووجودُ عَددٍ من الكُتَّابِ فيها .

ومن خصائِصها :

١ ـ بدؤها باسمِ اللّهِ وحَمْدِه والثَّناءِ عليه فالسّلامُ ، ثمَّ الانتقالُ إلى غَرضِ الرِّسالةِ بـ «أمَّا بعد» غالباً ، وختمُها بالدُّعاءِ للمرسلِ إليه وتحيَّته بتحيَّةِ الإسلام .

٢ ـ خلوُّها من عِباراتِ التَّفْخِيم .







٣ ـ دخولُها إلى الغرضِ المقصودِ مِنْ غيرِ مُقَدِّماتٍ طَويلةٍ، ومَيْلُها إلى الإِيجازِ في أكثرِ الأَحْوال.

٤ ـ بُعدُها عن الألفاظِ الغريبة، والسجع المتكَلَّف.

٥ ـ سُهولَةُ أساليبها.

٦ ـ قربُ مَعانيها.

٧ ـ نُبْلُ مَقْصِدِها.







## ثانياً: الشِّعْر :

### أ ـ موقفُ الإسلامِ مِنَ الشِّعر:

يدعو الإِسْلامُ إلى الفضيلةِ، ويَنْهى عن الرَّذيلةِ، ولذا وقفَ مَوْقفَ الإعجابِ والتَّأييد لِلشِّعْرِ الَّذي يدعو إلى الحقِّ والأخلاق الكريمة؛ فالرَّسولُ ـ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم ـ يقول: «إنَّ من الشِّعرِ حكمة»[(١)] ويدعو حسَّانَ بنَ ثابت إلى هِجاءِ أعداءِ الإسلامِ فيقول عليه السّلامُ: «اهْجُهم وجبريلُ مَعَك»،[(٢)] وقد سَرَّه هِجاءُ حَسَّانَ لِلمشركين فقالَ: «هَجَاهُم حسَّانُ فَشَفَى واشْتَفى»،[(٣)] كما كانَ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلم ـ يمتدحُ شعرَ أُميَّة بنَ أبي الصَّلْتِ،[(٤)] وشِعْرَ الخَنساءِ،[(٥)] ويطلبُ أن

---

(١) البخاري: ٧/١٠٧.

(٢) البخاري: ٧/١٠٩.

(٣) صحيح مسلم: ٤/١٩٣٦.

(٤) أمية بن عبدالله بن أبي الصلت الثقفي (٠٠٠ ـ ٥هـ / ٠٠٠ ـ ٦٢٦م) من أهل الطائف، شاعر جاهلي مشهور، كان مطلعاً على الكتب القديمة، لا يشرب الخمر، ولا يعبد الأوثان قدم على الرسول (صلى الله عليه وسلم) ليسلم ولكنه علم بمقتل ابن خال له في بدر فامتنع عن الإسلام. (الأعلام: ٢/٢٣).

(٥) الخنساء لقبها واسمها تُماضِر بنت عمرو بن الشريد السُّلمي (٠٠٠ ـ ٢٤هـ / ٠٠٠ ـ ٦٤٥م) أشعر شواعر العرب وأشهرهن، أدركت الإسلام وأسلمت، استشهد أولادها في معركة القادسية فصبرت (الأعلام ٢/٨٦).






يستمعَ إلى المزيدِ منه . وكافأ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ كعبَ بنَ زُهيرٍ[١] ببردتِه حين أنشدَه قصيدةَ «بانَتْ سُعاد» .

ولكنّـه عاقبَ على الشِّعرِ الَّذي يهاجمُ الإسلامَ ويدْعو إلى الرَّذيلةِ وينشرُ الفسادَ في المجتمعِ وقالَ ـ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ـ في شأنِه : «لأَنْ يمتلىءَ جَوْفُ أحدكُمْ قيحاً خيرٌ له من أن يمتليءَ شِعْراً» .[٢]

وخلاصةُ القول : أنْ الإسلامَ لم يعارض الشعرَ المهذّبَ الصادقَ ، ولم يكنْ سَبَباً في قِلَّةِ الشعرِ؛ فقد قِيلَ في عصرِ صدرِ الإسلامِ شعرٌ كثيرٌ بالنظرِ إلى المدةِ الزمنيةِ القصيرةِ لِهذا العصر .

**ب ـ أغْراضُ الشِّعرِ في هذا العَصْر :**

حَرَصَ الإسـلامُ على أن تكـونَ أغـراضُ الشّعرِ مُتَّفِقَةً مع تعاليمِهِ فأحْدَثَ أغراضاً لم تكُنْ موجودةً مِنْ قبل ، وأبقى على بَعْضِ الأغراضِ القَديمةِ ، وزاد فيها بما يُناسِبه ، أو وجَّهها توجيهاً يتَّفقُ مع مبادئِه وقيمِه .

---

(١) كعب بن زهير بن أبي سُلمى المزني (٠٠٠ ـ ٢٦هـ ـ ٠٠٠ ـ ٦٤٥م) شاعر مخضرم مجيد ، هجا النبي (صلى الله عليه وسلم) فأهدر دمه ؛ فجاء إلى النبي مستأمناً مسلماً وأنشده لاميته «بانت سعاد» فعفا عنه له ديوان شعر مطبوع (الأعلام ٥/٢٢٦) .

(٢) صحيح البخاري : ٧/١٠٩ .







**١ ـ فمن الأغْراضِ الجديدةِ: شِعْرُ الدَّعْوة الإِسلاميَّة:**

وهدفه: الدِّفاعُ عن الإِسْلامِ، والدَّعْوَةُ إلى اللَّه.

أ ـ وقد أشادَ الشعراءُ المسلمونَ بالإسلامِ وبرسولِه (صلَّى اللَّه عليه وسلّم) وبأصحابِه وخلفائِه.

ب ـ ودَعَوْا إلى مكارِمِ الأخلاقِ، وسلوكِ الطَّريقِ المستقيم، والتّفكيرِ في مُلكِ اللَّهِ وعظمتِهِ وقُدرتِه، والابتعادِ عن القبيحِ من الْقَول.

جـ ـ وحَثُّوا على جهادِ المشركين، والاستشهادِ في سبيلِ اللَّه، وتسجيلِ ما حققه المسلمونَ من فُتوحاتٍ، وانتصاراتٍ على أعدائِهم.

د ـ ورَثَوْا الشُّهداءَ الّذين ضَحَّوْا بأرواحِهم في سبيلِ الله.

هـ ـ ووصَفُوا آلاتِ الحربِ وأماكِنَها.







**ومن خصائصِ هذا الشعر:**

أ ـ أكثرُ قصائِدِه قصِيْرةٌ تَخْلو من المقدِّماتِ الطويلةِ، وتُقال عند الدُّخولِ في مَعْركةٍ أو الانصرافِ عنها.

ب ـ ومِنْه قصائدُ طويلة تصِفُ المعارِكَ وتُسجِّلُ أحْدَاثَها.

جـ ـ وتجلَّت فيه العاطفةُ الدِّينيَّة القوية.

د ـ ومن أشهرِ شُعرائِه: حسَّانُ بنُ ثابت ـ وكعبُ بنُ مالك[١] وعبدُ اللَّهِ بنُ رَوَاحَة.[٢]

**٢ ـ ومن الأغراضِ القديمة الَّتي زادها قوةً وكثرةً:**

أ ـ شعر الحِكْمة: فقد تأثَّر الشُّعراءُ بما في القرآنِ الكريمِ والحديثِ النَّبويِّ الشَّريفِ مِنْ تَوْجيهاتٍ ساميةٍ، ونظرةٍ عَميقةٍ للحياةِ والكَوْن ومَعْرِفةٍ بأسْرارِ البَعْثِ بَعْدَ الموتِ والحِساب والقَضاءِ والقَدَر.

---

(١) كعب بن مالك بن عمرو الأنصاري الخزرجي (٠٠٠ ـ ٥٠هـ / ٠٠٠ ـ ٦٧٠م) صحابي من أكابر الشعراء في المدينة ومن شعراء الرسول (صلى الله عليه وسلم) روى ثمانين حديثاً وشهد كثيراً من الوقائع، وقد عمي في آخر عمره (الأعلام ٥/٢٢٨).

(٢) عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي (٠٠٠ ـ ٨هـ / ٦٢٩م) من الأمراء والشعراء الراجزين شهد العقبة مع السبعين من الأنصار وهو أحد النقباء الاثنى عشر شهد بعض المشاهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) واستشهد في معركة مُؤتة، (الأعلام ٤/٨٦).







ب ـ الرِّثاء: فقد أكثرَ الشُّعراءُ مِنْ رثاءِ الشُّهداءِ الَّذين استُشْهِدوا في الجهادِ والفُتوحاتِ الإسلامية.

**٣ ـ ومن الأغراضِ الَّتي وجهها الوجهةَ الَّتي تتفقُ مَع مَبادئِه وقيمهِ:**

أ ـ الـوَصْف: فقد اتَّجه إلى وَصْفِ الأمورِ المباحةِ، وابتعدَ عن وصْفِ المحرَّماتِ؛ كالخمرِ والميسرِ ومجالِسِهما وأدواتِهما وغيرِهما ممَّا يدْخُلُ في بابِ اللَّهْوِ المُحرَّم.

ب ـ الغَـزَل: فقد جَعَله الإسلامُ عفيفاً يتحدَّثُ فيه الشَّاعِرُ عن صفاتِ المرأةِ بَعيداً عمَّا يخالِفُ الأخلاقَ الفاضِلَةَ.

جـ ـ الفَخر: ونَهى الإسلامُ عن الفخرِ الكاذِب، وعن التفاخُرِ بالأنْساب.

د ـ المـدْح: ونَهى عن المُبالَغةِ في المدحِ، وعن المدْح الكاذِب.

هـ ـ الهجـاء: ونَهى عن الهجـاءِ الفـاحِشِ الَّـذِي يُسيءُ إلى الإنسانِ ويَنْشرُ العَداوَةَ بين النَّاس.







## جـ ـ أُسلوبُ الشِّعرِ معانيه :

تأثَّـرَ الشِّعـرُ بمعـانِي القـرآن الكريمِ ، والحديثِ النبويِّ الشَّريفِ وأسلوبهما، وظَهر هذا التأثرُ في :

١ ـ سُموِّ المعاني والأفكار.

٢ ـ ترتيب الأفكار.

٣ ـ ظُهورِ ألفاظٍ جديدةٍ كالصِّيامِ والزَّكاةِ، والكافرِ والمؤمنِ. . إلخ .

٤ ـ سُهولَةِ الأُسلوبِ وإحْكامِه .

٥ ـ استعمـالِ بعضِ الصُّـورِ الأدبيَّةِ المستمـدَّةِ من القـرآن الكريمِ والحديثِ النبويِّ الشَّريف .

٦ ـ سَيْطَرةِ العاطفةِ الدِّينيَّةِ القويَّة .







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عن الأسئلَةِ التَّالية :

١ ـ لماذا صار للنَّثْرِ مكانةٌ مهمةٌ في عصرِ صَدْرِ الإسلام؟ أُذكرْ بعضَ أنواعِه الَّتِي تطوَّرت .

٢ ـ ما الأسبـابُ الَّتِي أدَّت إلى رُقِيِّ الخـطابة؟ وما خصائِصُها التي امتازت بها؟

٣ ـ اذكر ما تعرفُه عن أنواعِ الخطابَةِ وأغْراضِها في هذا العصر.

٤ ـ اذكر بعض أغراضِ الكتابةِ في عَصْرِ صَدْرِ الإسلام .

٥ ـ ما الأسبابُ الَّتِي أدَّت إلى رُقِيِّ الكِتابةِ؟ وما أهمُّ خَصائِصِها؟

٦ ـ وقَفَ الإسْلاَمُ من الشِّعرِ مَوْقِفَيْن ـ ما هُما؟

٧ ـ يَزْعُم بَعْضُ المؤرِّخين لِلأَدب : أنَّ الإسلامَ كانَ سَبباً في قلَّةِ الشِّعْرِ والإعْراضِ عنه . رُدَّ عليهم .

٨ ـ اذكر ثلاثَةً من أشْهرِ الشُعراءِ الَّذين دافعوا عن الإسلام .

٩ ـ ظَهَرَتْ في الشِّعرِ أغراضٌ، وتطوَّرت أغراضٌ وضِّح ذلك .

١٠ ـ تأَثَّرَ الشِّعرُ بالقرآنِ الكريمِ والحديثِ النَّبويِّ الشَّريفِ بَيِّنْ ذلك .







## التَّدريبُ الثَّانِي :

اِملأْ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ مِمَّا يأتِي :

(ولاة - معارضَة - العفيف - القَبْح - الجادُّ - الحُكْم - المناظرات - اتّساع - يهاجم - الأحداث).

١ - العَمَلُ .......... يُحقِّقُ الأهدافَ.

٢ - الحكمُ بالْعدْلِ أدّى إلى .......... الدَّوْلَةِ الإِسْلاميَّة في وقتٍ قصيرٍ.

٣ - الإسلامُ لا يمنَعُ الغَزَل ..........

٤ - أمرَ الرَّسولُ الكريمُ (صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم) بالنُّصحِ لِـ.......... المسلمين وعامَّتِهم.

٥ - .......... بيْنَ العُلماءِ تؤدِّي إلى ازْدِهارِ العلمِ ورقيِّه.

٦ - يجبُ علينا أن نُواجِهَ .......... بما يناسبُها من غيرِ إبطاء.

٧ - لا ينبغي أنْ .......... المسلِمُ أخاهُ المُسْلم.

٨ - لا يجوزُ .......... أولياءِ الأمورِ إذا أَمَروا بطاعةِ الله.

٩ - تَرْكُ .......... في الجسمِ دُونَ عِلاجٍ يُؤدِّي إلى زيادةِ المرضِ.

١٠ - .......... بالعَدْلِ أساسٌ مُهمٌّ في الإسلام.







## التَّدريبُ الثَّالِث :

ضعْ علامةَ (✓) أمامَ الكلماتِ المضادَّةِ للكلماتِ الَّتِي تحتَها خَطٌّ فِيما يأتي :

١ ـ يحترِمُ النَّاسُ الصَّادق .　　أ ـ يقدِّر　　ب ـ يحتقر　　جـ ـ يترك .

٢ ـ مَنْ يفعل الرَّذيلةَ لا يحبُّه الناسُ .　　أ ـ الكرَم　　ب ـ الإيثار　　جـ ـ الفضيلة .

٣ ـ أمرَ الإسلامُ بالطَّهارَة قبلُ البدْءِ في الصَّلاةِ .　　أ ـ التَّقدُّم　　ب ـ الانتهاء　　جـ ـ القيام .

٤ ـ امتلاءُ المعدةِ بالطعامِ يَضرُّ الصِّحةَ .　　أ ـ خلوّ　　ب ـ زيادة　　جـ ـ نَقْص .







## التَّدريبُ الرَّابِع :

ضَعْ أمَـام كُلِّ كلمةٍ في القائمةِ (ب) رقْمَ الكلمةِ المناسبةِ لها في المعنَى مِن القائمةِ (أ) :

| ـ أ ـ | ـ ب ـ |
| --- | --- |
| ١ ـ رُقيٌّ | ـ أثابَ |
| ٢ ـ الثّناء | ـ تطوَّر |
| ٣ ـ شؤون | ـ تجاوَزَ |
| ٤ ـ سمُوّ | ـ علـوّ |
| ٥ ـ كافأ | ـ أمور |
| ٦ ـ تعدَّى | ـ فَرِح |
| ٧ ـ تفخيم | ـ تعظيم |
| ٨ ـ مَقْصِد | ـ بَطْن |
| ٩ ـ جَوْف | ـ هدَف |
| ١٠ ـ طرِبَ | ـ المَدْح |







### التَّدريبُ الخَّامِس :

أدخِلْ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ التَّاليةِ في جملةٍ مُفيدة :

(نُبل - اشْتفَى - بَعْثُ (للموتى) - اسْتِشْهاد (موتُ في الحرب) مَيْسرٌ - فاحِشٌ - الكُتَّابُ - مُتَميِّزٌ - يقتصِرُ - مَقْصِد - مُعارَضَةٌ - طَرِبَ) .

### التَّدريبُ السَّادس :

وَازِنْ بينَ الأغراضِ التاليةِ في العَصْرِ الجاهليِّ وعَصْرِ صدرِ الإسلام :

(المدح - الفخر - الوصف - الهجاء) .

### التَّدريبُ السَّابِع :

اِملأ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ مما يأتي :

(اقتباس - التَّعبير - الثناء - ختام - الكُتَّابُ - معارك) .

١ - .......... كلماتٍ من القرآن الكريمِ تَزِيْدُ الأسلوبَ حُسناً وجمالاً .







٢ ـ تبدأ خطبةُ الجمعةِ بـ ........... على اللَّهِ سُبحانَه وتعالى .

٣ ـ ........... الموجزُ يَدُلُّ على البلاغةِ .

٤ ـ بَلَغَ ........... منزلةً رفيعةً في الدَّولةِ الإسلاميَّة .

٥ ـ خاضَ خالدُ بنُ الوليدِ كثيراً من ........... الإسلام .

٦ ـ يجب أن يكونَ ........... عَمَلِك جيِّداً .







# الأدب في العصر الأموي

## أولاً : النَّثْر :

### أ ـ الخُطــب :

(الخُطبَةُ البَتْراءُ لِزيادِ بن أَبيه)

**الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :**

إبَّانَ ـ اضْطِراب ـ أَوَى / يأوِي ـ بيت المال ـ
خوَّل / يُخَوِّلُ ـ ذادَة ـ سَاس / يَسُوسُ ـ سَاسَة ـ فَيءُ ـ قُدْرَةُ ـ قَصَّر / يُقَصِّر
ـ كَهْفُ ـ مُؤَدِّب ـ مُجمِّر ـ مُحْتَجِبُ ـ مُدَافِعُ ـ مَلْجَأُ ـ مَلَّكَ / يُمَلِّكُ ـ
مُنَاصَحَةُ ـ البتراءُ.

**التَّقدِيــــم :**

اِنتشرَ الاضطرابُ والخِلَافُ في البَصْرَةِ سنة ٤٥هـ (خمس وأربعين) في عَهْدِ مُعاويةَ بن أبي سُفيانَ، فاختارَ مُعاويةُ (زيادَ بنَ أَبيه) والياً عليها، لما عُرِفَ عَنْه مِنْ قُوَّةٍ وقُدْرةٍ وحِكْمةٍ.

ولَمَّا جاء (زيادٌ) إلى البَصْرَةِ جَمَعَ النَّاسَ وألْقى فيهم خُطبَته المشْهُورة







الَّتِي تُسمَّى (البَتْراءَ)، إمَّا لِقُوَّتِها وَشِدَّتِها تشبيهاً لها بالسَّيفِ القاطِع، وإمَّا لأنَّه لم يبدَأها باسمِ اللَّهِ وحمدِه كعادَةِ الخُطباء.

وقد أَثَّرتْ هذِه الخطبةُ تأثيراً كبيراً في أَهْلِ البَصْرَةِ، وملأتْ قلوبَهم خَوْفاً وخَشْيةً. ومِمَّا قالَه فِيها:

## النّــص:

«أيُّها النَّاسُ: إنَّا أصْبَحْنَا لَكُم سَاسَةً، وعَنكُمْ ذادَة نَسُوسُكُمْ بسُلطانِ اللَّهِ الَّـذِي أعْـطانَا، ونَذْودُ عَنكُمْ بفَيءِ اللَّهِ الَّذِي خَوَّلَنا، فَلَنا عَلَيْكم السَّمْعُ والطَّاعَةُ فِيمَا أحْبَبْنَا، ولَكُم عَلَيْنا الْعَدْلُ فيما وَلِينا، فاسْتَوْجبُوا عَدْلَنا وفَيْئَنا بمُناصَحَتِكُمْ لَنا، واعْلَمُوا أنَّني مَهْما قَصَّرْتُ فَلَنْ أُقَصِّرَ في ثَلاثٍ: لَسْتُ مُحتجباً عَنْ طالِب حَاجَةٍ وَلَوْ أتاني طَارِقاً بلَيْل، ولاَ حابساً عَطاءً وَلا رِزْقـاً عَنْ إبَّانِه، ولاَ مُجَمِّراً لَكُم بَعْثاً، فادْعوا اللَّهَ بالصَّلاَحِ لأئِمَّتِكُم فإنَّهُمْ سَاسَتُكُم المؤدِّبُون، وكَهْفُكُم الَّذِي إلَيْه تَأْوُون، ومَتَى يَصْلُحُوا تَصْلُحُوا» [١].

(١) العقد الفريد ٤/١١٢.







## قائلُ النَّص :

هو زيادُ بنُ أبيه، وقد نَسَبه بعض المؤرخين إلى أمِّه (سُمَيَّةَ) لأنَّ أباه غيرُ معـروفٍ، ويُذكَرُ أنَّ أبا سُفيانَ قد اعترفَ بأنَّه ابنٌ له ولذا ألحقَه مُعاويَةُ بنُ أبي سفيانَ بأبيهِ حينَ رأى قُدْرتَه وحِكْمتَه.

وُلِـدَ (زياد) في الطَّائف في السَّنةِ الأُولى من الهجرةِ، وعُرِفَ مُنذُ صِغرِه بالذكاءِ، وحين وَلِيَ مُعاويةُ الخِلافَةَ، وأحسَّ باضطراب البصرةِ وَلَّى زياداً؛ فأعـاد إليها الأمْنَ والهدوءَ، ثُمَّ ضَـمَّ إليهِ بلاداً أُخرى من العـراقِ وفارس، واستمرَّ في الحُكْمِ إلى أنْ تُوُفِّيَ سنة ٥٣هـ (ثلاثٍ وخمسين) ويُعدُّ من أكثرِ وُلاةِ الأُمويِّين شِدَّةً، وقُوَّةً، ومعرفةً بالسِّياسَةِ، ومن أَشْهرِهم فَصاحَةَ لِسان.

## شَرْحُ المفــردات:

١ ـ سَاسة : جمعُ سائِس وهو المؤدِّب.
٢ ـ ذادة : جمعُ ذائِد وهو المدُافِعُ عن البلادِ وأهلِها.
٣ ـ فَيءُ اللَّهِ : مالُ اللَّهِ وهو الغَنِيمة.
٤ ـ خوَّلنا : أَعْطانا ومَلَّكَنا.







٥ ـ لستُ مُحتَجباً : لستُ واضِعاً حاجزاً يمنعُني عنكُم .

٦ ـ طارقاً بلَيْل : طارقُ اللَّيْلِ : هو الَّذي يأتِي في اللَّيْل .

٧ ـ حابساً : مانِعاً، وهو اسمُ فاعِلٍ مِنْ (حَبَس) .

٨ ـ إبانِه : وقتِه .

٩ ـ مُجمرِّاً لكم بَعْثاً : حابساً جنودَكُمْ في أرضِ العَدُوِّ، ومانعاً لهم من المجيءِ إليكُم .

١٠ ـ كَهْفكم : الكَهْفُ : الغارُ في الجبلِ ، وقد شبَّهَ خُلفاءَ بني أميَّةَ به وأراد : المَلْجأ .

١١ ـ تأوُون : تلجأون من (أَوَى / يأوِي). قال تعالي : ﴿ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ﴾ . [١]

## الشّـــــرحُ :

يخبرُ (زيادٌ) أهلَ البَصرةِ بأنَّ بني أميَّةَ هم وُلاتُهم الآمِرونَ النَّاهون ، المؤدِّبونَ لهم بما أعْطاهُم اللَّهُ من سُلْطانِ الحُكم والمدافِعونَ عَنْهم بما آتاهم اللَّهُ من أَمْوالِ الفَيءِ، ولَهُمْ على رَعِيَّتِهم حُقوقٌ، ولِرَعيَّتِهم عليهم واجباتٌ ، فمن حقوقِهم السَّمْعُ والطَّاعةُ فيما يَطلبونَه مِنْ رعيَّتِهم ،

---

(١) الضُّحى : ٦.







ومن واجباتِهم نحو رعيَّتِهم العَدْلُ والعطاءُ إذا عَرَفوا مِنْهم الصِّدقَ والإخلاصَ.

ويُخْبِرُ أهلَ البَصرةِ بأنَّه مَهما قصَّر فَلن يُقَصِّر في ثلاثةِ أُمورٍ:

١ ـ لن يَحْتَجِبَ عَن صَاحِبِ حاجةٍ ولو جاءَه في اللَّيْل.

٢ ـ لن يمنَع عَنهم ما لَهُم من عَطاءٍ في بيتِ المالِ، ولن يُؤَخِّرَه عن وقتِه.

٣ ـ لن يحبسَ جنودَهُم بعيداً عنْهم في أَرْضِ العَدُوّ.

ثم يطلب منهم الدُّعاء بالصّلاحِ لولاتِهم لأنَّهم ـ في رأيه ـ المؤدِّبُون لهم، والملجأ الَّذي يلجأون إليه، ففي صَلاحِهم صلاحُ للرَّعيَّة، وفي فسادِهم فسادٌ لها.

## الأفكارُ والخصائص:

تشتملُ هذِه الخطبةُ على الأفكارِ والخصائِص الآتية:

١ ـ التأكيدِ على الولاءِ للأُمَويِّين.

٢ ـ بيانِ حقوقِ الرَّعيَّةِ على الْوالِي، وواجباتُ الوالِي نحوَ الرَّعِيَّة.

٣ ـ أنَّ صَلاحَ الوالِي يُصْلحُ الرَّعيَّةَ، وفَسادَه يُفْسِدُها.







**ومن خصائِصها:**

١ - عمقُ المعانِي ووضوحُها.
٢ - التّأثيرُ القويُّ.
٣ - التّأثُّرُ بالقرآنِ الكريم والحديث النَّبويِّ الشّريف.
٤ - قُوَّةُ الأسلوب.
٥ - الميْلُ إلى السَّجْعِ.







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عن الأسئِلَةِ التَّالية :

١ ـ لماذا اختارَ مُعاويةُ زياداً والياً على البَصْرة؟

٢ ـ لِمَ سُمِّيت هذه الخطبةُ بالبتراء؟

٣ ـ ما أثرُ هذِه الخطبةِ في أهْلِ البَصْرة؟

٤ ـ ماذا تعرفُ عن (زيادِ بنِ أبيه)؟

٥ ـ ما حقوقُ الرَّعيَّةِ على الحاكِم؟

٦ ـ ما واجباتُ الوالي نحو الرَّعيَّة؟

٧ ـ ذكر زيادٌ أنَّه لن يُقصِّرَ في ثلاثِ مسائِلَ ـ ما هِي؟

٨ ـ ما أهَمُّ الأفكارِ الَّتِي وردتْ في هَذِه الخطبة؟

٩ ـ بِمَ شَبَّه (زيادٌ) خلفاءَ بني أميَّة؟

١٠ ـ اذكر أهمَّ الخصائِصِ الَّتِي امتازت بها هذهِ الخطبة.

١١ ـ وازِنْ بينَ الأفكارِ التالية :

أ ـ ١ ـ نَسُوسكُم بسلطانِ الله الذي أعطانا

٢ ـ نَسُوسكُم بكتابِ اللَّهِ وسنةِ رَسولِه.







ب ـ ١ ـ فَإنَّ عليكم السمع والطاعة فيما أحببنا.

٢ ـ أطيعوني ما أطعت الله فيكم فإذا عصيته فلا طاعة لي عليكم.

**التَّدريبُ الثَّاني :**

اِملأ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ مِمَّا يأتِي :

(ساسة ـ مجمِّراً ـ كهف ـ قدرة ـ يُقصِّر ـ أَوى ـ نَسب ـ الاضطراب ـ المدافعُ ـ ملَّك).

١ ـ في القرآنِ الكريمِ سورةٌ تُسمى سورةَ الكهف لأنَّ عدداً من المؤمنين أوَوْا إلى .......... في الجبلِ خوفاً من مَلكِهم الظَّالم.

٢ ـ نسأل الله أنْ يوفّقَ .......... المسلمينَ إلى خيرِ البلادِ والعباد.

٣ ـ .......... الخائفُ إلى الحِصْنِ حينَ أَحسَّ بالخطر.

٤ ـ .......... الوالِدُ ابنَه ثروةً من العِلْم والحِكمة.

٥ ـ .......... عن دينه يَحْظى بثواب اللَّهِ وتقدير النَّاس.

٦ ـ .......... الكاذبُ إلى صَديقه قولاً لَمْ يَقُلْه.

٧ ـ كَثُرَ .......... في أنحاءِ العالَم لابتعادِ الحُكَّام عن شرع اللَّهِ.

٨ ـ المؤمنُ يملكُ .......... عظيمةً لِلْوُقوفِ أَمامَ الشَّدائد.




الدرس السادس عَشَر

٩ ـ لَمْ .......... المجاهِدونَ الأوَّلونَ في نَشْرِ الإسلامِ .

١٠ ـ قال زيادٌ في خطبتِه : لسْتُ .......... جنودَ الإسلامِ بعيداً عن ديارِهم .

**التَّدريبُ الثَّالِث :**

ضعْ علامةَ ( ✓ ) أمامَ الكلماتِ المـرادفةِ للكلماتِ الَّتي تحتَها خَطٌّ فِيما يأتي :

١ ـ المخلصونَ لِربِّهم هم الذَّادَةُ الحقيقيونَ عن أمّتِهم .

أ ـ المدافعون
ب ـ الدَّاعون .
جـ ـ النّاهون .

٢ ـ اعترفَ المجرمُ بِذنبه أمامَ القاضِي .

أ ـ أَنْكر
ب ـ استجاب
جـ ـ أقـرَّ

٣ ـ تجبُ المُنَاصَحَةُ بينَ المسلمين .

أ ـ تقديمُ النصيحة
ب ـ تقديمُ الهدايا
جـ ـ تقديمُ التحية

الوحدةُ الثانيةَ عشـرة




## التَّدريبُ الرَّابِع :

أَكملِ الجملَ في (أ) بِما يناسبُها من الجملِ في (ب) مِمَّا يأتي :

| - أ - | - ب - |
| --- | --- |
| ١ - نَسوسُكم | - فلن أُقصِّرَ في ثلاثٍ |
| ٢ - فلنا عليكم السَّمْع | - ولو جاءه في اللَّيل |
| ٣ - إنَّنِي مهما قصَّرْتُ | - اللَّهِ الَّذي أَعْطانا |
| ٤ - نسبَهُ بعضُهم إلى أمِّه | - والطَّاعَةُ فيما أحبَبْنا |
| ٥ - ليس مُحتجباً عن شخص | - لأنَّ أباه غيرُ معروف |
| ٦ - نذودُ عنكم بِفَيْءِ | - بالعدلِ والحقِّ |







## التَّدريبُ الخَّامِس :

ضعْ أمـامَ كُلِّ كلمةٍ في القائمةِ (ب) رقْمَ الكلمةِ المناسبةِ لها فِي المعنى مِن القائمةِ (أ) :

| - أ - | - ب - |
| --- | --- |
| ١ ـ فيءٌ | ـ لجـأ |
| ٢ ـ حابِس | ـ مَانِع |
| ٣ ـ يَسوس | ـ مَالُ الغنيمة |
| ٤ ـ إبَّان | ـ يؤدِّب |
| ٥ ـ أَوى | ـ وقـت |
| ٦ ـ السائِس | ـ مُدافعون |
| ٧ ـ ذادَة | ـ المؤدِّب |

## التَّدريبُ السَّادس :

اِملأِ الفراغاتِ بالكلماتِ المناسبةِ مما يأتي :

(اضطراب ـ بيت المال ـ ملجأ ـ خَوَّل ـ مُحتجباً ـ سَاس) .

١ ـ لا .......... للإنسانِ ساعةَ الشِّدَّةِ إلاَّ اللّه .




٢ ـ يَسودُ الـ .......... عِندما يسودُ الظُّلْم .

٣ ـ كانت الزَّكاةُ تُجمْعُ مِن المسلمينَ وتوضَعُ في ..........

٤ ـ .......... عُمَرُ النَّاسَ بالْعَدْلِ .

٥ ـ .......... اللَّهُ المؤمِنينَ الجنَة .

٦ ـ لَمْ يكنْ أحدٌ مِنَ الخُلفاءِ الراشدين .......... عن رعيّتِه .







ب ـ الكتابـة :

(رِسالةُ عبدِالحميدِ الكاتِبِ إلى الكُتَّاب)

**الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :**

إجادَة ـ أجْدَرُ (للتفضيل) أساء / يسيء ـ أشْعارُ ـ إطالَةٌ ـ أفْعلُ تفضيل ـ ألسِنَةٌ ـ ألْيقُ (للتفضيل) ـ تَوْزيعٌ ـ ثِقافُ ـ جوَّد / يُجَوِّدُ ـ حِلْيَة ـ الخَطّ (الكتابة) ـ رائِدٌ ـ السَّلَف ـ سَما / يَسْمو ـ السِّيَر ـ سِيرَة (تاريخ) ـ طرائق ـ قَوَّم / يُقَوِّم ـ مُعِين ـ المواريث ـ هِمَمٌ ـ وَرَثَةٌ .

**التَّقدِيــم :**

الكِتابَةُ دَليلٌ على حَضارَةِ الأمَّةِ ورُقِيِّها الفِكْرِيِّ .

وهيَ فَنٌّ له أصـولٌ وقواعدُ، فمن أرادَ أن يكونَ كاتباً مُجيداً فينبغي له أن يتلو القـرآنَ الكـريمَ، ويقـرأ الحـديثَ الشريفَ، وكتب الأدبِ والتاريخ، وأن يُجوِّدَ خطَّه، ويَصُونَ نَفْسَه عن الرَّذِيلة، ويَحْرِصَ على كلِّ فَضِيلَة. وقد وضَّحَ ذلكَ عبدُالحميدِ الكاتِبُ في رسالتِه الأدبيَّةِ إلى الكُتَّاب، فقالَ:

**النّــص :**

«فتنافَسُوا يامعشرَ الكُتَّابِ في صُنُوفِ الآدابِ، وتَفقَّهوا في الدِّين،







وابْدَءُوا بعلْم كِتَابِ اللَّهَ - عزَّ وَجلَّ - والْفرائِض والعَرَبيَّةِ؛ فإنَّها ثِقَافُ ألْسِنَتِكم، ثُمَّ أجِيدوا الخطَّ؛ فإنَّـه حِلْيَةُ كِتـابَتِكُمْ، وارْوُوا الأشعَـارَ، واعْرِفُوا غريبَها ومعانِيَها، وأيَّامَ العَرب والعَجَم، وأحادِيثَها وسِيرَها؛ فإنَّ ذلِكَ مُعِينٌ لَكُم على ما تَسْمو إلَيْهِ هِمَمُكُم، وتَحابُّوا في اللَّهِ (عزَّ وجلَّ) في صِنَاعَتِكُمْ، وتواصَوْا عَلَيْها بالَّذِي هُوَ ألْيقُ لأهْلِ الفَضْلِ والْعَدْلِ والنُّبْلِ مِنْ سَلَفِكُم». [١]

قائلُ النَّص :

عبـدُالحميدِ بنُ يحيى الكـاتب، فارسيُّ الأصـلِ، نشـأ في بَلْدةِ (الأنبار) بالعِراقِ، ثمَّ انتقل إلى الكُوفةِ وعملَ مُعلِّماً فيها، ثُمَّ تركهَا إلى الشَّامِ فَعَمِلَ كاتباً للخليفةِ (هشامِ بنِ عبدالملك)، واتَّصلَ بـ (مروانَ ابن مُحمّد) الذي كانَ والياً على (أرمينيةُ)، ثمَّ انتقلَ معه إلى الشَّامِ بعد ما تَوَلَّى الخلافَةَ، وظلَّ مُخلِصاً له حتَّى آخرِ لحظةٍ في حياتِهما، حيث فرَّا معاً من وجهِ العبَّاسيِّين، ولكنَّهم قبضُوا عليهما في (بُوصير) بمصر، وقتلوهما سنة **١٣٢هـ** (مئة واثنتين وثلاثين).

---

(١) صبح الأعشى: لِلقَلْقَشَنْدي: ١/٨٦.




ويُعدُّ (عبدُالحميد الكاتبُ) أوّلَ من أطالَ في الرَّسائِلِ، ووضعَ نظاماً خاصًّا بها؛ كالبدْءِ والخِتَامِ. حتَّى قالَ بعضُ الكُتَّابِ: «بُدِئت الكتابةُ بعبدِالحميدِ، وخُتِمت بابنِ العميدِ».[1] وكانَ واسعَ الثقافةِ، وله معرفةٌ جيّدَةٌ بآدابِ الأُممِ الأخرى كالفارسيَّةِ والهنديَّة ساعدتْه على أن يكونَ رائداً في هذا الفَنِّ.

شَرْحُ المفـــردات:

١ ـ تنافسوا : فعلُ أمر مُسندٌ لواوِ الجماعةِ بمعنى «تَسابَقوا». قالَ تعالى: «وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ».[2]

٢ ـ صُنوف : أنواع.

٣ ـ تفقَّهوا : فعل أمرٍ مسندٌ إلى واوِ الجماعة بمعنى: افهموا فهماً دقيقاً.

٤ ـ الفرائض : عِلْمُ المواريثِ، وهو عِلمٌ يُعنى بتوزيعِ ما يتركُه الميِّتُ من أموالٍ على الورثةِ.

---

(١) يتيمة الدهر لأبي منصور الثعالبي: ٣/١٨٣ وابن العميد هو: محمد بن الحسين العميد بن محمد (٠٠٠ ـ ٣٦٠هـ / ٠٠٠ ـ ٩٧٠م) من أئمة الكتاب، ولي الوزارة لركن الدولة البويهي، واسع العلم، حسن السياسة، خبير بتدبير الملك، سَخِيٌّ، له شعر رقيق ومجموعة رسائل (الأعلام ٦/٩٨).

(٢) المطففين: ٢٦.

٥ - ثِقافُ ألسنتِكم : ما يقوِّمُ ألسنَتكُم، ويحفظُها عن الخطأ.

٦ - حِلْية كِتابتِكم : زينةُ كِتابتِكُمْ.

٧ - سِيرَها : جمع (سِيرة)، وهِيَ الطَّريقةُ والمقصودُ: طريقةُ حياتِها وتاريخُها.

٨ - مُعينٌ : مُساعِدٌ، وهو اسمُ فاعلٍ مِن (أعان).

٩ - تسمو : ترتفع.

١٠ - هِمَمكم : جمع (هِمَّة): وهِيَ العزيمةُ القويَّة.

١١ - صِناعتكم : مِهْنتُكم، وأراد بها هُنا الكتابة.

١٢ - أَلْيَق : أفعل تفضيل بمعنى: أولى وأحقّ وأجْدَر.

١٣ - النُّبْلُ : الشَّرفُ والكَرامة.

١٤ - من أسلافِكُم : من السَّابقين لكم.

## الشّـــرحُ:

أرشدَ (عبدُ الحميد) الكُتَّابَ في هذا الجزءِ من رسالتِه إلى ما ينبغِي عليهِمْ إذا أرادُوا أن يكـونُوا كُتَّاباً مُجيدين؛ فدعَاهم إلى التَّنافُس في فُنونِ الآدابِ، والتَّفقُّهِ في الدِّين، وأنْ يبدَءُوا بمعرفَةِ كِتاب اللَّه، ومَعْرفَةِ عِلْمِ المواريث، وأن يتعلَّموا عُلومَ اللُّغَةِ العربيَّةِ لتكونَ أفكارهم سَليمة







صحيحة؛ ولأنَّها تُقوِّم أَلْسِنتَهم وتحفظُها عن الخطأ، ودعَاهُم إلى إجادةِ الخطِّ لِتكونَ كتابتُهم جميلةً، وإلى روايةِ الأشْعار، ومَعْرفةِ ما فيها من ألْفاظٍ غريبةٍ، ومعانٍ جيِّدةٍ؛ لتكونَ أساليبهم قوية وإلى مَعْرفةِ تاريخِ العَـرَبِ والعَجمِ وحـروبِهم، وما رُوِيَ عَنْهم من كلامٍ جيِّد، ومعرفةِ طرائقِ عَيْشِهم وحياتِهم.

ثُمَّ دعاهم إلى أن يجعلوا رائِدَهم في الكتابةِ الحبَّ في اللّهِ، وأن يُوصِيَ بعضُهم بعضاً بما يليقُ بأهلِ الفَضْلِ، والعَدْلِ، والكرمِ من السَّابقينَ لهم، فلا يُجرونَ أقلامَهم بما يُسيءُ إليهم، أو يُقَلِّلُ من شأنِهم.

**الأفكارُ والخصائص:**

١ ـ بيانُ الأمورِ الَّتِي تُساعِدُ من يأخذُ بها على أن يكونَ كاتباً مُجيداً كالتَّنافُسِ في فنونِ الآدابِ، والتَّفقُّهِ في الدِّين، وإجادةِ الخطِّ، وروايةِ الأشْعارِ، وغير ذلك.

٢ ـ سُهولَةُ الأَلْفاظِ. ٣ ـ ترتيبُ المعانِي.

٤ ـ الميلُ إلى الإطالَةِ والتَّفْصِيل.

٥ ـ التَّأَثُّرُ بأسلوبِ القرآنِ الكريمِ والحديثِ النَّبويِّ الشَّريف.







# التدريبـــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عن عمَّا يأتي :

١ ـ على أيِّ شَيءٍ تَدُلّ الكتابةُ؟

٢ ـ بماذا يُعِدُّ الكاتبُ نفسه كي يكونَ كاتباً مُجيداً؟

٣ ـ ما أهمُّ العلومِ الَّتي ينبغي أن يتعلَّمها الكاتبُ في بَدْءِ أمره؟

٤ ـ لماذا أوصى عبدُالحميدِ الكاتبِ الكُتَّابَ بِتَعَلُّمِ اللُّغةِ العربيَّةَ؟

٥ ـ لماذا دَعاهم إلى إجادةِ الخطِّ؟

٦ ـ بِمَ أوصى الكُتَّابَ في آخرِ الرسالةِ؟

٧ ـ ماذا تعرفُ عن عبدِالحميدِ الكاتبِ؟

٨ ـ علام يدُلُّ قولُ بعضِ الكُتَّاب : «بُدِئَت الكِتابَةُ بِعبدِالحميد . . »؟

٩ ـ اذكُرِ الأَسْبابَ الَّتي ساعَدَت (عبدالحميد) على أن يكونَ رائداً في فَنِّ الكتابة .




## التَّدريبُ الثَّانِي :

اِملأِ الفراغاتِ بما يناسبُها من الكلماتِ الآتية :

(الأَلْسِنة ـ حلية ـ الهِمَم ـ قوَّم ـ المواريث ـ أليق ـ توزيع ـ إجادة ـ الأشعار ـ الرَّائد) .

١ ـ ينْبغِي أن يَعْرِفَ الطُّلَّابُ عِلمَ .......... في الشَّريعةِ الإسلاميَّة .

٢ ـ يقومُ أغنياءُ المسلمين بـ.......... زَكاةِ أموالِهم على المحتاجين .

٣ ـ قالَ شعراءُ الجاهليَّةِ كثيراً من .......... الجيِّدَةِ .

٤ ـ لا تتقدَّمُ الأُمَّةُ إلَّا بأبنائها ذَوي .......... العالِيَة .

٥ ـ .......... المَرْءِ في التواضُعِ وعُلُوِّ الهِمّةِ .

٦ ـ قد تكونُ .......... سبباً في هَلاكِ أصحابِها .

٧ ـ إنَّ .......... لا يكْذِبُ أهلَه .

٨ ـ .......... المعلِّمُ سلوكَ التلاميذِ .

٩ ـ التَّمسُّكُ بالفضائِلِ والقيمِ الصَّالِحةِ .......... بطالبِ العلمِ من سائرِ الناس .

١٠ ـ .......... العَمَلِ ثمرةُ الإخلاصِ والمعرفةِ والخبرَة .







## التَّدريبُ الثَّالِث :

ضعْ أمـامَ كلِّ كلمةٍ في القائمةِ (ب) رقمَ الكلمةِ المناسبةِ لها في المعنى من القائمة (أ) :

| - أ - | - ب - |
| --- | --- |
| ١ - السِّير | - زينة |
| ٢ - يَســمو | - أجدر وأليق |
| ٣ - مُعين | - مُسَاعِد |
| ٤ - السَّلف | - طرائق الأمم وتاريخها |
| ٥ - أوْلَى | - عزيمة قويَّة |
| ٦ - هِمَّة | - السَّابقون |
| ٧ - حِلْيَة | - يعلـو |
| ٨ - جوَّد | - أجادَ وأتقن |







### التدريب الرابع :

ضَعْ علامةَ ( ✓ ) أمامَ الكلمةِ المضادَّةِ لِلكلمةِ الَّتي تحتها خطٌّ فِيما يأتي :

١ ـ يَحْسُنُ التَّفصيلُ في بعضِ الأمور

أ ـ الإطالة
ب ـ الإيجاز
جـ ـ التوضيح

٢ ـ نحن نَقْتدي بالسَّلَفِ الصّالحِ في أعمالِهم

أ ـ السابقين
ب ـ الذَّاهبين
جـ ـ القادمين

### التَّدريبُ الخَّامِس :

ضَعْ كُلَّ كلمةٍ من الكلماتِ التَّالية في جملةٍ مفيدة :

(يجوِّد ـ أجدر ـ الإطالة) .

### التَّدريبُ السَّادس :

أُكتبْ أهمَّ الخصائِصِ الَّتي امتازتْ بها هذِه الرسالة .







## التَّدريبُ السَّابع :

أكمْل كلَّ تركيبٍ في (أ) بما يناسبُه مِن (ب) :

| - أ - | - ب - |
| --- | --- |
| ثقافُ الألسنةِ | - جمعُ طريقةِ : وهي الأُسلوبُ . |
| الخطُّ الجميلُ | - يزيدُ صاحبَه تقديراً ، ويَرفعُ منزلَتَه . |
| طرائـقُ | - تهذيبُها وتزويدُها بالمعرفةِ والآداب . |







## ثانياً : الشِّعْر :

### (جَريرٌ يَمْدَحُ عُمَرَ بنَ عبدِالعزيزِ ويَسْتَعْطِفُه)

**الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :**

أَرامل ـ أرْملة ـ أزواج ـ اسْتَعْطف / يَسْتعطفُ ـ اسْتِعْطافٌ ـ بَهيُّ الطَّلْعَة ـ تمشِّياً ـ الحُجَر ـ رِقَّة ـ شَعْثاءُ ـ الطَّيران ـ العُش ـ عَطف / يَعْطِف ـ عِمارَةٌ ـ غُرَرٌ ـ غُرَّة ـ الغَيْث ـ الفَرْخ ـ قِبابٌ ـ قُبَّةٌ ـ قَضَّى / يُقَضِّي ـ مال / يميلُ ـ المبالغة ـ مُستَدِيرٌ ـ مُسْتَعْطِفُ ـ المُنْتَظر ـ مَنْطِقَة ـ المَهْدِيُّ ـ اليَتامَى .

**التَّقدِيـــم :**

كانَ الشُّعـراءُ يَمـدحـون الخلفاءَ لينالُوا عطاياهم، وعِنْدمَا وَلِيَ (عمرُ بنُ عبدِالعزيز) الخلافةَ جاءَه الشُّعراءُ ووقفوا ببابه طويلاً ينتظرونَ الإِذْنَ بالدُّخول عَليه، فطلب أسماءَهم، ثُمَّ اختارَ من بينهم جريراً وأَذِنَ له بالدُّخول ، فلمَّا وقفَ جَريرُ بين يديْ عُمَـر قالَ له عُمَرُ: «اتَّقِ اللَّهَ، ولا تقلُ إلَّا حقًّا ياجرير» فأنشدَه جريرٌ قصيدةً شكا فيها حالَ قومِه بعد أن انقطعَ عنهم الغيثُ قالَ فيها :

**النّـــص :**

١ ـ كَمْ باليَمـامَـةِ مِنْ شَعْثـاءَ أَرْمَلَةٍ ... ومِنَ يتيمٍ ضَعيفِ الصَّوْتِ والبَصَرِ

٢ ـ مِمَّنْ يَعُـدُّكَ تَكْفِي فَقْـدَ والـدِه ... كالْفـرْخِ في الْعُشِّ لم يَنْهَضْ ولم يَطِرِ




الـدَّرسُ الثامن
عشــر

٣ ـ خَلِيفَــةَ اللَّهِ ماذا تَأمُــرونَ بنـا     لَسْنـا إليكُـمْ ولاَ في دَارِ مُنْتَـظَرِ

٤ ـ أنْت المبـارَكُ والمهـدِيُّ سِيرَتُـه     تَعْصِي الهَـوى وتَقُـومُ اللَّيْلَ بالسُّـوَرِ

٥ ـ أُصبَحْتَ لِلْمِنْبَـرِ المعْمُـورِ مَجْلِسُه     زَيْنـاً وزَيْنَ قِبابِ المُلْكِ والحُجَرِ

٦ ـ فَلَنْ تَزالَ لِهـذا الـدِّينِ ما عَمرُوا     مِنْكُمْ عِمـارَةَ مُلكٍ واضِـحِ الغُـرَرِ

٧ ـ إنّـا لَنَـرجـو إذا ما الغَيْثُ أَخْلَفَنا     من الخليفَـةِ ما نَرْجُـو مِنَ المـطَرِ

٨ ـ هَذِي الأرامِـلُ قَدْ قَضَّيْتَ حاجَتَهـا     فَمَنْ لِحَاجَةِ هذا الأرْمَلِ الذَّكَرِ؟(١)

**قائلُ النَّص :**

جريرُ بنُ عطيَّة التَّميمي، وُلِدَ في اليمامةِ في خلافةِ عثمانَ بنِ عفَّانَ (رَضيَ اللَّهُ عنه) ونشأ فقيراً يرعَى الغنَمَ، قالَ الشِّعرَ، واتَّصلَ بالخلفاءِ فمدحَهم. كان شاعِراً مُجيداً، أكثرُ شِعرِه في المدْحِ والهجاءِ والفخرِ، تُوُفِّيَ في اليمامَةِ حوالي سَنةِ ١١٠هـ (مئة وعشر سنوات) بعد أن عاشَ أكثرَ من ٨٠ (ثمانين) عاماً

**شَرْحُ المفــردات :**

١ ـ اليمامةُ : مَوضعٌ في وسط نجد بالجزيرة العربيَّة، وهِي مِنْطَقَةُ الرياضِ الآن، وفيها بلد الشاعِرِ.

---

(١) ديوان جرير: تحقيق د/ نُعمان محمد أمين طه ٤١٢/١ ـ ٤١٧. والبيت الثامن ورد في مستدركات الديوان ١٠٨٢/٢ ولم يرد في الرواية الأساسية للقصيدة.

الوحدة الرابعة عشرة

الدَّرسُ الثامن عشر

٢ ـ شَعْثاءُ : شَعْرُها منتشرٌ وعليه غبار.

٣ ـ أرْملةٌ : ماتَ عنها زوجُها . والأرملُ : من ماتَتْ عنه زوجتُه .

٤ ـ اليتيمُ : من فقدَ والِدَيه أو أَحَدَهُما ، والجمع اليتامى .

٥ ـ فَقْد : مَصْدر: فَقَدَ / يَفْقِد ومعناها : مات ، والفَقْد : الموت .

٦ ـ الفَرْخ : وَلَدُ الطَّائِر.

٧ ـ العُشُّ : بيتُ الطَّائر.

٨ ـ لم يَنْهضْ : لم يَقُمْ .

٩ ـ لَسْنا إليكم : ليسَ لنا أنْ نَصِلَ إليكُم .

١٠ ـ دار مُنْتَظَر : مكان انتظارٍ أيْ إقامة .

١١ ـ المَهْدِيُّ : اِسمُ مَفْعولٍ وهو مَنْ هَدَاه الله .

١٢ ـ تَعْصي : تُخالِف ـ لا تطيع .

١٣ ـ السُّوَر : جمعُ سُوْرةٍ والمرادُ بها سُورُ القرآنِ الكريم .

١٤ ـ المعمورُ : اِسمُ مفعولٍ من عُمِرَ / يُعْمَر، والمرادُ به المليءُ بالنَّاسِ ، أو العامِرُ بالذِّكر.

١٥ ـ زينٌ : جمالٌ .

١٦ ـ قِبَابٌ : جمع قُبَّةٍ، وهِيَ البناءُ المرتفعُ المستديرُ أعلاه .

١٧ ـ ما عَمِرُوا : ما طالَ عُمرُهم وعاشوا.

١٨ ـ الغُرَر : جمع غُرَّة وهِيَ في الأصل بياضٌ في وجهِ الفرس.

١٩ ـ الغيثْ : المطر.

٢٠ ـ أخْلَفَنا : لم يَنْزِلْ في وقتِه.

٢١ ـ قضَّيتَ حاجتَها : قضَيتَ لها ما تحتاجُ إليه بعنايةٍ واهتِمامٍ.

## الشّـــرحُ:

يَشكو الشَّاعِرُ للخليفةِ حالَ أهلِ بَلدِه بعدَ أن انقطعَ عنهم الغيثُ، وقلَّتِ الخيراتُ فيقول:

١ ـ إنَّ في اليمامةِ كثيراً من النِّساءِ الفقيراتِ اللّاَتي فقدْنَ أزواجهنَّ وكثيراً من الصِّغارِ الَّذين فقدوا آباءَهم وأمّهاتِهم فساءَتْ حالُهم.

٢ ـ إنَّهم يَعُدُّونَكَ أباً لهم بَعدْ آبائِهم الَّذين فقدوهُم، وهم في ضَعْفِهم وعدمِ قُدْرتِهم كولَدِ الطَّائرِ الَّذي لا يزالُ في عُشِّه لا يستطيع القيامَ ولا الطيرانَ لِكَسْبِ رزقِه.

٣ ـ ويطلب إلى الخليفةِ عمرَ بنِ عبدالعزيز أن يُنْجزَ لهم العطاءَ لأنَّه بعيدٌ عن مَوْطِنِ أهلِه، ولا يستطيعُ الانتظارَ بعيداً عن أهلِه وبلدِه.






٤ ـ ثم يصف الخليفةَ بأنَّه مباركٌ، وصاحبُ سِيرَةٍ حميدةٍ، لا يَتْبَعُ هَواهُ فينامُ ليلَه ناعماً، ولكنَّه يُحيي ليلَه بالصَّلاةِ وقراءَةِ القرآن.

٥ ـ ويصفُه بأنَّه زَيَّنَ المِنْبرَ الَّذي خطبَ من فوقِه كما زيَّن مجالِسَ القصرِ وغُرَفَه.

٦ ـ ثم يدعو له بأن يبقى حامياً لهذا الدِّينِ، في مُلْكٍ قويٍّ عريضٍ بَهِيِّ الطَّلعةِ.

٧ ـ ويذكُرُ أنَّ أملَهُمْ في اللَّهِ ثُمَّ في الخليفةِ كبيرٌ، فهم يرجونَ أن يُعطِيهَم من الخيرِ الكثيرِ ما يجعلُهم يعيشون حياةً سعيدَةً كالحياةِ الَّتي يعيشونَها حين ينزلُ المطرُ فينتُجُ عنه خيرٌ كثير.

٨ ـ ثم يَستعطفُه بعد أن قَضَى حَاجَاتِ الأرامِلِ والضعفاءِ الذين ذكرَهَم أن يقضِيَ حاجتَه لِأنَّه مثلَهم فقيرٌ أرملُ.

**الأفكارُ والخصائص:**

تَشتملُ هذهِ الأبياتُ على عَددٍ من الأفكارِ والخصائصِ:

**فمن أفكارها:**

١ ـ بيانُ الحالةِ الَّتي عليها قومُ الشَّاعرِ بطريقةٍ تدعو إلى الرَّحمةِ والعطف.

٢ ـ مَدْحُ الخليفةِ بطاعةِ اللَّهِ، وإجادَةِ الخطابَةِ، ورِعاية أمورِ الدِّين.







٣ ـ طَلَبُ العَطاءِ لَه ولقومِه .

**ومن خَصائِصـــــها :**

١ ـ سُهولةُ الألفاظ .

٢ ـ وضوحُ المعاني .

٣ ـ رقَّةُ الأسلُوبِ ، وحُسنُ الاستِعْطافِ ، تمشّياً معَ موقِفِ السُّؤال .

٤ ـ استخدامُ بعضِ الصُّورِ الأدبيَّةِ للوصولِ إلى الهدفِ كتَشبيه اليتيمِ بالفَرْخِ .

٥ ـ التأثُّرُ الواضِحُ بالرُّوحِ الإسلاميَّةِ .







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عن عمَّا يأتي :

١ ـ ماذا قالَ عمرُ بنُ عبدِالعزيزِ لجريرٍ عِنْدَما وقفَ بين يديهِ لِيُنْشِده القصيدة؟

٢ ـ ماذا تعرفُ عن جرير؟

٣ ـ ما غرَضُ الشَّاعِرِ من هذه القصيدةِ؟

٤ ـ بِمَ شبَّه الشَّاعرُ الضُّعفاءَ من الأراملِ واليتامَى؟

٥ ـ دعـا الشَّـاعـرُ للخليفةِ أن يظلَّ حامياً للدِّين، عاملاً على عِمْرَانِ الملكِ وتَقدُّمِه: اذكر البيتَ الدَّالَّ على ذلك.

٦ ـ يظهرُ في هذِه الأبياتِ التَّأثُّرُ الواضِحُ بالإسلام ـ اذكر بيتين يتَّضِحُ فيهما ذلك.

٧ ـ لماذا استخدمَ الشاعِرُ أُسلوبَ الاستفهامِ في قولِه: «فمنْ لحاجةِ هذا الأَرْمَلِ الذكر؟».

٨ ـ اذكر الخصائصَ الَّتي امتازت بها هذه الأبيات.







## التَّدريبُ الثَّانِي :

اِملأِ الفراغاتِ بما يناسبُها من الكلماتِ الآتية :

(شعثاء ـ الأرملة ـ البَصر ـ العُش ـ المُنْتَظَر ـ القِبَاب ـ أزواج ـ اليتامى ـ الطيران ـ الطائر ـ عِمارة) .

١ ـ تستحِقُّ .......... رِعَايةَ الدَّولَةِ والمجتمَعِ .

٢ ـ يَبني الطَّائر .......... فوقَ الأشجارِ.

٣ ـ كانت زرقاءُ اليمامَةِ[1] قويَّةً .......... حتى إنَّها كانت ترى من بُعدٍ بعيدٍ .

٤ ـ رأيتُ امرأةً .......... الشَّعْر.

٥ ـ تزدانُ بعضُ الْمَساجِد بـ.......... الجميلةِ العالية .

٦ ـ خديجةُ بنتُ خُويلدٍ[2] مِن .......... النبيِّ (صَلَّى اللَّه عليه وسَلّم) .

---

(١) امرأة من جَدِيْس من اليمامة، يضرب بها المثل في قوة البصر، عاشت في الجاهلية، ولقبت بذلك لزرقة عينيها يقال إنها تبصر الشيء على مسافة ثلاثة أيام (الأعلام ٣/٤٤).

(٢) أم المؤمنين خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى (٦٨ ـ ٣ ق هـ / ٥٥٦ ـ ٦٢٠م) زوجة الرسول الأولى، وأول من أسلم وأولاده (صلى الله عليه وسلم) كلهم منها غير إبراهيم، ولادتها ووفاتها كانت في مكة (رضي الله عنها) (الأعلام ٢/٣٠٢).

٧ ـ شبَّـهَ الشَّـاعرُ .......... الضعفاءَ بـ ....... الذي لا يَستطيعُ ...........

٨ ـ يخرجُ المهدِيُّ .......... في آخِرِ الزَّمانِ فيملأُ الأرضَ عَدْلاً .

٩ ـ .......... المساجِدِ تكونُ بِذكرِ اللَّه .

التَّدريبُ الثَّالث :

ضعْ علامةَ ( ✓ ) أمامَ المرادِف لِلكلمةِ الَّتي تحتَها خطٌّ فيما يأتي :

١ ـ مالَ المشركونَ عن طريقِ الحقّ .

أ ـ سار

ب ـ انحرف

جـ ـ اتَّبع

٢ ـ عطفتُ على الفقراءِ والمساكِين .

أ ـ أشفقت

ب ـ قابلتُ

جـ ـ ظلمتُ

٣ ـ وقفتُ أمامَ إشارةِ المرورِ تمشياً مع الأنظمة .

أ ـ خوفاً

ب ـ إيماناً

جـ ـ اِتِّباعاً







٤ ـ غُرَّةُ الفَرَسِ جَمالٌ لَه .

أ ـ بياضٌ في وجهِهِ
ب ـ سَوادٌ في جسمِه
جـ ـ طُولٌ في رقبتِه

٥ ـ الجوابُ الواضِحُ دليلٌ على الفهْمِ

أ ـ الظَّاهر
ب ـ القريب
جـ ـ البعيد

**التَّدريبُ الرَّابع :**

هاتِ مُفردَ الجُموعِ التَّاليةِ :

(قِبَاب ـ حُجَر ـ غُرَر ـ أرامل ـ أزواج ـ يتامى ـ أفراخ ـ سُوَر) .

**التَّدريبُ الخَّامِس :**

أُذكرِ الأبياتَ الَّتي تدلُّ على المعاني الآتية :

١ ـ الفقراءُ واليتامَى يَعُدُّونَكَ والداً لهم بَعْدَ أن فقدُوا آباءهم .
٢ ـ نأملُ من الخليفةِ ما نرجُوه من الغَيْثِ .
٣ ـ لا يطيعُ الخليفةُ هَواهُ بل يُطيعُ ربَّه .







## التَّدريبُ السَّادس :

اِشرحْ ما يأتي بأسلوبِك شرحاً أدبيًّا :

كم باليمـامَةِ من شعثاءَ أرمَلةٍ    ومن يتيمٍ ضَعيفِ الصَّـوتِ والبَصَرِ

* * *

خليفــةَ الـلَّهِ ماذا تأمــرونَ بِنــا    لسنَــا إليكم ولا في دَارِ مُنْتَظَرِ

## التَّدريبُ السَّابع :

أَدخِلْ كلَّ كَلمةٍ ممَّا يأتي في جملةٍ مفيدةٍ :

(قُبَّة ـ مُستدير ـ غُرَّة ـ مُسْتَعْطِف ـ بهيَّ الطلعة ـ استعطف ـ الغيث ـ قَضَى ـ المبالغة ـ المهديّ).







## خُلاصةٌ عن حالِ الأَدبِ في العَصْرِ الأُمَويِّ

**الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :**

أجْنبيٌّ - ازْدَهَرَ / يَزْدَهِرُ - اسْتِشْهاد (استدلال) - إشغال - أقاليم - إقناع - تَرَف - تقدير (تعظيم) - تَقرُّب - التَّوقيعاتُ (في الأدب) - جَدَّ / يَجِدُّ (جاءَ جَديداً) - جُمَعَ (جمع جُمُعَة) - جَوائِز - الحَضَر - خِلاف (غَيْر) ديوان (دائرة حكـوميّة) - الرَّجز - الرُّجّاز - سِفارات (وُفود) - شَرُف / يَشْرُف - شَغْل - صِراع - صَرْف (إبْعاد) - طَلَب (معروض) - عِتابُ - عطايا - غالباً - الغزل (العُـذْريّ والمكشوف) - فَراغٌ - كَون (مصدر) - لان / يلين - مَحاسِن - مُحاورَة - مُختَصَر - مُنازعات - النَّقائِض (في الأدب) - وَعْظ .

### أولًا : النَّثر :

النَّثرُ في العَصْرِ الأُمَوِيِّ أنواعٌ منها :

**أ - الخَطابَة :**

أغراضُها :

من أغراض الخطابة في هذا العصر :

١ - المناسباتُ الدينيَّةُ ، كالجُمَعِ والعِيدين .

٢ - الحثُّ على الجهادِ ، والوعظُ والإرشادُ .







٣ ـ المناسباتُ الاجتماعيَّةُ كالتَّهنئةِ والتَّعزيةِ ونحوهما .

٤ ـ المناسباتُ السِّياسيَّةُ كالحديثِ عن الخلفاءِ ، والفِرَقِ الدِّينيَّة والسِّياسيَّةِ ، كالخوارج[١] أو الشّيعةِ[٢] أو الأمويينَ ، [٣] ، أو الزُّبَيْرِيينَ ، [٤] أو غيرِهم .

**أسْبابُ رُقِيِّها :**

تقدَّمتِ الخطابةُ في هذا العصرِ لكونِها وسيلةً مُهِمّةً لِلاتصالِ وأداةً قويَّةً لِلدِّفاعِ والإقناعِ . وممَّا ساعدَ على رقيِّها :

١ ـ ظهورُ بعضِ الأحزابِ السياسيَّةِ والفِرقِ الدينيَّةِ .

٢ ـ الصّراعُ بين الأمويين والأحزابِ المختلفة .

٣ ـ كَثْرةُ الفتوحاتِ الإسلاميَّة .

٤ ـ كثرةُ الوفودِ والسِّفاراتِ .

٥ ـ عدمُ انتشارِ الكتابة .

---

(١) الخوارجُ : هم الّذين خَرجوا على عليٍّ بن أبي طالب حينما رضي بالتحكيم بينه وبين معاوية بن أبي سُفيان ، ورأوا عَزْلهما ، واختيارَ خليفة آخرَ من المسلمين ، وهم فرق متعددة .

(٢) الشّيعةُ : هم الذين يشايعون عليَّ بن أبي طالب (رضيَ الله عنه) ولكنهم يغالون في ذلك وهم فرق متعددة .

(٣) الأمويّون : هم خلفاءُ بني أميّة وأنصارُهم ، نسبةً إلى جدِّهم أميَّة بن عبد مناف بن عبدالمطلب .

(٤) الزبيريّون : هم أنصارُ عبدِاللّهِ بنِ الزُّبيرِ (رضي الله عنه) ، الذي خرَج على بني أميّة .







**خَصائصُــــها :**

امتازتِ الخَطابةُ في هذَا العصرِ بخصائِصَ منها :

٢ ـ التأثُّرُ بأُسلوبِ القرآنِ الكريمِ ، والحديثِ النبويِّ الشّريف .

٣ ـ تصويرُ حالِ الأُمَّةِ في ذلك الوقتِ، وما دبَّ فيها من خلافاتٍ ومُنازعاتٍ بين الفِرقِ الدينيَّةِ، والأحزابِ السِّياسيَّة .

٣ ـ كثرتُها، وطولُ بعضِها .

٤ ـ قِــلَّةُ الاهتمامِ بالسَّجع .

**ب ـ الكتابـــــة :**

**أنواعها :**

١ ـ الرَّسائلُ الدِّيوانيَّةُ : وهِيَ الَّتي تُرسَلُ من دواويـنِ الدَّوْلَةِ إلى الولاةِ، وأُمراءِ الأقاليمِ المختلفة .

٢ ـ الرَّسائِلُ الإخوانيَّةُ : وهِيَ الَّتِي يرسلُها بعضُ الكتَّابِ إلى بعضٍ في التهنئـةِ أو التَّعـزية، أو العتـاب أو التَّوجيه . أو غيرِ ذلك كرسالةِ عبدالحميدِ الكاتِبِ إلى الكتَّاب .

٣ ـ التَّـوقيعـاتُ : وهي كلامٌ مُوجـزٌ يكتُبه الخليفةُ أو الوالي في







أسفلِ الطَّلبِ المقدَّمِ إليه لِيبينَ رأيَه في الموضوعِ ، ومن ذلكَ ما كتبـه عُمرُ بنُ عبدالعزيزِ في أسفلِ طلبٍ تقدَّمتْ به امرأةٌ حُبسَ زوجُها : «الحقُّ حَبَسَه» .[1]

**أسْبابُ رُقيِّها :**

تطوَّرتِ الكتابةُ في هذا العصرِ عمَّا كانَتْ عليهِ لِأسبابٍ عديدةٍ منها :

١ ـ تأثـرُ العـربِ المسلمين بالثَّقـافاتِ الأجنبيَّةِ كالفارسيَّةِ والهنديَّةِ، حيث اخْتَلَطوا بالفرسِ ، واتَّصلُوا بالهنود .

٢ ـ اتِّساعُ البلادِ الإسلاميَّةِ، وكثرةُ الأُمراءِ والوُلاةِ، والحاجةُ إلى الكتابةِ إليهم .

٣ ـ التَّوسعُ في إنشاءِ الدَّواوين .

**خَصائصهـــا :**

امتـازتِ الكتـابَـةُ، ولا سيَّمـا الـرَّسـائـلُ الدّيوانيَّةُ في هذا العصر بخصائِصَ منِها :

١ ـ بدؤها باسمِ اللَّهِ وحمدِه، والصَّلاةِ على نبيِّه .

---

(١) العقد الفريد: ٤/٢٠٩ .







٢ ـ تأثُّرها بأسلوب القرآن الكريم ، واستفادتُها من معانِيه وصورِه .

٣ ـ سهولةُ أُسلوبِها .

٤ ـ ترابُط جُملِها وأفكارِها .

٥ ـ ميلُها إلى الإطالةِ والتَّفصيل .

٦ ـ تأثّرها بالثَّقافةِ الفارسيَّة .

**أشْهرُ الكُتَّاب :**

ظهر في هذا العصرِ كاتبانِ كان لهما شأنٌ كبيرٌ في تطوُّرِ الكتابةِ ، ولا سيما الرسائلُ الدِّيوانيَّةُ هما : سَالِمٌ مَوْلى هِشام بنِ عبدِالملك وعبدُالحميدِ الكاتبِ. فعلى أَيْديهما أصبحت الكتابةُ فنًّا له قواعِدُ ونِظامٌ ، ثُمَّ تطوَّرتْ بعدَ ذلكَ ، وزادَ عددُ الكتَّاب .







**ثانياً : الشِّعْرُ :**

أسبابُ قُوَّتِه وكثرتِه :

قوِيَ الشِّعْرُ وكثُرَ في هذا العصرِ لأسبابٍ منها :

١ ـ اهْتمامُ خُلفاءِ بني أميَّةَ بالأدَبِ، وحُبُّهم للشِّعرِ، ورغبَتُهم في المدْح .

٢ ـ تقريبُهم الشُّعراءَ، ومَنْحُهم العطايَا والجوائز .

٣ ـ ظهـورُ الأحزاب السِّياسيَّة، والفِرَقِ الدِّينيَّةِ، فقد كان لكلِّ فريقٍ شعراؤُه الذين يؤيِّدُونَهُ ويُدافِعُونَ عنه .

٤ ـ فراغُ النَّاسِ ورغبةُ الأمويِّين في إشغالِهم بالشِّعرِ والأدَبِ خَوْفاً مِن المعارضة .

٥ ـ اتخاذُ بَعضِ الشُّعراءِ الشِّعرَ وسيلةً للكَسْب .

٦ ـ تأثُّرُ الشُّعراءِ بأسلوبِ القرآن والحديث .

٧ ـ ظهورُ مَجالِسِ الأدبِ والمُناظَرَة .

**أغْراضُـــــه :**

تغيَّرت الحياةُ في هذا العصر، فجاءت أغراض الشِّعر مُصوِّرَةً للحياةِ الجديدَة، فازدهرت بعضُ الأغراضِ ، وظهرتْ أغراضٌ جديدةٌ :




الدَّرْسُ العشرون
عشـــر

## الأغراضُ الَّتِي ازْدَهَرَت:

١ ـ المـدْح: كانَ قويًّا في الجاهليَّة، ضعيفاً في صَدْرِ الإسلام، ثُمَّ ازْدَهَرَ في هَذا العصر؛ لموافقتِه هوى الخلفاءِ والأُمراءِ، ولحرصِ الشُّعراءِ على التَّقرُّبِ من الخلفاءِ، والحصولِ على عطاياهُم.

٢ ـ الهِجـاء: قويَ في هذا العصرِ لاشتعالِ نارِ الفتنةِ بين القبائلِ، بسببِ ظُهورِ القَبليَّةِ في المجتَمع.

٣ ـ الغَـزَل: قويَ في هذا العَصْـرِ لِظهـورِ التَّـرفِ واللَّهْوِ في بعضِ البيئاتِ وقد ظهر نَوعانِ من الغَزَل:

أ ـ غَزَلٌ عُذْريّ:(١) وهـو غَزَلٌ عفيفٌ، ومن شُعـرائِه كُثَيِّر عَزَّة(٢) وجميلُ بُثَينة،(٣) وقيْسُ لَيْلَى،(٤) وغيرُهم من شُعراءِ البادِية.

---

(١) نسبة إلى بني عذرة إحدى قبائل العرب.

(٢) هو كثير بن عبدالرحمن الخزاعي (٠٠٠ ـ ١٠٥هـ / ٠٠٠ ـ ٧٢٣م) شاعر مشهور من أهل المدينة، اقترن اسمه بمحبوبته «عزَّة» فقيل له: كثير عزة، وله مَعَها أخبار كثيرة ولكنه كان عفيفاً في حبه عزيز النفس، وكان شاعر أهل الحجاز في الإسلام (الأعلام ٥/٢١٩).

(٣) هو جميل بن عبدالله بن معمر العذري (٠٠٠ ـ ٨٢هـ ٠٠٠ ـ ٧٠١م) شاعر من عشاق العرب اقترن اسمه بمحبوبته «بثينة» فقيل له: جميل بثينة، . يذوب شعره رقة، وأكثره نسيب وغزل، مات في مصر (الأعلام ٢/١٣٨).

(٤) هو قيس بن الملوّح بن مزاحم العامري (٠٠٠ ـ ٦٨هـ / ٠٠٠ ـ ٦٨٨م) شاعر يعرف بمجنون ليلى ولم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لحبه الشديد لمحبوبته «ليلى بنت سعد» التي حجبها والدها عنه؛ فهام على وجهه ينشد الأشعار حتى مات في البرية (الأعلام: ٥/٢٠٨).







ب ـ غَزَلٌ مكشُوفٌ: وهو غَزَلٌ يصف جسم المرأة، ويتحدثُ عن محاسِنها ومن شُعرائه: عمر بن أبي ربيعة،[1] والعرجي،[2] ونحوهما من شعراء الحضر المتساهلين بالدين.

**الأغراضُ الجديدة:**

١ ـ شعـرْ السِّياسة: وهو الَّذِي يمدَحُ فيه الشَّاعِرُ حاكِماً أو يهجُوه أو يفضِّـلُ حِزبـاً سياسيًّا على آخـر، وقـد جدَّ هذا الغـرضُ لظهورِ الأحزابِ السِّياسيَّةِ، واشتعالِ نارِ الفتنةِ والخلافاتِ بينها.

٢ ـ شِعرُ الرَّجز: ويعتمدُ على الوزْنِ الخفيفِ، وقَدْ وُجِدَ منذُ العصرِ الجاهِلِيِّ، ولكنَّه كان قليلاً، أمَّا في هذا العَصرِ فقد كثُرَ، وقيلت فيه قصـائـدُ طويلةٌ في مُخْتلِفِ الأغراضِ. مما جعله في حكم

---

(١) عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي (٢٣ ـ ٩٣هـ / ٦٤٤ ـ ٧١٢م) ولد في الليلة التي مات فيها عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فسمي باسمه، أرق شعراء عصره، قيل: لم يكن في قريش أَشْعَر منه، شاعر غزل يشبب بالحاجات نفاه عمر بن عبدالعزيز إلى دَهْلك ثم غزا في البحر فاحترقت السفينة ومات غرقاً، له ديوان مطبوع (الأعلام: ٥/٥٢).

(٢) عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي (٠٠٠ ـ ١٢٠هـ ـ نحو ٧٣٨)، شاعر غزل مطبوع شغف باللهو والصيد، من الأدباء الظرفاء الأسخياء والفرسان المعدودين، سجنه والي مكة في تهمة دم ومات في السجن، له ديوان مطبوع، وقد لقب بالعرجى نسبة إلى العرج مكان قرب الطائف (الأعلام: ٤/١٠٩).






الجديد. واشتَهر فيه عدَدٌ من الرُّجَّازِ منهم: العجَّاجُ التَّمِيميُّ،[١] وابنُهُ رُؤبَة.[٢]

٣ ـ شِعْرُ النَّقائِض: لقد اشتعلتِ العداوَةُ بينَ الشُّعراءِ لِتقريبِ الخلفاءِ لبعضٍ، وإبْعادِ بعضٍ آخَرَ منهم، وذلك لسببين:

أوّلهما: صَرْفُ الشُّعراءِ عن السّياسةِ، وشَغْلُهم بأنفسِهم، وشغلُ النّاسِ من ورائِهم بِذلك.

ثانـياً: صَرْفُهم عن نَقـدِ حياةِ التَّرفِ واللَّهوِ الَّتِي يَعيشُها بعضُ الخلفاءِ والأمراء.

ولا يتجـاوزُ هذا الغـرضُ الفخرَ والهجاءَ، ويعتمدُ على المحاورةِ فيقولُ شاعرٌ قصيدةً يفتخِرُ فيها بنفسِه وبقومِه، ويهجُو شاعراً آخرَ وقومَه، فيرُدُّ عليه هذا الشَّاعِرُ بقصيدةٍ يَنقُضُ فيها قَوْلَهُ ويَهْجُوه، ويهجُو قومَه، وهكذا، وتكونُ هذه القصائدُ ـ غالباً ـ من وَزْنٍ واحدٍ، وقافيةٍ واحدة.

---

(١) عبدالله بن رؤبة بن لبيد السعدي التميمي (٠٠٠ ـ ٩٠هـ / ٠٠٠ ـ ٧٠٨م) شاعر وراجز مخضرم مجيد أول من طول الرجز وجعله كالقصيد، وكان لا يهجو، أصيب بالفالج فأقعده (الأعلام: ٤/ ٨٦).

(٢) رؤبة بن عبدالله بن رؤبة السعدي التميمي (٠٠٠ ـ ١٤٥هـ / ٠٠٠ ـ ٧٦٢م) من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان يُحتج بشعره، ويُعترف له بالإمامة في اللغة، مات في البادية بعد أن أسن (الأعلام: ٣/ ٣٤).







وأشهـرُ شعـراءِ هذا اللَّونِ: الأخطلُ،[1] وجريرٌ،[2] والفرزدق[3] فقد دارت مجموعةٌ من النقائضِ بينَ الأخطلِ وجريرٍ، وبينَ جريرٍ والفرزدق.

وعـادت هذه النقـائصُ على المجتمعِ بالشرِّ والفسَادِ لما فيها من مدحٍ وفخرٍ كاذبين وهجاءٍ وغَزَلٍ فاحشين، ولكنّها أفادت الأدبَ فائدةً كبيرةً بما فيها من ألفاظٍ قويةٍ، ومعانٍ كثيرة، وصُورٍ جميلةٍ.

**أسلوبُ الشِّعر ومعانيه:**

لم يَخْرِجِ الشِّعر ـ في هذا العصر ـ عن الأسلوب والمنهجِ الذي سارَ عليه شعراءُ العصورِ السابقةِ، فقد بُدئت القصيدةُ ـ أحياناً ـ بالغزلِ، وتضمَّنت وصفَ الناقةِ أو الخيل، والرحلةِ إلى الممدوحِ، ثم الغرضَ من القصيدةِ مدحاً أو فخراً أو هجاءً أو غيرَ ذلك.

---

(١) غياث بن غوث التغلبي (١٩ ـ ٩٠ / ٦٤٠ ـ ٧٠٨م) والأخطل لقبه، وهو شاعر مبدع، جزل الأسلوب، وأحـد شعراء النقائض (الهجائية والفخرية) الثلاثة المشهورين (الأخطل وجرير والفرزدق) نصراني، له ديوان شعر مطبوع (الأعلام: ٥/١٢٣).

(٢) سبق التعريف به.

(٣) همام بن غالب بن صعصعة التميمي (٠٠٠ ـ ١١٠هـ / ٠٠٠ ـ ٧٢٨م) والفرزدق لقبه شاعر عظيم الأثر في اللغة، كان شريفاً في قومه، عزيز الجانب، له أهاج مشهورة توفي في البادية وقد قارب المئة، له ديوان شعر مطبوع (الأعلام: ٨/٩٣).







أمَّا الألفاظ فقد كانت فصيحةً تأثرت بألفاظِ القرآنِ والحديثِ فَشَرُفَت وسَهُلَت، ولكننا نجدُ فَرقاً في ذلك بين شُعراءِ الباديةِ وشعراءِ الحضرِ؛ فشعـراءُ الباديةِ ظلّت ألفاظُهم جزلةً صعبة، أمَّا شعراءُ الحضرِ فتأثروا بحياةِ المـدنِ؛ فسهُلت ألفـاظُهم، ولانت أساليبُهم، وأتوا بتشبيهاتٍ وصـورٍ جميلةٍ جديدة. وفي المعـاني تأثـرَ الشعراءُ بروحِ الإسلامِ، وبالتَّغيراتِ التي حدثت في الحياةِ والمجتمعِ ولكنّهم كانوا أقلَّ التزاماً من شعراءِ صدرِ الإسلام.







# التدريبـــــات

## التَّدريبُ الأوّل :

أجب عن الأسئلةِ الآتية :

١ ـ اذكر غَرَضين من أغراض الخَطابةِ في العَصْرِ الأُمَوي .

٢ ـ تحدَّثْ ـ باختصارٍ ـ عن الأَسْبابِ الَّتي ساعَدَت على رُقيِّ الخطابَةِ وكَثْرتِها في هذا العصر.

٣ ـ ما الخصائِصُ الَّتي امتازَتْ بها الخطابَةُ في هذا العَصْر؟

٤ ـ ما أنواعُ الكِتابةِ في هذا العصر؟

٥ ـ ما الفرقُ بينَ الرَّسائِلِ الدِّيوانيَّةِ والرَّسائِلِ الإخوانيَّة؟

٦ ـ ماذا تعرفُ عن التَّوقيعات؟

٧ ـ أُذكرْ سببين من أسباب تطوُّرِ الكتابَةِ في هذا العَصْر.

٨ ـ أُذكرْ ثلاثاً من الخَصائِص الَّتي امتازت بها الكتابَةُ في هذا العصر.

٩ ـ مَنْ أشهرُ الكتَّابِ في هذا العصر؟

١٠ ـ كثُرُ الشّعرُ وقويَ في هذا العَصْر: فما أسبابُ ذلك؟

١١ ـ لماذا ازدَهرَ غَرضُ المدْحِ في هذا الْعَصْرِ؟

١٢ ـ ظهرَ في عَصْرِ بني أُميَّة نوعانِ من الغَزَل ـ ما هما؟







١٣ - من أغراضِ الشِّعرِ الجديدةِ في هذا الْعَصْرِ: شعرُ السياسةِ - ما أسبابُ ظُهورِه؟

١٤ - على أيِّ شَيءٍ يعتمدُ شِعْرُ النقائض؟

١٥ - مَنْ أَشهرُ شُعراءِ النَّقائض؟

١٦ - ما المنهْجُ الَّذِي سار عليه شُعراءُ العَصْرِ الأَمَويِّ في قصائِدهم؟

١٧ - ما الفرقُ بينَ الألفاظِ الَّتِي يستخدِمُها شُعراءُ البادِيةِ والألفاظِ الَّتِي يَستخدِمُها شعراءُ الحضَر؟

١٨ - بمَ تأثَّرَ الشُّعراءُ الأمويونَ في مَعانِيهم؟

**التَّدريبُ الثَّانِي :**

اِملأ الفراغاتِ في الجملِ التَّاليةِ، بما يناسبُها من الكلماتِ الآتية :

(الوَعْظ - أقاليم - أجنبيّ - مولى - جوائِز - التَّرف - صَرْف - المنازعات - شغل - العطايا - التَّقرُّب - الفراغ).

١ - نالَ المجتهدُون .......... كثيرةً لِاجتهادِهم.

٢ - كَثُرت .......... بين الدُّولِ في هذا الزَّمانِ.

٣ - لا يجوزُ .......... أيِّ نوعٍ من أنواعِ العِبادةِ لغيرِ اللَّهِ.

٤ - حَرَصَ الشّعـراءُ في العصرِ الأمويِّ على .......... من الخلفاء لِيكثروا لهم ..........







٥ ـ ........... يحي القُلُوبَ الميتة .

٦ ـ كان بِلالٌ[1].......... لأبي بكرٍ الصِّديقِ (رضيَ اللَّهُ عنهما) .

٧ ـ جمعَ عثمانُ (رضِيَ اللَّهُ عنه) أموالَ الزكاةِ من مُختلفِ .......... البلادِ الإِسلامية .

٨ ـ اِزدادَ ........... في عصرِنا الحاضر.

٩ ـ زَارَ البلادَ وَفدٌ ..........

١٠ ـ العاقِلُ يحسنُ صَرفَ أوقاتِ .......... فيما ينفع .

## التَّدريبُ الثَّالث :

ضعْ كلَّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتيةِ في جملةٍ مفيدة :

(صِراع ، عِتاب ، شَرُفَ ، إشغال ، تقدير (تعظيم)، الجُمَع (جمع جُمعة)، اِقناع ، طَلَبٌ) .

## التَّدريبُ الرَّابِع :

بيِّن معانيَ الكلماتِ الآتيةِ :

(فِراق ، التَّقرب ، غالباً ، قسا ، المحاورة ، ألان ، ديوان) .

---

(١) أبو عبدالله بلال بن رباح الحبشي (٠٠٠ ـ ٢٠هـ / ٠٠٠ ـ ٦٤٠م) مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخازنه على بيت المال، وأحد السابقين إلى الإسلام، شهد المشاهد كلها مع رسول الله، روى له البخاري ومسلم ٤٤ حديثاً (الأعلام : ٢/ ٧٣).

# معجم الكلمات والمصطلحات الجديدة

| الكَلِمَـــةُ | | شَـــــــــرْحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| | | (أ) | |
| إبَّان | : | = وقت. < سافرتُ إبَّانَ الرَّبيع > . | ١٢ |
| إبْدَاء (مص) | : | = إظهار. أبْدَى يُبْدِي (فع). < قال القائدُ لجنودِهِ: «هذا وقتُ إبْدَاءِ الشَّجاعة > . | ٨ |
| أبْدَى / يُبدِي (فع) | : | = أظْهَر. < أبدى الجُنودُ شجاعةً في الحرب > . | ٥ |
| أبْياتٌ (للشِّعْر) (ج) | : | بَيْتٌ (للشِّعْر) (م): سطرٌ من الشِّعْر آخِرُهُ قافيَةٌ، < قرأتُ اليومَ عَشَرَةَ أبياتٍ من الشِّعْرِ > . | ١ |
| اتِّساع (مص) | : | زِيادَةٌ في المِساحَة. | ١١ |
| الأَثَرَة (مص) | : | # الإيثار. | ٣ |
| إجادَة (مص) | : | = إتْقان. | ١٣ |
| أجْدَر (تفضيل) | : | = أحَقّ، < المُخْلِصُ في عَمَلِه أجْدَرُ النَّاسِ بالمكافأة > . | ١٣ |
| أجْنَبِيٌّ (وصف) | : | = غير عَرَبيٍّ < الإنْجليزيَّة لُغَةٌ أجْنَبيَّةٌ > . | ١٥ |
| احتِفالٌ (مص) | : | < جَرَى احتِفالٌ بمناسَبَة بَدْءِ العامِ الدراسيِّ > . | ٦ |
| إخْبار (مص) | : | أخبر / يخبرُ (فع). | ٩ |
| أخْذ (مص) | : | أخَذَ / يأخُذُ (فع)، # إعطاء. | ٤ |
| أُدَباء (ج) | : | أهلُ الأدَب، رِجالُ الأَدَب وهم الشعراء والخطباء وكتاب المقالات والقصص. | ١ |
| أدَبٌ (م) | : | كلامٌ جميلٌ. < تاريخ الأَدَب > : عِلْمٌ يدرسُ الأَدَبَ نَثْراً وشِعْراً. | ١ |
| ارْتَبط / يَرْتَبِط (بـ) | : | تَعلَّق بـ، < ارتبط اسمُ خالدِ بن الوليد بالشَّجاعَة > . | ٦ |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال -
(مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْـروحَـة - ( . . . . . . ) للتوضيح -
[ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح.

| الكَلِمَــــةُ | شَــــــــــرْحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|
| أَرْجَحُ (تفضيل) : | أثْقَلُ في الميزان . | ٦ |
| أَرامِل (ج) : | أَرْمَل (م) (مذ)، أرملة (م) (مث) . | ١٤ |
| أَرْمَلَة (م) (مث) : | امرأةٌ مات زَوْجُها . | ١٤ |
| ازْدَهَر / يَزْدَهِرُ : | = تَطوَّرَ / يَتطوَّرُ. قوي وظهر . | ١٥ |
| أَزْواج (ج) : | زَوْجٌ (م) . | ١٤ |
| أساءَ / يسيء : | = فَعَلَ سوءاً . | ١٣ |
| أساليب (ج) : | أسلوب (م) = (١) طريقة . (٢) الألفاظُ والجُمَل والتراكيب . | ١٣ |
| استدْبار (مص) : | أن تجعلَ الشَّيءَ وراءَ ظهرِك ، # استِقْبال . < استقبالُ الموتِ أفضَلُ مِنَ استِدْبارِه > . | ٢ |
| استِشْهاد (مص) : | < استِشْهادُ الخَطيبِ بآياتٍ من القرآنِ الكريم يوجدُ القناعَة عند السامعين > . | ١٥ |
| استعطاف (مص) : | اِستعطفَ / يَسْتَعطفُ (فع)، طَلَبَ العَطْفَ والمساعَدَة . | ١٤ |
| اسْتَعطفَ / يَسْتَعْطِف : | < استعْطَفَ الفَقيرُ الغنيّ > : طَلَبَ عَطفَهُ ومساعَدَتَهُ . | ١٤ |
| اسْتِفتاح (مص) : | = ابتِداء ، < يكونُ استِفْتاحُ الصَّلاة بالتكبير > . | ٩ |
| استنصَحَ / يستنصِحُ : | طلب النَّصيحَة . | ٧ |
| أَسَفُ (مص) : | = نَدَم (مص) . [نَدِم / يَنْدَمُ (فع) ] . | ٥ |
| اشْتَرط / يَشْتَرِط : | جعلَ شَرْطا ، < اشترطَ الإسلامُ الوُضوءَ لكَي تَصِحَّ الصَّلاةُ > . | ١ |
| اشْتَفى / يَشْتَفِي : | أزالَ ما يُغْضِبُه وشَعَرَ بالارتياح ، < هجا حسَّانُ المُشْركين حتّى اشْتَفى مِنْهُم > . | ١١ |
| اشْتِمال (على) (مص) : | اشْتَمَلَ / يَشْتَمِلُ (على) (فع) . | ٩ |
| أَشْراف (ج) : | شريف (م) . والأشراف : أصحابُ مَكانةٍ في قَوْمِهم . | ٥ |
| أَشْعار (ج) : | قصائدُ الشِّعر . شِعر (م) . | ١٣ |
| إشْغال (مص) : | < لا يَنبغي إشغالُ السَّائِقِ بالكلامِ أثناءَ القيادة > . | ١٥ |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = . . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْـروحَـة - ( . . . . . ) للتوضيح - [ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | | شَــــــــــرْحُهــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| إِصْلاحيٌّ (وصف) (مذ) | : | إِصْلاحيَّة (وصف) (مث)، فيه إصلاحٌ للناسِ والمجتمع . | |
| اضْطِراب (مص) | : | اضْطربَ / يضطربُ (فع)، # استقرار. | ١٢ |
| أضْعف (تفضيل) | : | أشدُّ ضعفاً. # أقوى . | ٨ |
| إطالَة (مص) | : | أطالَ / يُطيل (فع) < إطالَةُ الخُطْبَة تَصْرِفُ الناس عنها > . | ١٣ |
| أطْوارٌ (ج) | : | = مَـراحِلُ زَمَنـيَّة. < خلق اللَّـهُ الإِنسانَ أطواراً > . طَوْر (م). | ٧ |
| أظفَر / يُظْفِر (فع) | : | = نصَرَ. < أظْفَرَ اللَّهُ المسلمينَ على المشركينَ في المعركة > . | ٢ |
| اعْتِذار (مص) | : | طلبُ المَعْذرَة. اِعْتَذَر / يعتَذِرُ (فع) . | ٦ |
| اِعتَزَّ / يعتزُّ (فع) | : | = أحسَّ بالعزِّ، < اِعْتَزَّ المُسْلمون بدينِهِمْ > . | ٣ |
| اعْتنَى / يَعتَني (بـ) | : | اِهْتَمَّ (بـ) . | ٥ |
| أعْجاز (ج) | : | عَجُز (م): مؤخَّرُ الشيءِ < وعَجُز الإِنسانِ > . أسْفَلُ ظهرِه. | ٤ |
| أعَزَّ / يُعِزُّ (فع) | : | < أعزّه الله > . جَعَلَهُ عزيزاً، < أعَزَّ اللَّهُ العَرَبَ بالإِسْلام > . | ٣ |
| أعْمى ـ عمياء (وصف) | : | الَّذي لا يُبصر بعَينَيْه، # بَصير. | ٥ |
| أغْراض (ج) | : | = موضوعات. غَرَض (م): مَوضوع، < من أغْرَاض الشِّعر: المَدْحُ والرِّثاءُوالهجاءُ، وغيرُها > . | ٦ |
| آفةٌ (م) | : | = مُصيبَة . | ٤ |
| افْتَخر / يَفْتَخِر | : | = اعْتزَّ وشَعَرَ بالفَخر. < افْتَخَرَ العَاملُ بعمله > . | ٦ |
| أفْرَحَهُ / يُفْرِحُهُ | : | = سَرَّهُ / يَسُرُّهُ . | ٩ |
| أفعل (للتفضيل) | : | صِيغَةٌ وَزْنُها (أفْعَل) . | ١٣ |
| أفْقَدَ / يُفْقِدُ | : | < أفقدَكَ اللَّهُ عَدُوَّك > . جَعلَكَ تفقدُه. < شُرْبُ الخَمْرِ يُفْقِدُ الإِنسانَ عَقْلَهُ > . | ١٠ |
| أقاليم (ج) | : | = بُلدان، مناطِق. < انتشرَ الإِسلامُ في أقاليمَ كثيرةٍ من العالم > . | ٦ |

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْـع ـ = يُرادف ـ # ضِدّ ـ (فـع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . > للمِثـال ـ
(مـذ) مُذَكَّـر ـ (مث) مُؤنَّث ـ ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة ـ (. . . . . .) للتـوضيح ـ
[ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | | شَـــــــــــرْحُهـــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| اقْتِباسٌ (مص) | : | أن يستعملَ الأديبُ شيئاً (جملةً أو عِبارة) من الأدب الّذي قيلَ قبلَهُ . | ١١ |
| اقتصرَ / يقْتصِر (على) | : | = اكْتفى (بـ) < اقتصرَ الشَّيْخُ على شرح أحكام الصَّوم في درسِه > : ما زادَ على ذلك شيئاً . | ١١ |
| إقناع (مص) | : | = أن تجعلَ عقلَ الإنسانِ يقبلُ ما يسمعُه من كلامِك مُقنع (وصف) . | ١٥ |
| أَلْسِنَةٌ (ج) | : | لسانٌ (م) < ألسنةُ النَّاس > : (= كلام النّاس) . | ١٣ |
| ألفاظ (ج) | : | = كَلِمات . < ألفاظُ الخَطيبِ فَصيحَة > . | ١ |
| أَلْيق (تفضيل) | : | مناسِبٌ أكثرُ مِنْ غيره ، < الصِّدقُ أَلْيَقُ بالإنسانِ المهذَّب > . | ١٣ |
| أمثال (ج) | : | مَثَلٌ (م) : قول قصِيرٌ يقولُه الإنسانُ بعد حادثةٍ ثم يرويهِ النّاسُ فيصيرُ مَشْهوراً . | ٤ |
| الأمِّيـة | : | أن يَجْهَلَ الإنسانُ القِراءَةَ والكِتابَةَ . | ٦ |
| أُمويٌّ (وصف) | : | < العصرُ الأُمويّ > : العصرُ الذِي حكَم فيه خلفاءُ بني أميَّة . | ١ |
| أَنْجَى / يُنْجي | : | حَمَى من الشَّرِّ . < أَنْجى اللّهُ نبيَّه إبراهيم من النَّار > . | ٢ |
| إِنْذار (مص) | : | أنذَر / يُنذِر (فع) ، < أنذَر بالشَّرِّ وبَشَّرَ بالخير > . | ٩ |
| أَنْساب (ج) | : | نَسَب (م) : ارتباطٌ وعلاقةٌ تكونُ بين الأقارب . < كان التفاخرُ بالأنساب كثيراً عند العرَبِ قَبْلَ الإسلام > . | ٦ |
| انكشَفَ / يَنْكشفُ (فع) | : | زالَ وذَهَب . | ١٠ |
| أَوْزان (ج) (في الشعر) | : | وزنٌ (م) ، أَجْزاءُ كلِّ بَيْتٍ من الشِّعْر . < للقصائِد أوزانٌ مختلفَة ، وللقصيدة وزنٌ واحد > . | ٦ |
| أَوَى / يأوِي (إلى) | : | جاء (إلى) لينامَ أو يستريحَ أو يصيرَ آمِناً . | ١٢ |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة - ( . . . . . ) للتـوضيح - [ . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَـــةُ | | شَـــــــرْحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| إِهْمالٌ (مص) | : | = أهملَ / يُهمِلُ (فع)، < الإهمالُ سببٌ في ضَياعِ المالِ > . | ٧ |
| | | # عناية واهتمام . | |
| إيجاز (مص) | : | # إطْناب ، < في الكلامِ إيجازٌ > : الكلامُ مختَصَر. | ٦ |
| | | **(ب)** | |
| باحِثون (ج) | : | الَّذين يدرسونَ دراسةً طويلةً منظَّمةً في علمٍ من العلوم . | ١ |
| | | باحِثٌ (م) . | |
| بالَغ / يُبالِغُ (فع) | : | قال كلاماً أكثرَ من الحَقيقة . < بالَغَ الشَّاعِرُ في مَدْحِ الوزيرِ > . | ٢ |
| بَدْء (مص) | : | = بداية ، بَدَأ / يَبْدأ (فع) . | ١١ |
| بَرْق | : | ضَوْءٌ شديدٌ يضيءُ في السَّماءِ يظهرُ مع الرعد . | ٤ |
| بُروق (ج) | : | بَرْق (م) . | ٥ |
| بَعْثٌ (مص) | : | (= إخْراجُ النَّاسِ من قُبورِهم يومَ القيامة) . | ١١ |
| بلا / يبلو (فع) | : | بلاء (مص) < يبلو اللَّهُ النَّاسَ بالخيرِ والشَّرِّ > = اِخْتبارٌ | ١٠ |
| بلاء (مص) | : | اِخْتِبارٌ عَظيم . | ١٠ |
| بَليغٌ - بَليغَةٌ (وصف) | : | الذي يقولُ كلاماً فصيحاً جيداً . | ١٠ |
| بَهِيّ / بهيَّة (وصف) | : | < بهيُّ الطَّلْعَةِ > : جَميلُ المَنْظَر . | ١٤ |
| | | < كان النبيُّ - صَلّى الله عليه وسلَّم - بَهِيَّ الطَّلْعَةِ > . | |
| بيـــان | : | ما يُوَضَّح به الأمْر. | ٨ |
| بيئـــةٌ | : | ما يُحيط بالشَّخصِ من مكانٍ وأحوالٍ مختلفة . | ٦ |
| بيتُ المالِ | : | مكانٌ يُحْفَظُ فيه مالُ الدَّولةِ الإسلاميَّة (قديما) = وزارة المالية . | ١٢ |
| | | **(ت)** | |
| تَأثُّر (بـ) (مص) | : | تأثَّر / يتأثَّر بـ (فع) . | ١٠ |
| | | < تأثُّرُ الأبْناءِ بآبائِهم حقيقةٌ معروفَةٌ > . | |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < .... > للمِثـال -
(مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = ........ ) لتَخصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْـروحَـة - (.....) للتوضيح -
[.........] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَـــةُ | | شَـــرْحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| تأثيرٌ (مص) | : | أن تَجعَلَ الآخرين يتأثَّرون بكلامِكَ ويُصَدِّقونَكَ ، < التأثيرُ في الناسِ من صِفاتِ الخطيبِ الناجحِ > . | ١ |
| التَّبرُّك (مص) | : | طلبَ الحصولُ على البَركة . | ٩ |
| | | [البَرَكَة : ما يستفيدُهُ الإنسانُ بعدَ أنْ يُبَارِكَهُ اللَّهُ] . < لا يجوزُ للمسلم التبركُ بالقُبورِ > . | ٩ |
| تَبْشير (مص) | : | بشَّرَ / يُبشِّرُ (فع) . # إنذار . | ٩ |
| تَبْليغ (مص) | : | بلَّغ / يُبلِّغ (فع) . | ٩ |
| تَجْربةً (مص) | : | حَدَثٌ يمرُّ بالإنسانِ فيستفيدُ منْهُ خبرةً . | ٦ |
| تَحْديد (مص) | : | حدَّدَ / يُحدِّدُ (فع) : جَعَلَ للشَّيءِ حدًّا يُعَيِّنُهُ . | ١ |
| تَحْذير (مص) | : | حذَّر / يحذِّر (فع) ، < اشتملَ كلامُ الخطيب على تحذير النّاسِ من عقابِ اللَّهِ في الدُّنيا والآخرة > . | ٤ |
| تخويف (مص) | : | أن تَجْعَلَ الآخرينَ يخافونَ . | ٩ |
| ترابُط (مص) | : | التعاونُ القويُّ . < ينبغي الترابُط بينَ المُسْلمين > . | ٦ |
| تَرَف (مص) | : | أن يعيشَ الإنسانُ في نِعَمٍ كَثيرةٍ ومالٍ كثيرٍ . | ١٥ |
| تَسابَقَ / يَتَسابَقُ | : | تنافسَ < تسابقَ الجوادان في الميدان > . | ١٠ |
| التَّساوِي (مص) | : | = المُساواة < أمر الإسلام بالتساوي بين الناس في الحقوق والواجبات > . | ٦ |
| تَشَاوُر (مص) | : | التشاوُر بين المسلمين : أن يَستشيرَ بعضهم بعضا . | |
| تَصوُّر (مص) | : | تَفهُّم ، أَخْذُ صُورةٍ واضِحةٍ . | ٦ |
| تَصويرُ (مص) | : | إعطاء صُورة واضحةٍ لموضوعٍ مُعَيَّن . والتّصويرُ في الأدَب : التشبيهاتُ الّتي تؤثّر في النّفس . | ١٠ |
| تَعْبير (مص) | : | استعمالُ العِباراتِ المناسِبَةِ في الكلام . | ١١ |
| تَعدَّى / يَتعدَّى (فع) | : | تجاوَزَ . | ١١ |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادف - # ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < .... > للمِثال - (مذ) مُذكَّر - (مث) مُؤنّث - ( = ........ ) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة - (.....) للتوضيح - [.........] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكلمـــة | | شـــــــرحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| تعريف (مص) | : | كلامٌ قليل يجمعُ الصِّفاتِ الأساسيَّة للمُصْطَلَح في علمٍ<br>من العُلوم أو فنٍّ من الفنون . | ١ |
| تعزيز (مص) | : | تَقْوِيَةٌ (مص) : قَوَّى / يُقَوِّي (فع) . | ٣ |
| تَعْزِية (مص) | : | الكلامُ الَّذي نقولُه لأَهْلِ الميِّت لِيَصْبِروا . | ٦ |
| تَغيرُّ (مص) | : | تغيَّر / يتغيَّر (فع) . | ١ |
| تَفْخيم (مص) | : | تَعْظِيم . | ١١ |
| تقاتُل (مص) | : | = قِتَال . | ١٠ |
| تَقْديرٌ (مص) | : | احترام . < أكرمْتُكَ تقديراً لك > : أكرمْتك اعْترافاً بإحسانِكَ . | ١٥ |
| تقديم (مص) | : | الكلام الَّذي يقالُ قبل بدايَة الحديث ليمهد للموضوع . | ٢ |
| تقرُّب (مص) | : | التقرُّبُ إلى اللّهِ : طلبُ القرب منه لِنيل إحسانِه . | ١٥ |
| تَكاليف (ج) | : | مَشقَّاتٌ وواجبات . | ٥ |
| تكلُّف (مص) | : | أن يُظْهِرَ الإنسانُ خِصالاً ليسَتْ له .<br>< تكلَّفَ الرَّجل الكرم > . أظهر أنه كريمٌ وهو ليس كريماً . | ٨ |
| تمتُّع بِـ (مص) | : | = اتِّصاف بـ ، اتَّصفَ / يتَّصِفُ بـ (فع) .<br>< التَّمتُّع بالصِّفاتِ الحَسَنة مِنْ أسْبابِ محبَّة الناس > . | ١ |
| تمثَّلَ / يَتَمثَّلُ | : | نظر إلى الشَّيءِ وجعله مثالاً أعلى .<br>< يجب أن نَتَمثَّلَ الحَقَّ في أعمالنا كُلِّها > . | ٩ |
| تَمشِّياً (مع) (مص) | : | = موافَقَةً وسيراً (مع) .<br>< أصومُ رمضان تمشِّياً مع أحكامِ الشَّريعةِ الإسلاميَّة > :<br>موافَقَةً لأحكامِ الشَّريعة وسيراً معها ، واتِّباعاً لها . | ١٤ |
| تناقَلَ / يتناقَلُ (فع) | : | < تناقَلَ النَّاسُ الخبرَ > : حَمَلَهُ شَخْصٌ إلى آخَر ،<br>وحَمَلَهُ الآخرُ إلى غيره وهكذا . . . | ٦ |
| تنوُّعٌ (مص) | : | أن يكونَ الشَّيءُ أنواعاً عديدةً . | ٧ |

---

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال -
(مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = . . . . . . . . ) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْـروحَـة - ( . . . . . ) للتـوضيح -
[ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | شَـــــــــــرْحُهــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|
| تَنْويع (مص) : | أن تجعلَ الأشياءَ أنواعاً مُخْتَلِفة . | ٣ |
| تواضُع / يتواضَعُ (فع) : | تواضُع (مص)، # تَكبُّر / يَتكبَّرُ. | ٣ |
| توافُق (مص) : | تطابُقٌ ومُوافقةٌ واتِّفاقٌ بين شَيئين أو عَمَلَيْن ، # مُخالَفَة . | ٧ |
| تَوْزيع (مص) : | وزَّع / يُوَزِّع (فع)، < قام الغنيُّ بتوزيع النقودِ على الفقراء > . = قَسَّمَ . | ١٣ |
| التَّوقيعات (ج) : | نوعٌ من أنواع النَّثر الأدبيّ قليلُ اللفظ كثيرُ المعنى يُعَلِّقُ به الوالي أو الخليفة على ما يأتيه من طلبات وخطابات . | ١٥ |
| تَهذيب (مص) : | تَرْبِيَةٌ صَحيحَةٌ وتَعْليم . | ٧ |
| | **(ث)** | |
| ثِقاف : | ما يُصْلَحُ به الرُّمحُ . | ١٣ |
| ثَناء : | شُكْرٌ وَحمدٌ ومَدْحٌ . # ذم وهجاء . | ١١ |
| | **(ج)** | |
| جادٌّ ـ جادَّة (وصف) : | = مُجتهد، لا يُلْهيه شيءٌ عن هَدَفِه الأَساسِيّ # هازل . | ١١ |
| الجاهِليَّة : | ما قبلَ الإِسْلام . | ١٠ |
| جَدَّ / يَجِدُّ : | جاءَ جَديداً < جَدَّتْ أغراضٌ في الشِّعر > : ظَهَرَتْ أَغْراضٌ جديدَة في الشِّعْرِ. | ١٥ |
| الجِدُّ (مص) : | # اللَّعِب أو الهَزْل . | ٧ |
| جِلادٌ (مص) : | قِتالٌ شَديد . | ١٠ |
| الجَلالة (لفظ الجَلالَة) : | كلمةُ (الله) . | ٩ |
| الجُمَع (ج) : | أيّامُ الجُمُعَة . جُمُعَة (م) . | ١٥ |
| جُمْلَةٌ دُعائيَّة : | جُمْلَةٌ فيها دُعاءٌ بالخير أو الشَّرِّ. < ماتَ فَيْصلٌ ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ منذُ سنينَ عَديدَة > . | ٥ |
| جُمْلَةٌ اعتِراضِيَّة : | جُمْلَةٌ تَقعُ بين شيئين أساسيَّين في الكَلام . | ٥ |

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْـع ـ = يُرادِف ـ # ضِدّ ـ (فـع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . > للمِثـال ـ (مـذ) مُذَكَّـر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ ( = . . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْـروحَـة ـ ( . . . . . ) للتـوضيح ـ [ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | شَــــــــرْحُهــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|
| | < ذَكَرْتُ محمداً ـ ولم يكن نائماً ـ بوقت صلاةِ الفجر > . فَجُملةُ ـ ولم يكن نائماً ـ جملة اعتراضية . | |
| جنازَة | < صلّيتُ على جنازَةٍ في المسجد، وكانَ الميِّتُ طِفْلاً > . | ٧ |
| جَوائِزُ (ج) | جائزة (م) < أَعْطَتِ الدَّولةُ المتفوقينَ جوائزَ ثمينة > . | ١٥ |
| جَوادٌ (مذ) | = حِصانٌ . | ٦ |
| جَوَّد / يُجَوِّد | = حَسَّنَ < جَوَّدَ الشيء > . جَعلَه جيداً . | |
| جَـوْف | = بَطن ، داخِلُ الشيء . | |
| جِيلٌ | مجموعةٌ من النَّاسِ يعيشون في زمنٍ واحد . < التابعي هو الذي عاشَ بعد جيل الصحابة وروى عنهم >. | ٦ |
| | **(ح)** | |
| حادِثَةٌ | شَيءٌ حَدَث . < المَثَلُ يرتبطُ بحادِثَةٍ مَشْهورَة > . | ٦ |
| حُجَرٌ (ج) | حُجْرَة (م) . < يجتمع الطلاّبُ في حُجرةِ الدِّراسَة > . | ١٤ |
| حذَّر / يُحذِّر (فع) | < حذَّرَهُ > : جَعلَهُ يخافُ مِنْ أمورٍ قد تَحْدُثُ . | ٥ |
| حَذَر (مص) | خَوْفٌ من أُمورٍ قد تَحْدُثُ . < الحذَرُ لا يُنْجي مِن القَدَر > . | ٢ |
| حِرْص (على) (مص) | حَرَص / يحرِصُ (فع) . | ٤ |
| حَرَكات (ج) | حَرَكَة (م): أفعالٌ خطيرة يقومُ بها جمعٌ من النَّاسِ في وقتٍ واحد. < حَرَكاتٌ إصلاحية > : حركات من أجلِ الإصلاح . | |
| حُروب (ج) | حَرْب (م) # سَلام . | ٥ |
| الحَضَر | أَهْلُ المُدُن . < يَسْكُنُ الحَضَرُ في المُدُنِ > . # البَدْو. | ١٥ |

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْع ـ = يُرادف ـ # ضِدّ ـ (فع) فِعْل ـ (مص) مَصْدَر ـ < .... > للمِثال ـ
(مذ) مُذَكَّر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ ( = ........ ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة ـ (.....) للتوضيح ـ
[.........] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | | شَـــــــــرْحُهـــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| حُقوق (ج) | : | حَقٌّ (م). < للمُسْلم حقوقٌ على أخيهِ المُسْلِم > . | ٨ |
| حِكَمٌ (ج) | : | حِكْمة (م): قولٌ قصيرٌ يحمِلُ رأياً جيِّداً . | ٢ |
| حَكَمٌ (م) | : | قاضٍ يَحكُم بينَ الناسِ المختلِفينَ . | ٣ |
| حُكْمٌ (مص) | : | حكَمَ / يحكُم (فع)، عَمَلُ الحاكم . | ١١ |
| حَلٌّ (مص) | : | # رَبْط [رَبْط (مص): رَبَط / يرْبِطُ (فع) ].<br>< عَرَف الطالبُ حَلَّ المسائلِ وأجابَ عنها > . | ٤ |
| حُليٌّ (ج) | : | ما تلبَسُهُ المرأةُ من الذَّهَبِ والجواهِرِ للزِّينة كالخاتم . | ٦ |
| حِلْيَةٌ (م) | : | الجواهِرُ التي تكونُ زينَةً للسَّيفِ وغيرِه . حِلىً (ج) . | ١٣ |
| حَماسةٌ (مص) | : | < شِعْرُ الحَماسَة > : شِعرٌ يُحَرِّكُ الشَّجاعَةَ والقُوَّة وروحَ القتالِ في النفوس . | ٦ |
| حَنينٌ | : | شَوْقٌ . | ٦ |
| حَوْلٌ | : | = عام ، سَنَةٌ . | ٥ |
| الحَوْلِيَّات (ج) | : | قصائد يقولُها الشَّاعِر، ثمَّ يَقْرَؤها على النَّاسِ ويغيِّر فيها خلالَ عام كامل لتصيرَ أفضلَ من السَّابق .<br>< حوْلِيَّاتُ زهير بنِ أبي سُلْمى جميلة > . | ٥ |
| | | **(خ)** | |
| خالَ / يخالُ | : | ظَنَّ . | ٥ |
| خِتَام (مص) | : | < خِتامُ الرِّسالة > : نِهايتُها . | ١١ |
| خَتَم / يختِم | : | = أَنْهى . < يختِمُ المسلِمُ صلاتَه بالسَّلام يميناً وشمالاً > . | ٥ |
| خَتْم (مص) | : | خَتم / يَخْتِمُ (فع) . | ٩ |
| خُشونَةٌ (مص) | : | خشونة العيش # ليونة العيش .<br>< في حياة الفقراءِ خُشونَةٌ > . حياتهم فيها مَشَقَّةٌ ، أو حياتُهُم صَعْبَةٌ وليسَ فيها وسائِلُ الرَّاحَة . | ٣ |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة - ( . . . . . ) للتوضيح - [ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | | شَـــــرْحُهــا | رَقْمُ الدَّرْسِ |
|---|---|---|---|
| خصَّ / يخُصُّ | : | < خصَّ الوالدُ ابنه المجتهِدَ بِهَديَّةٍ > . أَعْطاهُ وحْدَهُ هَدِيَّةً . | ٣ |
| | | # عَمَّ . | |
| خصائِصُ (ج) | : | صِفاتٌ خاصَّةٌ . | ٢ |
| خط (مص) | : | كتابة . | ١٣ |
| خَطابة (مص) | : | خَطَبَ / يخطُبُ (فع) . | ٦ |
| | | < كان عليُّ بنُ أبي طالبٍ - رضي الله عنه - مُجيداً للخطابة > . | |
| خُطَب (ج) | : | خُطبة (م) . | ٢ |
| خَطَر (مص) | : | أذى كبيرٌ . < العُقلاءُ يَبْتَعِدونَ عن أماكِنِ الخَطَر > . | ٩ |
| خَفِيَ / يَخْفَى | : | # ظَهَرَ / يَظْهَرُ . | ٥ |
| خُلاصَةٌ | : | مُخْتَصَر = موجز . | ٦ |
| خِلافٌ (مص) | : | خالَف / يخالِفُ (فع)، # اتّفاق . | ١٥ |
| | | < ينبغي أن يَبْتَعِدَ المسلمونَ عن أسبابِ الخِلاف بينَهُم > . | |
| خُلُق | : | < خُلُق الإنسانِ > : صفاتُه وعاداتُهُ . أخلاق (ج) . | ١١ |
| | | < وإنَّك لعلَى خُلُقٍ عظيم > . | |
| خُلُو (مص) | : | الخالي (وصف) . < يحدثُ خلُوُّ الشَّوارع من الناسِ ليلاً > . | ١١ |
| | | عدم وجودِ الناسِ فيها لَيْلاً . | |
| خَليقَة | : | (= خُلُق)، طبيعةٌ نَفْسِيَّة خاصَّة . | ٥ |
| خوَّل / يخوِّل (فع) | : | = وَهَبَ ، = أعطى . | ١٢ |
| | | < خَوَّلَنا اللَّهُ نِعْمَةً عظيمةً هِيَ نِعْمَةُ الإِسْلامِ > . | |
| | | ( د ) | |
| الدَّاعية (مذ) | : | = الّذي يَدْعو غيرَهُ إلى فِكْرَةٍ أو عَقيدَةٍ . | ٧ |
| | | < قام الدَّاعِيَةُ بِنَشْرِ الإِسْلام > . | |
| الدَّنِيَّة | : | العملُ القَبيحُ السَّيء . | ٦ |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادف - # ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - ( . . . . . ) للتوضيح -
[ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | شَــــــــــــرْحُهــــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|
| دوافع (ج) : | أسبابٌ تدعو الإنسانَ إلى القيامِ بعملٍ معيَّن . | ٦ |
| دواوين (ج) (للشِّعْر) : | ديوان (م) : ١ ـ كتابٌ فيه قصائدُ من الشعر. | ١ |
| | < قرأتُ بعض دواوين الشِّعر > . | |
| | ٢ ـ الدفاتر التي تسجلُ فيها أسماء الناس والموظفين . | |
| ديار (ج) : | دار (م) . (أماكِنُ تنزِلُ فيها القَبيلَة) . | ٦ |
| دِيَةٌ : | مالٌ يُعطيه القاتِلُ أهلَ المَقْتول . | ٥ |
| دِيوان : | (= إدارَة حُكوميَّة أيَّامَ المُسلمينَ الأوائِل) . | ١٥ |
| | **( ذ )** | |
| ذَادَةٌ (ج) : | الَّذين يَدافِعونَ عن وَطَنِهم . | ١٢ |
| ذُنوب (ج) : | = مَعاصٍ . (المعَاصي)، ذَنْبٌ (م)، | |
| | < إنَّ الله يُغْفِرُ الذُّنوبَ جَميعاً > . | ٧ |
| ذِهْنٌ : | عَقْلٌ . | ٧ |
| | **( ر )** | |
| رائِدٌ ـ رائدةٌ (وصف) : | (= أوّل من يقوم بعملٍ ناجحٍ يهتَمُّ بِهِ النّاسُ) . | ١٣ |
| الرَّاوي (مذ) (م) : | الَّذي يَنْقُلُ الشِّعرَ والأَخْبارَ والحديثَ . | ٥ |
| رَثَى / يَرْثي : | ذِكْرَ مَحاسِنَ المَيِّت . | ١١ |
| رِثاءٌ (مص) : | الكلام الّذي يُقالُ في الثناء على الميت . | ١ |
| رُجَّاز (ج) : | الذين يقولون شِعْرَ الرَّجز . | ١٥ |
| الرَّجز : | شِعْرٌ قصيرُ الجُمل ، خَفيفُ الوزنِ . | ١٥ |
| الرَّذيلة : | العملُ السَّيِّءُ . # الفَضيلَة . | ١١ |
| رفيعٌ ـ رفيعة (وصف) : | مرتفعُ المكانة ـ عَظِيمٌ بين النّاس . | ٣ |
| | < خُلُق رفيع > = خُلقٌ حَسَن . | |
| رِقَّةٌ (للأسلوب) : | = رقيق (وصف) # جزالة . | ١٤ |

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْـع ـ = يُرادف ـ # ضِدّ ـ (فـع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . > للمِثـال ـ (مـذ) مُذَكَّـر ـ (مث) مُؤنَّث ـ ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة ـ ( . . . . . ) للتـوضيح ـ [ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَـــــةُ | | شَـــــــــــرْحُهـــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| رقّق / يُرقّق | : | < في أسلوب هذا الشاعر رقة > .<br>< رَقَّقَ الخطيبُ قلوبَ الأغنياءِ على المساكين > .<br>: جَعَلَ الأغنياءَ يَعطفون على المساكين . | ٧ |
| رُقِيٌّ (مص) | : | ازْدِهار . # انحطاط . | ١١ |
| رَكْبٌ (مذ) (م) | : | = جماعَةُ المسافِرين . | ٤ |
| الرُّواةُ (ج) | : | الرَّاوِي (م) . | ٦ |
| | | (ز) | |
| زَعيم | : | < زَعيمُ القبيلة > : سيِّدُها، رئيسُها، أميرُها . | ٣ |
| | | (س) | |
| ساءَل / يُسائِلُ | : | = سَأَلَ . | ٤ |
| سادَ / يسودُ | : | (= انْتَشَرَ . < سادَ الأَمْنُ في هذا البلد > : انْتَشَرَ . وساد : صار سيِّداً (ساد الرجل قومه) . | ٣ |
| ساس / يَسوسُ | : | قادَ وحَكَمَ . < ساسَ القائِدُ جنودَه بالحِكْمَةِ > . | ١٢ |
| ساسَةٌ (ج) | : | قوَّادٌ وحاكمون يَسوسُونَ البلادَ . | ١٢ |
| السُّؤدد | : | الشَّرفُ والمَكانَةُ الرَّفيعة . | ٣ |
| سَئِمَ / يَسْأَمُ | : | ملَّ وكَرِهَ . | ٥ |
| سِباقٌ (مص) | : | < شاهدتُ سباقَ الخيلِ في التلفاز، وفازَ الحِصانُ الأَبْيض > . | ٥ |
| سَبٌّ (مص) | : | كلامٌ قَبيح يقولُه الشّخص في شَخْصٍ آخَر . | ٦ |
| السَّجع (مص) | : | هو اتفاق جملتين أو أكثر في الحرفِ الأخيرِ منها مثل :<br>< هالِكٌ مَعْذورٌ، خَيْرٌ مِن مِنْ ناجٍ فرور > . | ٣ |
| سدَّد / يُسَدِّدُ (فع) | : | أَصْلَحَ الخَطَأَ . | ٨ |
| سديدٌ ـ سديدَةٌ (وصف) | : | صحيحٌ ليسَ فيه خطَأ .<br>< رأيُ القاضي سَديد > . | ٥ |

---

(م) مُفْـرَد ـ (ج) جَمْـع ـ = يُرادف ـ # ضِدّ ـ (فـع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . > للمِثـال ـ
(مـذ) مُذَكَّـر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ ( = . . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْـروحَـة ـ ( . . . . . ) للتـوضيح ـ
[ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | | شَــــــــرْحُهــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| السَّلَف | : | الَّذين عاشوا قبلنا . | ١٣ |
| سُلُوك (مص) | : | < سُلوكُ الإنسان > : أَفْعالُهُ وتَصرُّفاتُهُ . | ٦ |
| سما / يسمو (فع) | : | ارتَفَعَ ، سُمُوٌّ (مص) . | ١٣ |
| سَماع (مص) | : | سَمِع / يسمَعُ (فع) . | ٧ |
| سُمُوٌّ (مص) | : | ارتِفاعٌ في المَكانَة . | ١١ |
| سُهولَةٌ (مص) | : | سَهُل / يَسْهُل (فع) . # صعوبة . | ٨ |
| السِّياسة (مص) | : | رِعايةُ أمورِ النَّاسِ والدَّولة بحِكْمَةٍ وذَكاء . | ١ |
| سيَّر / يُسَيِّر | : | = أرْسَلَ ، < سَيَّر الخَليفةُ جَيْشاً > . أَرْسَلَ جَيْشاً . | ١٠ |
| سِيَرٌ (ج) | : | سيرة (م) : طَريقَةٌ وسُلوك . | ١٣ |
| سِيرَة (م) | : | طريقَةٌ وسُلوك . < سيرةُ النبيِّ صلَّى الله عليهِ وسَلَّم > : حَياتُه وأعمـالُهُ . | ١٣ |
| | | **(ش)** | |
| شُؤون (ج) | : | أحوال (ج) . [حال (م) ] . شأن (م) . | ١١ |
| شَرُف / يَشْرُف | : | صار ذا شَرَفٍ . | ١٥ |
| شَعْثاء (وصف) (مث) | : | شَعرُها منفوشٌ ، وعليهِ غُبار . أَشْعَثُ (مذ) . | ١٤ |
| شِعْرٌ | : | كلامٌ جميلٌ لهُ أوْزانٌ وقوافٍ مُتماثِلة . | ١ |
| شَغْل (مص) | : | = إشغال . < لا يجوزُ شَغْلُ الموظَّفِ عن عملِه > : لا يجوزُ أن تُلهيهُ عن عملِه . | ١٥ |
| شَمَّتَ / يُشَمِّتُ / شَمِّت | : | = أن تقولَ للَّذي عَطَسَ : يَرْحمُكَ اللَّهُ . < عَطَس عامِرٌ فقال له زيد : يرحَمُكَ الله > . | ٧ |
| شهِدَ / يَشْهدُ | : | أَقَرَّ . < أشْهدُ أن لا إلـه إلاَّ الله > . | ٩ |
| شُيوع (مص) | : | = انْتِشار . شاعَ / يشيعُ (فع) . | ٦ |

---

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤنَّث - ( = . . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة - ( . . . . . ) للتـوضيح - [ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | | شَـــــــرْحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| | | (ص) | |
| صانَ / يَصُون | : | حَفِظَ ، # ضَيَّع . < يَصُونُ المُسْلِمُ شرفَه > . | ٣ |
| صَدْر (للعَصْر) | : | < عَصْرُ صَدْرِ الإسلام > : أوَّلُ العصرِ الإِسْلاميّ . | ١ |
| صَدَرَ / يَصْدُرُ (عن) | : | رَجَعَ ، # جاء وورَدَ . | |
| | | < صدَرت الإبلُ عن الماء > : شَرِبَتْ ورَجَعَتْ . | ٦ |
| صِراع (مص) | : | = مُنازَعَة . < يحدُثُ صِراعٌ على الحكم في بَعْض الدُّول > . | ١٥ |
| صَرْفُ (مص) | : | ، صَرَف / يَصْرِف (فع) . أنْ تَطْلُبَ من الآخرينَ الانْصِرافَ والذَّهاب . | ١٥ |
| | | < صَرَفَ القاضِي الشُّهودَ بعدَ أنْ سمِعَ شَهادَتَهُم > . | |
| | | أي طَلَب منهم أن يذهبوا . | |
| صَرَعَ / يَصْرَع | : | قَتَلَ / يَقْتُلُ . < صَرَعَهُ > . قَتَلَهُ ، ضَرَبَهُ حتى سَقَطَ | ٤ |
| | | على الأرض ، ضَرَبَهُ حتّى ماتَ . | |
| صَلاح (مص) | : | صَلُح / يَصْلُح (فع) . # فَساد . | ٥ |
| صَوابٌ | : | = صَحيحٌ ، ≠ خطأ . | ٨ |
| صَوَّر / يُصَوِّر | : | < صَوَّر الشيءَ > : أَعْطَى صُورَةً عَنْهُ ، أعطى تَشْبيهاً لَهُ . | ٥ |
| | | < الصُّوَرُ الأدبيَّة > : تَشْبيهاتٌ ومَعانٍ تُحَرِّكُ النَّفس | |
| | | وتُؤَثِّرُ فيها . | |
| صيغَةُ مبالَغة (م) | : | < (فَعَّالٌ) صيغَةُ مُبالَغَةٍ ، مِثْلُ : نَجَّار > . | ٢ |
| | | (ض) | |
| ضَرْبُ (مص) | : | ضَرَب / يضرِب (فع) . | ٢ |
| ضَياعٌ (مص) | : | ضاعَ / يَضيع (فع) # حَفِظَ [ضاعَ = فُقِدَ] . | ٧ |
| | | < حَفِظَ اللّهُ القرآنَ مِنَ الضَّياع > . | |
| ضَيَّع / يُضَيِّع (فع) | : | < ضَيَّعه > : جعله يَضيعُ . | |
| | | < ضَيَّعَ الطالِبُ وقْتَهُ في اللَّعِبِ فلم يَنْجَحْ > . | |
| ضَيْق (مص) | : | أَلَمٌ في النَّفْس . | ٧ |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال -
(مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْـروحَـة - ( . . . . . ) للتـوضيح -
[ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَـــةُ | | شَــــــــرْحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| | | **(ط)** | |
| طارَدَ / يُطارِدُ | : | < طارَدَهُ > : جَرَى وراءَه بسُرْعَةٍ .<br>< طارَدَ الشُرطيُّ اللصَّ > . | ٥ |
| طَرِبَ / يَطْرَبُ | : | فَرِحَ ، < إذا سمعَ الإنسانُ صَوْتَ الطيورِ فإنّه يَطْرَبُ > . | ١١ |
| طَرائِق (ج) | : | طَريقَة (م) . | ١٣ |
| طَعْنٌ (مص) | : | ضَرْبٌ بآلةٍ حادة تَنْفُذُ في الجسم . | ٢ |
| الطّلاق (مص) | : | = فراقُ الزَّوجين . < الطّلاقُ فراقٌ بَين الزَّوجين > .<br>< تزَوَّجت سُعادُ مِنْ إبراهيم بعدَ طَلاقِها مِنْ عامِر > . | ٤ |
| طَلَب (مص) | : | طَلَب / يَطْلُبُ (فع) = معروض .<br>< تقديمُ طلبٍ للسِّفارةِ ضَروريٌّ للحصولِ على تأشيرَةِ السَّفر > . | ١٥ |
| طَمَع (مص) | : | حِرْصٌ شَديدٌ على أخْذِ شَيءٍ للآخَرينَ # قَناعَة . | ٤ |
| طَيَران (مص) | : | طارَ / يَطيرُ (فع) .<br>< بعضُ الطُّيورِ لا تَستطيعُ الطَّيرانَ في الجَوِّ > . | ١٤ |
| | | **(ظ)** | |
| ظَفَر (مص) | : | نَصْرٌ أو وُصولٌ إلى النَّجاح . | ٢ |
| ظِلٌّ | : | < جَلَسْتُ في ظِلِّ الشَّجرةِ ؛ لأنَّه يَحْمي من الشَّمْس > . | ٧ |
| ظُهور (مص) | : | ظَهَرَ / يَظْهَرُ (فع) .<br>< عاشَ النَّاسُ في سَعادةٍ منذُ ظهورِ الإسلام > . | ١ |
| | | **(ع)** | |
| عاطفة | : | ما يشعرُ به الإنسانُ شعوراً قويًّا كالحبِّ والفَرَحِ والغَضَب .<br>< عاطفةُ الأمِّ نحوَ أولادِها من المشاعرِ الإنْسانيَّةِ القَويَّة > . | ١٠ |
| عاهَد / يُعاهِدُ | : | عَمِلَ اتِّفاقاً ، أعْطى عهداً .<br>< عاهَدَت قرَيْشُ الرَّسولَ ـ صلّى الله عليه وسلَّمَ ـ يومَ الحُديبيةِ ثُمَّ نَقَضَت العَهْدَ > . | ١٠ |

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْـع ـ = يُرادِف ـ # ضِدّ ـ (فـع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . > للمِثـال ـ (مــذ) مُذَكَّـر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ ( = . . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـةِ المَشْـروحَـة ـ ( . . . . . ) للتـوضيح ـ [ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | شَــــــــــرْحُهــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|
| عبرَّ / يُعبِّر : | < عَبَّرَ عَنْ نَفْسِهِ > : وَضَّحَ ما عنده مِنَ المَشاعِر. | ٥ |
| عِتابٌ (مص) : | = لَوْمٌ . < العِتابُ يَحْدُثُ بين الأَصْدِقاءِ > . | ١٥ |
| عَدِمَ / يَعْدَمُ : | < عَدِمْتُ الشَّيءَ > = فَقَدْتُهُ ولم يَعُدْ موجوداً . | ١٠ |
| العَذْل : | اللَّـومُ . | ٤ |
| عُرْضَةٌ (لِـ) : | مُعَرَّضٌ لِـ .<br>< جعلت الملابسَ عُرْضَةً للشَّمْسِ بعد غَسْلها حتَّى جَفَّ ماؤُها > . | ١٠ |
| عُشٌّ (م) : | بيتُ الطائِرِ. | ١٤ |
| عُصاة (ج) : | خارجونَ عَنِ الطَّاعَةِ ، العاصِي (م)، عَصَى / يَعْصي (فع) . | ٩ |
| العَصْرُ الأُمويُّ : | العَصْرُ الَّذي حَكَمَ فيهِ بنو أُمَيَّة . | ١ |
| العَصْرُ العُثمانيّ : | العصرُ الَّذي حَكَمَ فيه العُثمانيُّونَ . | ١ |
| العَصْرُ الوَسيط : | يَشْمَلُ العَصْرَ المَمْلوكيَّ والعُثْمانيَّ . (بين العباسي والحديث). | ١ |
| عُصُور (ج) : | عَصْر (م) .<br>[عَصْرٌ = زَمَنٌ طويلٌ مِنَ السِّنين] . | ١ |
| عَطايا (ج) : | = هَدايا ، ما يُعطى من مالٍ وغيرِه ، عَطِيَّة (م) .<br>< كانَتْ عَطايا الخلفاءِ مِنْ أسبابِ كَثْرَةِ الشِّعْر > . | ١٥ |
| عَطَس / يَعْطِسُ : | < إذا عَطَسْتَ فقل : (الحمدُ للَّه) فيقولُ لكَ أخوكَ<br>المُسلمُ : (يرحمُكَ الله) . > . | ٧ |
| عَطَف / يَعْطِفُ (على) : | عَطْفٌ (على) (مص) .<br>< عَطف أخي على الفقيرِ فأعطاهُ مالاً > . | ١٤ |
| عَفيفٌ ـ عفيفةٌ (وصف) : | بَعيدٌ عن الفَسادِ والعملِ الفاحِشِ والزِّنا . | ١١ |
| عَلَّق / يُعَلِّقُ : | < عَلَّقْتُ اللَّوْحَةَ على الحائط > . | ٦ |

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْـع ـ = يُرادف ـ # ضِدّ ـ (فـع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . > للمِثـال ـ
(مـذ) مُذَكَّـر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ ( = . . . . . . . . ) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْـروحَـة ـ ( . . . . . ) للتـوضيح ـ
[ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَـــةُ | شَـــــــرْحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|
| عِمارة (مص) : | بناء (مص) بَنَى / يَبْنِي (فع) . | ١٤ |
| العُنْف (مص) : | القوَّةُ مع الشِّدَّة # اللِّين والعَطف . | ٧ |
| عَهد (مص) : | شيءٌ يُعاهَد عليه .<br>< أعطيتُ أخي عهداً بأنْ أزورَه كلَّ أسبوع > :<br>عاهَدْتُهُ على زيارَتِهِ كُلَّ أسْبوع . | ١٠ |
| عَوْن (مص) : | = مُساعَدَة . | ١٠ |
| عِيادَة : | مكانُ عَملِ الطَّبيب . | |
| | **(غ)** | |
| الغُرَّة : | بياضٌ في جَبهةِ الحِصانِ .<br>< خلافَةُ عَمرَ بنِ عبدِالعزيزِ غُرَّةٌ في وَجْهِ الزَّمن > . | ١٤ |
| غُرَر (ج) : | غُرَّة (م) . | ١٤ |
| غَرَضٌ (م) ( في الأدب ) : | = مَوْضُوع . < غَرَضُ القصيدَة : المَدْحُ > . | ٩ |
| الغَزَلُ : | = الشِّعرُ الَّذي يصفُ جسمَ المرأة ، ويَتحدثُ عن التشوقِ<br>إلى لقائِها . | ٦ |
| الغزَلُ العُذْريُّ : | غَزَلٌ عَفيفٌ لا فِسقَ فيه . | ١٥ |
| الغزلُ المكشوف : | # الغزل العُذْريّ ، غَزلٌ فاحِشٌ يَصفُ المحاسِنَ<br>الجِسْميَّةَ للمَرْأة . | ١٥ |
| غَزْوٌ (مص) : | غزا / يغزو (فع) .<br>< قَضى الغَزْوُ المغوليُّ على الخِلافَةِ الإِسْلاميَّةِ في بغداد > . | ١ |
| غِطاء (مذ) : | ما يُغَطَّى به الشَّيءُ . | ١٠ |
| الغيثُ : | = المطَر . | ١٤ |
| | **(ف)** | |
| فَاحِشٌ (وصف) : | < عَملٌ فاحِشٌ > : عَملٌ قبيحٌ .<br>< كلامٌ فاحِشٌ > : كلام قبيح . | ١١ |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < .... > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = ........ ) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة - (.....) للتوضيح - [.........] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَـــةُ | | شَـــــرْحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| فُؤادٌ (م) | : | = قَلْبٌ . | ٥ |
| فخرٌ (مص) | : | = موضوع من موضوعات الشِّعرِ يَمدحُ الشَّاعِرُ فيه نَفسَه أو قومَه . | ٦ |
| فَراغٌ (مص) | : | (= عَدَمُ العَمَلِ) . | ١٥ |
| | | < وقتُ الفراغِ > : وقتٌ ليسَ فيه عملٌ يَنْشَغِلُ الشَّخْصُ به . | |
| فِراقٌ (مص) | : | # لقاء . | ٦ |
| فُرسان (ج) | : | رِجال يقاتِلونَ على الخَيل . فارس : (م) . | ٣ |
| | | [الفارس : راكِبُ الفَرَس] . | |
| فَرْخٌ | : | وَلَدُ الطَّائِر . | ١٤ |
| فَرُور (وصف) | : | = < رَجُلٌ فرورٌ > = كثيرُ الفِرَار في الحَرْب . | ٢ |
| فُصَحاء (ج) (وصف) | : | فَصِيحٌ (م) (وصف) . | ٧ |
| الفَصْل (بينْ) (مص) | : | < الفَصْلُ بينَ شَيْئَين > = أن نُفرِّق بينهما . | ٥ |
| فَيءُ (م) (مذ) | : | مالٌ يكسِبُه المنتَصِرونَ في الحربِ من أعدائِهم . | ١٢ |
| | | **(ق)** | |
| قاتَلَ / يُقاتِلُ (فع) | : | = قِتَالٌ (مص) . | ٢ |
| قافيةٌ | : | الحرْفُ الأخيرُ من بيتِ الشِّعْرِ الذي يلازِمُ جميعَ أبياتِ القَصيدَة . | ١ |
| قبائِل (ج) | : | قَبيلةٌ (م) . | ٥ |
| قِبابٌ (ج) | : | قُبَّةٌ (م) . | ١٤ |
| قُبَّةٌ (م) (مث) | : | قِبَابٌ (ج) . | ١٤ |
| قَبيلة (م) | : | جماعَةٌ كثيرةٌ من النَّاس تُنْسَبُ إلى جَدٍ واحد | |
| | | < تَميمُ قَبيلَةٌ عَرَبيَّةٌ كَبيرة > . | |

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْــع - = يُرادف - # ضِدّ - (فــع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال -
(مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤنَّث - ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة - ( . . . . . ) للتـوضيح -
[ . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَـــةُ | شَـــــــــرْحُهـــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|
| القَدَر (م) | ما يَقْضِي به اللّهُ (سبحانَه وتعالَى) مِنْ خيرٍ أو شَرٍّ على العبادِ. | ٢ |
| قُدْرَة (مص) | قادر (وصف)، قديرٌ (وصف). < قُدْرةُ اللّهِ فوق كُلِّ شيء >. | ١٢ |
| قصائد (ج) | قصيدة (م)، [القَصيدَة: عددٌ من أبياتِ الشِّعرِ لها وَزْنٌ واحدٌ وقافيَةٌ واحدة]. | ١ |
| قِصَرُ (للعبارات) (مص) | < قِصَر العبارات > : أن تكونَ الجملُ قصيرةً. < الآياتُ المكِّيَّة جُملُها قَصِيرَة، والآياتُ المَدَنيَّة جُمَلُها طَويلة >. | ٢ |
| قصَّر / يُقصِّر (فع) | < قَصَّر الموظَّفُ في أداءِ عَمَلِه > = لم يُنَفِّذْهُ بإتْقانٍ. = أهْمَل. | ١٢ |
| قَضَى / يُقضِي | أنْهى / يُنْهي < قَضَى اللّهُ حاجَةَ العَبْدِ > : أَنْهى حاجَتَهُ وأَعْطاهُ ما يُريدُ. | ١٤ |
| القَوافي (ج) | قافية (م). | ٦ |
| قوَّم / يُقوِّم | < قوَّمَ الشَّيءَ > = جَعَلَه مُسْتقيماً. | ١٣ |
| قِيام (مص) (للدّولة) | = ظهور < كانَ قِيامُ الدَّولَةِ الأُمَويَّة سنة ٤٠هـ >. أي كان ظهورُ الدَّولَةِ الأُمَويَّة. | ١ |
| | (ك) | |
| كافأ / يُكافيءُ | أعطى مُكافَأةً. | ١١ |
| كُتَّاب (ج) | كاتب (م): الَّذي يكتب أنواعاً من النَّثر. | ١١ |
| كريمٌ - كريمَةٌ (وصف) | (= حَسَن)، < صَديقي كَريمُ الصِّفاتِ > : حَسَنُ الصِّفاتِ. | ١ |
| كفاء | = مِثْلٌ وشَبيهٌ. | ١٠ |
| كلَّف / يكلِّف | < كلَّفه أنْ يفعلَ شَيْئاً > : أَمَرَهُ بفِعْلِه. | ٨ |
| كَوَى / يَكْوي | < كواهُ بالنَّار > : وَضَع النَّارَ على جِسْمِه. | ٤ |
| كَهْفٌ (م) (مذ) | (= مَلْجأ) = غار كبير. | ١٢ |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادف - # ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < .... > للمِثال - (مذ) مُذكَّر - (مث) مُؤَنَّث - ( = ........ ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة - ( ..... ) للتوضيح - [ ......... ] لتفسير كلمة وردت في الشرح.

| الكَلِمَـــةُ | شَـــــــرْحُـهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|
| كَيٌّ (مص) : | كَوَى / يَكْوِي (فع). | ٤ |
| | **(ل)** | |
| لاءَم / يُلائِمُ : | ناسَبَ. < هذا يلائمُني > : هذا يُناسِبُني. | ١٠ |
| لانَ / يَلِينُ : | صارَ لَيِّناً، < لانَ الحديدُ بسَبَبِ النَّارِ الحامِيَةِ > . | ١٥ |
| لَجَأَ / يَلْجأ : | ذهبَ إلى مَكانٍ يَحْميه ويُؤويه. | ٤ |
| لُقِّب / يُلَقَّبُ (ب) : | < لُقِّبَ أبوبكرٍ - رضيَ الله عنه - بالصِّدِّيق > . | ٨ |
| لَوْمٌ : | أنْ تقولَ لصاحبِ الذَّنْب: لماذا فَعَلْتَ ذلك الذَّنْبَ؟ | ٤ |
| لَهْجَةٌ (م) : | طريقة بعضِ الأقاليم أو القبائل في استعمال اللُّغَة. < وفي اللُّغةِ العربيَّة لَهجاتٌ كَثيرةٌ، منها لَهْجَةُ تَميم ولهجةُ قُرَيش > ، < نزلَ القُرآنُ الكَريمُ بِلَهْجَةِ قُرَيش > . | ٢ |
| | **(م)** | |
| ماثَلَ / يُماثِلُ : | < ماثَلَهُ > . صارَ مِثْلَهُ وشَبيهَه. | ٧ |
| مالَ / يَميلُ (فع) : | مَيْلٌ (مص). < مال الرَّجلُ عن الطَّريق المُسْتَقيم > : خرجَ عنهُ يَميناً أو شِمالاً < مالت الشَّمْسُ بعدَ الظُّهر > . | ١٤ |
| مأْلوفٌ (مذ) مأْلوفَة (مث) : | مَعروفٌ ويعرِفُهُ الجميع. | ٦ |
| مؤخَّرة (مث) : | آخرُ الشَّيء < مُؤَخَّرَةُ الطَّائِرَةِ > : آخرُها. | ٢ |
| مُؤَثِّر - مؤثِّرةٌ (في) (وصف) : | = له تأْثيرٌ كَبير. < كان كلامُ الخطيبِ مؤثِّراً في المُصَلِّينَ > . | ١ |
| مؤَدِّب : | يُعَلِّمُ الأولادَ ويُؤدِّبُهُم ويُربِّيهم. | ١٢ |
| مُتَأَثِّرٌ (وصف) : | أثَّرَ فيه شيءٌ. | ١٠ |
| مُبالَغة (مص) : | < المُبالغةُ في المدح > : الزيادَةُ فيه. | ١٤ |
| مُتَضادَّان : | أحدُهما على العكسِ مِنَ الآخر. < الحرارةُ والبرودَةُ شيئان مُتَضادَّان > . | ٩ |

---

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـةِ المَشْـروحَـةِ - ( . . . . . ) للتـوضيح - [ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح.

| الكَلِمَــــةُ | شَــــــــرْحُهــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|
| مُتَّفِقٌ - مُتَّفِقةٌ (وصفٌ) : | # مُخْتَلِفٌ . | ٢ |
| مُتَعَدِّدٌ - مُتَعَدِّدة (وصف) : | له أنواعٌ كَثيرةٌ . | ١ |
| مُتَمَيِّزٌ - مُتَميِّزَةٌ (وصف) : | لَهُ صِفاتٌ خاصَّةٌ به . | ١١ |
| مُتَنَوِّعٌ - مُتَنَوِّعَةٌ (وصف) : | له أنواعٌ مُخْتَلِفَةٌ . | ٦ |
| مَثَلٌ (م) : | قَوْلٌ قصيرٌ يقولُه الشَّخصُ بعْد حادثَةٍ فيصيرُ مشهوراً . أمْثال (ج) . | ١ |
| مَثِيلٌ (وصف) : | = مِثْلُه أو شبيهه . < اللّهُ ليس لَهُ مَثيلٌ > . لا شَبيهَ لَهُ . | ١٠ |
| مُجَمِّرٌ - مُجَمِّرَةٌ (وصف) : | مانعٌ ، حابسٌ . | ١٢ |
| مُجيدٌ - مُجيدَةٌ (وصف) : | يُحْسِنُ العَمَلَ ، عَمَلُهُ جَيِّدٌ ، # مُسيءٌ . | ٥ |
| محاسِن (ج) : | صِفاتٌ حَسَنَةٌ . | ١٥ |
| محامِد (ج) : | صِفاتٌ حميدَةٌ . | ٦ |
| مُحاوَرَةٌ (مص) : | كلامٌ بينَ اثنين أو أكثر، حِوارٌ في مَوْضوعٍ مُعَيَّن بين اثْنَين أو أكثر . | ١٥ |
| مُحْتَجِب - مُحْتَجِبَةٌ (وصف) : | مُسْتَتِرٌ عَنِ النّاسِ ، بينَه وبيْنَ النَّاسِ حاجزٌ ومانِعٌ . | ١٢ |
| محتَرم - محتَرمةٌ (وصف) : | له احتِرامٌ عندَ النَّاس . | ٣ |
| مُحَدَّدٌ - محدَّدة (وصف) : | مُعَيَّن . | ١ |
| مُحسِنٌ - مُحْسِنَةٌ (وصف) : | = مُجيدٌ ، الَّذي يُحْسِنُ العَمَل ، # مُسيء . | ٧ |
| مُخْتاراتٌ (ج) : | أشياءُ قليلَة جَيِّدة تُؤْخَذُ مِنْ أَشياءَ كثيرة عن طريقِ الاختيار . < مُخْتارات شِعْرِيَّة > . | ١ |
| مُخْتَصَر : | < كلامٌ مُخْتصر > : قَليلُ الألفاظِ كثيرُ المعاني # كلامٌ طويل . | ١ |
| مُخَضْرَمٌ - مُخَضْرَمَة (وصف) : | من عاش في عَصْرَيْن مُخْتَلِفَين . < حسّانُ شاعِرٌ مُخَضْرَم > . أي عاش في الجاهلية وفي الإسلام . | ١٠ |

---

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < .... > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = ........ ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة - ( ..... ) للتـوضيح - [ ......... ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | | شَــــــــرْحُهـا | رَقْمُ الدَّرْسِ |
|---|---|---|---|
| مُدافِع (وصف) | : | الَّذي يَقومُ بالدِّفاعِ عن أمَّته وبَلَدِه . | ١٢ |
| مَدْح (مص) | : | مَدَحَ / يمدَحُ (فع) . | ١ |
| مدٌّ (مص) | : | بَسْطٌ : مدَّ / يَمُدُّ (فع) . | ٣ |
| مُرْتَدٌّ - مُرْتَدَّةٌ (عن) (وصف) | : | < المرتدُّ عن الإسلام > الَّذي يَخْرُجُ من الإسْلام . < قاتلَ خالدُ بن الوليدِ المرتدِّينَ وانتصرَ عليهم > . | ٨ |
| مَزيد (وصف) | : | فيه زيادَة . | ٧ |
| المسألَة (مص) | : | (= السُّؤال)، سؤالُ النَّاسِ مالاً وإحْساناً . | ٣ |
| مستدير - مستديرة (وصف) | : | < الطَّبَقُ مُسْتَدير > أي على شكل دائرة < في الرابعَ عَشَرَ من الشَّهرِ القمريّ يكونُ القمرُ مُستديراً > . | ١٤ |
| مُسْتعطِفٌ - مُسْتعطِفَةٌ (وصف) | : | يطلبُ العَطْفَ والرَّحْمَةَ . | ١٤ |
| مَصائب (ج) | : | مُصيبَة (م) : شَرٌّ يُصيبُ الإنسانَ . < الموتُ أكْبَرُ المَصائِب > . | ٥ |
| مَصارع (ج) | : | مَصْرَع (م) (مص) = هَلاك . | ٤ |
| مُصْطَلح (م) | : | لفظ يتَّفق طائفة من العلماءِ على استعماله اسماً لِعِلْمٍ من العلوم، أو اختراعٍ أو فِكْرَةٍ أو مذهب . | ١ |
| مُعارَضَة (مص) | : | # موافقة . | ١١ |
| معارك (ج) | : | مَعْرَكَة (م) . | ١١ |
| المعاني (ج) | : | المَعْنَى (م) : < مَعاني هذه الأبيات عَميقةٌ، وألفاظُها سَهْلَةٌ > . | ١ |
| مُعانِدين (ج) | : | مُعاند (م) : [المعاند : هو الَّذي لا يَقْبَلُ رَأياً غيرَ رَأيِه] . | ٩ |
| مُعَبِّر - مُعَبِّرَة (وصف) | : | < كَلامٌ مُعَبِّر > : كلامٌ واضِحٌ مُؤَثِّر . | ٦ |
| مُعجِز - مُعْجِزَة (وصف) | : | لا يستطيعُ أحد أن يصنع مثله . < القرآنُ مُعْجِزٌ للعرب وغيرهم > : لا يَستطيعُ العربُ وغيرُهم أن يأتوا بمِثْلِه . | ٧ |

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤنَّث - ( = . . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـةِ المشْـروحَـة - ( . . . . . ) للتـوضيح - [ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَـــةُ | | شَـــــــــرْحُهـا | رَقْمُ الدَّرْسِ |
|---|---|---|---|
| معذور / معذورة (وصف) | : | تُقْبَلُ مَعْذِرَتُهُ إذا اعْتَذَرَ.<br>< المسافِرُ مَعْذورٌ إذا قَصَرَ صَلاتَهُ > . | ٢ |
| المِعْراجُ | : | < صُعودُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم - إلى السَّماءِ > . | ٨ |
| مَعْشَر (م) | : | جماعَةٌ ، قَوْمٌ . | ٢ |
| مُعَلَّقَةٌ (م) | : | قَصيدَةٌ مَشْهورة من قصائِد الشِّعرِ الجاهِلِّي علَّقَها<br>العَرَبُ على جُدْرانِ الكَعْبَة . | ٥ |
| معلَّقات (ج) | : | معلَّقَة (م) . | ٦ |
| مُعينٌ | : | ما يُعينُ على الأمْر . | ١٣ |
| مفاهيم (ج) | : | مفهوم (م) . < مفهومُ الشَّيء > . ما يدُلُّ عَلَيهِ الشيءُ ،<br>صِفاتٌ معيَّنةٌ إذا عرفناها عَرَفْنا معنى الشيء وتعريفَه . | ٧ |
| مَفَرّ (مص) | : | فِرار (مص) . فَرَّ / يَفِرُّ (فع) . < لا مَفَرَّ مِنَ الموت > . | ٢ |
| مُقَدَّر - مُقَدَّرة (وصف) | : | ما يَقْضي به اللّهُ على الإنْسان . | ٢ |
| مُقدِّمة | : | أوَّلُ الشَّيء ، < مقدِّمَةُ الرِّسالَة > : أوَّلُها . | ٩ |
| مَقْصِد | : | هَدَفٌ يَسْعى إليهِ الإنسانُ . | ١١ |
| مُقْنِعٌ - مُقنِعةٌ (وصف) | : | ما يَجْعَلُ السَّامِعَ يَقبلُ به ويُوافِق عليه .<br>< كَلامٌ مُقْنِعٌ > : يقبلُه العقلُ ويُصَدِّقُهُ .<br>< شرحتُ الإسلامَ للكافِرِ بطريقَةٍ مُقْنِعَةٍ > . | ٨ |
| مِقْياسٌ | : | < ما يُقاسُ بِهِ مِثْلُ المِترِ وغَيْرِهِ > . | ٨ |
| مَكَرَ / يَمْكُرُ (فع) | : | مَكْرٌ (مص) . | ٧ |
| مَلْجَأ (م) (مذ) | : | مَكانٌ يَلْجَأ إليه النَّاسُ . | ١٢ |
| مَلَّكَ / يُمَلِّكُ | : | < مَلَّكْتُه حِصَاناً > : جَعلْتُ الحِصانَ مُلْكاً لَهُ ،<br>جعلتُهُ مالِكاً للحصان ، أعطيتُه الحِصانَ فصارَ لَهُ . | ١٢ |
| مَمْدُوح (وصف) | : | الّذي يَمْدَحُه النَّاس . # مَذْموم . | ٦ |

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال -
(مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤَنَّث - ( = . . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة - ( . . . . . ) للتـوضيح -
[ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَـــةُ | | شَـــــــــرْحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| مُنازعات (ج) | : | منازَعَة (م) (مص) : خلافٌ بَينَ جانبَين . | ١٥ |
| مناسبات (ج) | : | مناسَبَة (م) : عِيدٌ أو وقْتٌ يحتفل به الناسُ . < مناسباتٌ ثقافيَّة > ، < مناسباتٌ دينيَّة > . كرمضان والحج . | ٦ |
| مُناصَحَة (مص) | : | أن ينصَحَ الإنسانُ الناسَ ويأخذَ منهم النَّصيحة أيضاً . < المناصَحَةُ بينَ المسلمينَ نافِعَةٌ لهم > . | ١٢ |
| مُناظراتٌ (ج) | : | مناظَرَة (م) : حِوارٌ (كلام) بينَ عالِمَيْن أو أكثر في موضوعٍ واحِد . | ١١ |
| منايا (ج) | : | مَنِيَّة (م) : مَوْت . | ٢ |
| مُنْتَظَر (مص) | : | = انتظار (مص) . < الدُّنيا دارُ مُنْتَظرٍ > . | ٢ |
| مَنْطِقَةٌ | : | = مَكانٌ واسِعٌ مُحَدَّد . < مَنْطِقَةُ الخليج > ، < مَنْطِقة عَمل > ، < مَنْطِقَةُ الحَرَم > . | ١٤ |
| مَنْهج (مذ) | : | طَريقَة (مث) . | ٧ |
| منيَّةُ (م) | : | = مَوْتٌ ، مَنايا (ج) . | ٢ |
| مَواريث (ج) | : | ميراث (م) : ما يتركُه الميِّت ويُورِّثُه لأقاربه من مالٍ أو غيره ، < علمُ المواريث > : عِلْم الفرائض . | ١٣ |
| مَوَدَّة (مص) | : | مَحَبَّة . | ٧ |
| مَوْلد | : | ميلاد . < كان مولدُ الرَّسول - صلَّى اللَّه عليه وسلَّم - في شَهرِ ربيعٍ الأوَّل > : وُلِدَ في شهرِ رَبيعٍ الأوَّل . | ٨ |
| مَهْدِيٌّ - مَهْدِيَّة (وصف) | : | قد هَداهُ اللَّهُ إلى طَريق الخَيْر، | ١٤ |
| المَيْسر | : | < لَعِبُ المَيْسِر محرَّم في الإسلام ؛ لأنَّهُ سبَبٌ في ضياعِ المال ، والعداوة بين اللاَّعبين > . < الميسرُ رِجْسٌ من عَملِ الشَّيطان > . | ١١ |
| مَيْل (مص) | : | < المَيْلُ عَنِ الطَّريقِ المُسْتَقيم > : الخروجُ عنهُ إلـى طَريقِ الضَّلال . | |

---

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادف - # ضِدّ - (فـع) فِعْـل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال -
(مـذ) مُذَكَّـر - (مث) مُؤنَّث - ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة - ( . . . . . ) للتوضيح -
[ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَــــةُ | | شَـــــــــــرْحُهـا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| | | **(ن)** | |
| ناقَشَ / يناقِشُ | : | < ناقَشَهُ > : حَاوَرَه في مسألةٍ أو في مسائِلَ مُعَيَّنةٍ . | ٧ |
| النُّبْلُ (مص) | : | الفَضْلُ . # اللُّؤْمُ . | ١١ |
| النَّثر | : | # الشِّعر ، الكلامُ العادِيّ الذي لا يلتزِمُ بوزن ولا قافية . | ١ |
| نحْرٌ (م) | : | = أعْلَى الصَّدْرِ . نُحورٌ (ج) . | ٢ |
| نُحورٌ (ج) | : | نَحْرٌ (م) . | ٢ |
| نَدَمٌ (مص) | : | نَدِم / يَنْدَمُ (فع)، < لا ينفعُ النَّدمُ عِندَ الموتِ > . | ٥ |
| نَصائح (ج) | : | نَصيحَة (م)، < نَصَح الشَّيخُ ابنَهُ > : وجَّهَهُ إلى ما ينفعُهُ في دينِهِ ودُنياهُ . | ٢ |
| نُصْحٌ (مص) | : | نَصَح / يَنْصَح (فع) . | ٣ |
| نُصُوص (ج) | : | نَصٌّ (م) : قِطْعَةٌ من النَّثر أو الشِّعر . | ١ |
| النَّقائِض (ج) | : | القصائدُ الَّتِي تبادَلَها بعض الشُّعراءِ في الهِجاء في العصر الأمويّ ، < نقائِضُ جرير والفَرَزدَق > . | ١٥ |
| نَماذج (ج) | : | نَموذَج (م) . | ٦ |
| نَهَشَ / يَنْهشُ | : | = < نَهَش الكلبُ اللَّحْمَ > : أَخَذَ مِنه شيئاً قَليلاً بأسنانِه الأماميّةِ وأوّلِ لسانه . | ٣ |
| | | **(هـ)** | |
| هاب / يَهابُ | : | خافَ . | ٥ |
| هاجَم / يُهاجِمُ | : | < هاجمَ الذِّئبُ الخروف > : هجَم عليه . | ١١ |
| الهجاء (مص) | : | # المَدْح . | |
| هَدَّدَ / يُهدِّدُ | : | = تَوَعَّدَ / يَتَوَعَّدُ . | ١٠ |
| هِمَمٌ (ج) | : | هِمَّة (م) : عَزْمٌ . | ١٣ |
| الهَوى (مص) | : | < هَوَى النَّفْسِ > : ما تأمُرُ به نَفْسُ الإنسان صاحبَهَا من الفسادِ والضَّلال . < الرَّسولُ ـ صَلّى الله عليهِ وسلَّمَ ـ لا ينطِقُ عَنِ الهَوى > . | ٤ |

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْـع ـ = يُرادِف ـ # ضِدّ ـ (فـع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . > للمِثـال ـ (مـذ) مُذَكَّـر ـ (مث) مُؤنَّث ـ ( = . . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المشْـروحَـة ـ ( . . . . . ) للتـوضيح ـ [ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

| الكَلِمَـــةُ | | شَـــــــرْحُهــا | رَقْمُ الوَحدة |
|---|---|---|---|
| | | **( و )** | |
| واضِحٌ ـ واضِحَةٌ (وصف) | : | ظاهِرٌ، مُوَضَّح . | |
| وحَّدَ / يُوَحِّد | : | جَعَلَ الشَّيْئين أو الأشياءَ شَيْئاً واحداً .<br>< وحَّد الإسلامُ المسلمينَ تحتَ رايَةِ القُرآنِ الكَريم > . | ٨ |
| وَرَثَةٌ (ج) | : | أقاربُ الميِّتِ الذين يستحقون ما يتركه لهم من مالٍ وغيره .<br>وارِثٌ (م) . | |
| الوَصايا (ج) | : | وَصِيَّة (م)، نوعٌ من النَّصائح يقولُها الشَّخْصُ لِوَلَدِهِ أو صَديقه يدعوهُ إلى فعلِ الخير أو تَرْكِ الشَّر، وتقالُ ـ غالباً ـ عند الفراقِ أو المرضِ أو الوفاةِ وعند الأمور المهمة . | ٣ |
| وضُوح (مص) | : | واضِح (وصف) . | ٨ |
| وعْظٌ (مص) | : | نُصْحٌ وإرْشاد . | ١٥ |
| الوُلاةُ (ج) | : | الوالي (م) : الحاكِم، الأمير، الرَّئيس . | ١١ |
| | | **(ي)** | |
| يتامَى (ج) | : | يتيمٌ (م) : الذي مات والداه أو أحدهما وهو صَغير. | ١٤ |

(م) مُفْرَد ـ (ج) جَمْـع ـ = يُرادف ـ # ضِدّ ـ (فـع) فِعْـل ـ (مص) مَصْـدَر ـ < . . . . > للمِثـال ـ
(مـذ) مُذَكَّـر ـ (مث) مُؤَنَّث ـ ( = . . . . . . . ) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَـة المَشْـروحَـة ـ ( . . . . . ) للتـوضيح ـ
[ . . . . . . . . . ] لتفسير كلمة وردت في الشرح .

# فهرس الموضوعات

مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية